[illegible] بسماع [illegible]

الوصف

الادب

من كل لفظ يكاد الميت لفظه حسنا ويعبق القرطاس والقلم

[illegible] العلام [illegible] احسن [illegible] عقله ومن ادبه

[illegible] الفتى [illegible] فقدا [illegible] للحياة [illegible]

ذو لونين [illegible]

وصندقته عظم

قال ياقوت في معجم الادباء احمد بن سليمان كان اذا [illegible]

بن وهب الكاتب وهو اخو الحسن بن وهب [illegible]

وهو فاضل بارع ناظم ناثر [illegible]

السلطانيه من جبايه الاموال و [illegible]

عبيد الله وزير المعتضد وتوفي سنة [illegible]

خمس وثمانين ومائتين ومن مشهور شعره [illegible]

في ابيات يصف [illegible]

[illegible] وكالقناة [illegible] خضب [illegible] على قائم [illegible]

فكانه والروح [illegible]

ومن كلامه [illegible] كتاب [illegible] بعد ما [illegible]

[illegible] وظفر بعد [illegible]

[illegible] نظم [illegible]

يا جور حكم الهوى ويا عجبا تسرق عيني ويقطع القلب

المعري

لم يلق [illegible] فارقتها [illegible]

واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى [illegible] لعهود [illegible]

[illegible] توديع الاصادق للفتى [illegible]

لسبتغاني وبين الصولي

الصولي

ما انا بالراض بعرفه عن لمبذول له عنى
ان كان لايرغب في شكره

ثل اتاب لا تشكو الى مصفت فا ل
امه لا تشكو الى مصمتك واصبر على الحمل الثقيل

قال ياقوت في معجمه ان يقول المراه اذا بكى ابنها الرضيع وهو مشغوله عنه لبعض اشغالها

فيحصنه حتى يسكت

لما خلع الامين محمد وانما يكتب فكتب احمد بن يوسف
اما بعد فان المخلوع وان كان قسيم امير المؤمنين
في النسب واللحمه فقد فرق الكتاب بينه وبينه في الولاية
والحرمه لمفارقته عصمة الدين وخروجه عن جماعة
المسلمين وقد قال الله لنوح عليه السلام في ابنه يا
نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ولا طاعة لاحد
في معصية الله ولا قطيعة ما كان في ذات الله وكتبت
الى امير المؤمنين وقد قتل الله المخلوع ورده
لامير المؤمنين وانجز له وعده فالارض باكنافها
اوطامهاد لطاعته واتبع شئ لسنته وقد وجهت
الى امير المؤمنين بالدنيا وهي راس المخلوع وبالاخرى
وهي البرده والقضيب فالحمد لله الاخذ لامير المؤمنين
والكائد له من خان عهده ونكث عقده حتى رد
الالفه واقام به الشريعه والسلام على امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته

فرصه طاهر ولعله

مجموعه حوادث واشعار حروف

الرشيد ... الملك الانسان
في ... من ... بكل ...

الروس

2

وله
ملقى على طرق الحاجات لم يبن له احل ومركل
والجود حيث الوعد معتقد والعهد بعقد به الامل

ابن خفاجه

اقبل رسم الدار رحبا لاهلها ومن لم يكن الا الصبيه تتيما وله
رميت بامالي اليه وانما حملت به امر على الجدب الى القفر
فد تنبت فاقبلها الك تحية ارقت عليها نسمة دولة البحر وله
صبح سال الوفا رق نواحيها وحاجة النفس في
امامها استغنا بت مجدك في تقاضيها خدم الزمان
مراده فكانما ملكت زمامه اعنة الاقدار

كتب احمد بن يوسف مع هدية الى
على العبد حق فهو لابد فاعله وان عظم المولى وجلت فضائله
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للمليك بقدره لقصر عنه البحر وما نائله
ولكننا نهدي الى من نجله وان لم يكن في وسعنا ما يشاكله

سعد الدين الدركي وقد افطر

يا مطعم عبده وياشيعته يا حافظ نفسه وياوقته
ان يجعل خير عمره باقيه مرجوك لما يعلمه لا قيه

ابن حمدون الاندلسي

وكم من عظاه في الزمان واهله ويبقى فؤادي والقلوب حجار
على مثل هذا العجز والعمر ينقضي تشق قلوب لا تشق ثياب

ابن حوقه في قلعه

... نفسه
... ...
... ...

يا ليلة جاد الليالي بها على رغم انف دهر
يا ليلة القدر في الليالي لانت خير من الف شهر
فقبلت اثره فوق الثرى وعانقت ذكره في ضمير
حتى بدا عاشق عن اليه ان المشوق به تبرق

عبد العزيز بن مروان

ما كلفت عنك الا العذر ولي في ذاك الخوف عليكا
مثلك ان الفار من غير عذر امراه يكون الا اليكا

لسان الدين

سلا هل لديها من مخبرة ذكر وهل اعشب الوادي ونم به الزهر
وهل باكر الوسمي دارا على اللوى عفت آيها الا التوهم والذكر
بلادي التي عاطيتني بشمولها الهوى ما كنا فيه والعيش فينا نمر
وجوار الذي [illegible] فما انا [illegible]
نبت بي لا عن جفوة وملالة ولا نسي الوصل [illegible]
ولكنها الدنيا قليل متاعها ولذاتها [illegible]
فان يحن الايام لم يحن المنى وان نخذل الايام لم يخذل الصبر

وان عركتني في الخطوب انيابها ودوى عنهم الطول والحمد
وقد عجمت عودا صليبا على الذكر وعزة لا تعتم المهند [illegible]

ابراهيم الوقشي من عال بلمساء له بالنعف جليل

وشعر احسن منه قبله

المغدور في الناس حسبه سلفت قدما من الورى نفرقا
ما كل من قد سرت له نعم منك يرى قدرها ويعرفها
بل ربما اعقب الجزا بها بغض عنانه عن نصر فها
اما ترى الشمس كيف تعطف بالنور على البدر وهو يكسفها

الم تر ان الشكر والصبر توأم وانهما ذخر في العسر واليسر
فشكرا اذا اوليت فاضل نعمة وصبرا اذا نابتك نائبة الدهر
فلم ار مثل الشكر سرح نعيم ولا ناصرا عند الشدائد كالصبر
فما طاب نشر الروض الا لانه شكور لما اسدت اليه يد القطر
ولا فضل للابريز الا لانه صبور اذا ما مسه وهج الجمر

عدي بن الرقاع من قصيدة

ونبه شوقي بعدما كان نائما هتوف ضحى الغصن مشغوفة بالنغم
بكت شجوها تحت الدجى فتجاشت اليها غروب الدمع من كل منسجم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

محمود الوراق

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره وقال اشكروني ايها الثقلان

من قصيدة لابن المعتز

تغني قبل وشك البين يا ابنة مالك ولا تحسبي نظرا من حمامك
تغرها اميم القلب نعزا تحبه بشكوى الهوى ثم افعلي ما بدا لك

ومنها

لئن سائني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك
ليهنك امساكي بكفي على الحشا ورقراق عيني رهبة من زيالك

يا ايها السائل عن منزلي نزلت في الخان على نفسي
يغدو علي الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسي
اكل من كيسي ومن كسرتي حتى لقد اوجعني ضرسي

كتب البديع الى الخوارزمي

انا لقرب الاستاذ اطال الله بقاه كما طرب النشوان مالت به الخمر

ومن الارتياح للقائه كما انتفض العصفور بلله القطر

ومن الامتزاج بولايه كما التقت الصهباء والبارد العذب

ومن الابتهاج لمزاره كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

فكيف ارتياح الصديق لطوره الشيء ما بين مستقر العراق وحراسان وهو ولي انعامه بانفاذ علاقه

الى مستقر الافضل الذي بما عندي

فلم يجد لقفه فانصرف وكتب اليه

مهلا اطال الله بقاه ويديم تاسيسه ونعماه اذ نزح بي نصيبه

ان وجه تضرب اباط القلة في اطار الغربة فاجمل في تربيته انواع المصادقة وفي الامتزاز له اجناس المصافاة من ايما منصف طرف واشارة بشطر كف ودفع في صدر

القيام وضنع الكلام وتكلف لرد السلام وقد قبلت هذا التزبيب صغرا واحتملته وزرا واحتضنته نكرا

وتابطته شرا ولم اله عذرا فان المرء بالمال وثياب الجمال وانا مع هذه الحال وفي هذه الاسمال اتقزز صف

النعال ولو حاملته العنا وناقشته الحسنا وصدقته المتاع لقلت ان ابوادشا باعتبه صباح ورايته رواح

ويقوم مجردون المطارف ولا يمنعون المعارف

والنعل

وفهم نقابا تم حسنا وجوههم واذنه نقتبا بها القول

عليم كثريهم حوش من تغتريهم وعند المقلين السماح والبذل

ولو طوحت بالاستاذ اطال الله بقاه الغربة اليهم لوجدنا لي النشر قريبا ومحط الرحل رحيبا ووجه المضيف خصيبا

ورائيه ابقاه الله في الف مثلا من هذا الضيف اجفان

عينه وبوسع اعطان ظنه وبحسبه موقع هذا

العتاب الذي بعثناه وده الهجر الذي شهدنا قوي ان الله

فاجابه

انك ان كلفتني ما لم اطق ساءك ما سرك منه من خلق

فهمت اشاره من حسن خطابه وفهمت عتبه وعتابه

وصرفت ذم بعثته الى الصحبة التي لا تخلو منها نبابه دهر

وتبسم من الايام ضر والخدمة التي موضع نفسه ويطنه يستنكر ما في نفسه اما ما شكاه سيدي من قصوري في تفقد احاله

في القيام وتكلف لرد السلام فعذري ومنه احقه سيدا ما

وكلا ما علمت قدرها قدرت محله ووصلت اليه ولم ارفع عليه

عند السيد ابي القاسم وما كنت لارفع احدا على من انو الرسول

واله البتول وشاهده التوراة والانجيل وناصره التنزيل

والمبشر به جبريل وميكائيل واما عدم الجمال وزثاثة الحال

والزي علينا بل فيشره ولم يستقل بالجليل ولا ضرب من الرحال

وكرم نعرف الجليل غارسه من جلالها ونعرف الرجال باقوالها

وافعالها لا بالالتهاذ واحوالها واما القول الذي قصد رسوله

عنهم واتمّ اليهم فضلهم لعمري فوق ما وصف حسن العشرة
وسداد طريقه واجمال تفصيل وجمله ولقد جاوزتهم
فبلغت المراد واحمدت المراد

فان اك قد فارقت نجدا واهله فما عهد نجد عندنا بذميم

والله يعلم انني للاحرار عامه ولسيدي من بينهم خاصه
فان ابتاعني على ما ذكرت له وشفع بحسن العشرة بعضه
له بعض ما عندي في المنيه وجاوزت مسافة القدرة
وان قطع على طريق عزمه بالمعارضه وسوء المواخذه صرف
عنانه من طريق الاختيار بيد الاضطرار

فما النفس الا نطفة بقراره اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

وعلى ذلك فقد اعتاب سيدي لو صادف ذنبا واستوجب
عتبا فاما ان يسلفنا العرين ويستكثر المقتبس الموحش
فتلك حاله يصونه عنها ويصون انفسنا عن احتمال مثلها
فليرجع بنا الى ما لم يزل عليه واحمل له وكتب اسومه
ان يقول استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ولكني اسأله
ان يقول لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين

وللخوارزمي من رقعه للبديع

شريعة ودي اذا وردها صافيه وثياب سري اذا
لبستها ضافيه هذا ما لم يكدر الشريعه بتعنته ويغضبه
ولم يخرق الثياب بتخنيه ويسحبه فاما الان فهي
في الاخاء فهو صافي عند الاصدقاء ولا اقول

واني لمشتاق الى ظل صاحب يرق ويصفو ان كدرت عليه

فان فاتني نائله والزمان نزر(?) والاخوان اخوان حسن
العشرة سلطان ولكنني لمشتاق الى ظل صاحب(?) احمله(?)

رجاء يوازنك المروءة جاهدا بعطر(?) وياخذ منك بالمروءة(?)
فاذا رايت رجحانا بحبة خردل مالت مودته مع الرجحان

وقد كان الناس يقترحون الفضل فاصبحوا يقترحون العدل

محمود الوراق

اصبر لكل ذي نائله نسيو(?) ... فضل
وان كان لا اصل هناك ولا

انشد الفاضل في الحاجب(?)

بنا لا بك الوصب الاليم ونفسك من صرفه تسلم
نخاطب عنك لسان الفداء اذا ذكر المفضل المنعم
اذا ما تخطاك صرف الردى فركن المكارم لا يهدم

وما احسن قول القائل

وكم قد راينا من فروع طويله تموت اذا لم تحيهن اصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل

غضبت صحيح(?) [illegible] وله على [illegible] طلبته
ما لاحقا(?) [illegible] على [illegible]
[illegible] بيت [illegible] حسنت في الحالة(?)
[illegible] محمد بن [illegible]

مثل انما حونا تقاعس
يضرب لمن تعارض منه ما هوا لو كرهته والمعا
الغوص في الما والتسي
فانا كنت سباحا وساح والتن عوا فحونا
تقاعس
وللتنبي
لهم يا أيها الدهر ويا [illegible] وبنا [illegible]
[illegible] الراحة [illegible] انما حونا تقاعس

علي بن جبلة يمدح ابا دلف
زاد ورد الغي عن صدوره وارعوى واللهو من وطره
تحمي ان الشيب حصني لم ابلغه مدى اشره
حسرتي على يشانه ودوي المجبوب من ثمره
ودم اهدر من رشا لم يرد عقلا على هدره
قاتت دون الهاشمية قلت فوقي على دشره
دع جدا قحطان او مضر في يمانيه وفي مضره
وامتدح من وايل رجلا عصر الآفاق من عصره
المنايا في مقانبه والعطايا في ذرى حجره
ملك تغدي الانام به كانبلاج النوء عن مطره
مستهل عن مواهبه كابتسام الروض عن زهره
جبلت عز شمائله استمد الاتي عن نحره
انما الدنيا ابو دلف بين مغزاه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
كل من في الارض من عرب بين باديه ومحتضره
مستعير منه مكرمة يكتسبها يوم مفتخره

وما مدح ابو علية الهمامة وادراه افناه مرعظم
عنه حيلا من نيل اقتناه فيهما لاحد نيل السمر
ما تنك لم الحرب عن كعبته وتجمل سيد بالاه بالاكاده
وتعتبر يليه أعلى زاير اهاغ طلب في بر صحب الشعر
نعم الان لا تبلك الا سلما ازورك الشعر عادي
فان زدتني من اغرانك حقها ولم يلقى طول الحياة اليقين
فكتب له ابو دلف بالبشر
الارض ضعف طارق بساحته واستقبلنا الصفاير
اتانك بوجه قاطلا دونه ودون [illegible] ناملي ستر
وجدت له فضلا الرغيف [illegible] اعتاد على بر
فزوره ما لا نعانه وزوده نهرا سريع
ويمكن انكون الكلام الدهر

الجاحظ
لطيب العيش ان تلقى حليما غذاه العلم والرأي المصيب
ليكشف عنك حيرة كل ريب وفضل العلم يعرفه الاريب
سقام الحرص ليس له دواء وداء البخل ليس له طبيب

الزمخشري
وقايله ما هذه الدرر التي تساقط عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشا ابو مضر اذني تساقط من عيني

ما انس لا انس وطرا قد سريت به من بعد ما فوقه
وقابل النجوم الافق عن به سل عن حكاية فيه نسيم السحر
جفلت غصن نقي البدر في خرد لو عن ان فتنة لالم الحم الدهر
لم طلعت لنا في زهوة القمر

للعفيف التلمساني

انا منكم في روضة وربيع ... دفنه اشهد حسنكم مجمعي

وله وهو يعني بذي

ومغنى به ظل ظليل لعاشق ... وماء من الهجر فيه نقيل

اذا اختال فيه الغصن قلت فادم ... فلبس شيئا الا النسيم رسول

كان الاشكال السوق خماخمه ... وربع الخرخد لهن صقيل

وله

المرتران الناس ابنا دهرهم ... وكلهم في فعله كابيه

عد لهم سالمي بطهرك له

وله في شمعة

تشتغل على تلف ... عنقه فيكون او موجب لسفا

مثل ... قلبه ... طول الدهر

امو ادمع طول النهار عرفه ... كمد نضما يسا به

٧

محمد بن محمد بن علي بن عربي الحاتمي ولا تعلطيه وكان
ثقا عن احمد ابي بيا فاحتمل توفي بدمشق سنة
وخمسين وستمائة ودفن عند قبر ابيه سنة
ستمائة محيي الدين بن الزكي ولد بجوار لطيف
طالعته ومما راق لي منه قوله في مليح تقلم اظفاره
بادرته عن اهواه وهو مقلم اظفاره بانت المثال
بعد ظرف وهو بعضك ما الذي بهوك احدير بالعا الطول
بحرته لطيفه قلمتها عن حاجة لا بل المعز عن
اريك بامن بالهلال بعنيسي ان الهلال ما كن اعمل

المجرد
المعري امواه البلاد كثيرة عذابا وخصت بالملوحة زمزم
وكتب المذهب الباعوني لها الحق
بسائلت اما العباس والركب علي فهم المشكلات بقول
سوال لطيف قد يعسر فهمه علي ان خلتم لاما قد
فضلت الماكر ادعو للكور وانفالفعر بالخير وصل
فكتب بامر ما في بئر زمزم بمكه ارض ففرنا الاعتدل
وهم كون ما فيها من الما ما لها مطلر الاوص بشاب البا فصل
وقلت له هل عند حبرا حسن وهل عندكم فرق لمنابع تعقل
قابلتها انعت ولم ارها فما ظفرت بانه بعال ويتعل
وان كان شي عندكم في المنبه يدري فذلك على بعضها
وشبوا امابدا الجواب لكن ما لا وضلاته عود كموني تنهلوا
فها لا رمد بنه لكم على البداية قولا لتحلل تخلل
الهم عندنا فنه جواب لم يذكر البحر او كالبدر ايسر هو اسهل
عليه

الصرف
احد الحمد
شمس ... فاضت ... وما يدري
سار ... المسكر ...

في تاريخ ابن عساكر والذهبي
النضر بن علي بن محمد وعلي بن جهضم قال ابن محمد

وصفت نا حبيبا لي عن حسن
فلما اختبرنا خبرت ما كنت القى
فقالت
وافيت مشتاقا على بعد شقة تنائي ... دار
واستكثر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

البحتري
الجود او لم تهم سحابة ... من الحي المطر
لا تتعب النائل المبذول همته وكيف يتعب عين الناظر النظر
مواهب ما تجشمنا السؤال لها ... فليس تحتقر
ومصعد في هضاب المجد يطلعها كانه لسكون الجاش منحدر
مازال يسبق حتى قال حاسده له طريق الى العليا مختصر
تمتنع حساده عنه وكلفهم السعي بالبذل ... لا يذر
... اخلاقه ونسكن ... ذمته
قد ... الحاجب ... وسلط الدهر على نعمته
في طالب ... الحق والسعادة
... امر الانصاف ...
... الكذب المشهور ...
اهل ... في سفينه

كأن لشمائه نور ... الصافي

8

قال رشيد الدين
اشغل من ذات النحيين
ابو طاهر في امثاله ذات النحيين امراه
من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية
فاتاها خوات بن جبير الانصاري وعندها زقاق
سمن بالسوق ... فسامها ذلك ... زقا ففتحه وذاق سمنه وطلب غيره فاعطته اخر
فقال امسكيه فاني ... ولم
... فاعطته ويداها مشغولتان
فكشف ثوبها ... فلم يأته
احد فشاع ذلك وضرب بها المثل وسائر ...
وذات عيال ...
شغلت يديها ...
...
فشدت على النحيين ... على سمنها والسلام ...
... راسه ...
ثم انه بعد اسلامه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال له ما يصنع ...
...
كيف شرادك فقال له اعوذ بالله من
الحور بعد الكور ...
... فقال اما منذ اسلمت فلا ...
الا مسلما فلا

في المثل افلس من طنبور بلا وتر

جحظة لقب به لنتو عينيه وكان غث ... وكان
قال ياقوت لا ادري معناه ويقال المغني ...

شعر

لي صديق مر بقربي وشذى ولكم عند ذاك وجه صفيق
مثله ان شدوت احسنت زدني وبإحسنت لا يباع الدقيق

وله

قد نادت الدنيا على نفسها لو كان في العالم من يسمع
كم واثق بالعمر واريته وجامع بددت ما يجمع

وله اسعى ولا تخش فلا تقعد فقسمت بين العباد مع الاحرار
لا يستغن البخل من دنيا مولية ولا يضيع الانفاق ان ذهبت

وله ان شئت ان تستعجب منه ان تفكرت ساعة في الزمان
كل شيء من السرور يوزن والبلايا بكل ما يغفران

وجد على قبر ابي العطاء ...

لئن ما عوض من غزه اصبح ما كان ولم يستقم
يا واضع الميت في قبره خاطبك القبر ولم تفهم

وقال ابو العتاهية

بكيتك يا اخي بدمع عيني ولم يغن البكاء عليك شيئا
وكانت في حياتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا

قلت

وضارب طنبور له الضرب صنعة به الفقر اجواللا ... و ... مع ... فكيف بلا اوتار
تمكن ... الا ... يبدي في ... نغمة موسيقية الضراط كما ...
... رح ... داخل الحمام

قال الخطيب البغدادي في كتاب ... مطلب
عند من لا يرضى عملها خطه فان ... نعض ... سواء

وله ... المشكل ... يبعد ... حجاز ...

قلت

من لم تحشا الهجو يحيا بنفسه ما يستشد العذر ... خذره
فان غير الهجو ما ...
كان الحيص بيص ... من الفضل ... كالمن
والركستة من ... اوزان العوام قاله الخطيب البغدادي
قلت هو الزحال

وقال في الحديث انه صلى الله عليه وسلم ... الحمم ... و ... وفي الحديث فوائد
منها انه لو جاز الهجاء ... اجوابا

ابن الرومي يمدح سليمان بن عبد الله بن طاهر

أعوذ بحقويك العزيزين أن أرى مقر العظيم بتركه الوهكا

ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا

فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودر هالكا

وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

وقد ضامني فيه لئيم وعزني وها أنا منه معصم بحبالكا

وأحدث أحداثاً أضرت بمنزلي يريغ إلى بيعيه منه المسالكا

وراغمني فيما أتى من ظلامتي وقال إلي اجهد جهدك حاتيا لكا

في مرثيته لمحمد

يا قبر سيدنا المجن سماحة صلى عليك [illegible] يا قبر

ما ضر قبراً أنت ساكنه ألا يمر بأرضه القطر

فليستقين سماح جودك في الثرى وليورقن بنورك الصخر

[illegible] في بلبل

بني أحمد أما العفاة ببابه فكم ازدحمت فيهم الفكر على الورد

فلم يخل منه أسيف لصاحب درع ولم يخل من إرفاده كف ذي رفد

منيب دعاء للباحثين [illegible] حكمها وليس إليها بعض [illegible]

ومترع من كفه إن [illegible] وما لو كان طيب [illegible]

[illegible] الأفلاك [illegible] منه مشوب [illegible]

فهذا أحمد الطرس [illegible] وما [illegible] من الفتح [illegible]

المعتضد أولاً

ابن المعتز من قصيدته يمدح بها

عرف الدار فحيا وناحا بعد ما كان صحا واستراحا

لمحك يلحاه العذول ويأبى في عناه العذول إلا إلحاحا

ومنها

فكأن البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا

وكأن الرعد فحل لقاح كلما يعجبه البرق صاحا

لم يدع أرضاً من المحل إلا جادها وبد عليها جناحا

منها

لو جلاها وسط جنة عدن لاقترحناك عليها اقتراحا

ومنها

جمع الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا

ومنها

وخيول تأكل الأرض سيراً ملجمات يبتدرن الصباحا

حملت أسداً إلينا من عليها وكيانيها لا تمل انطحاحا

في عسكر كسب الهام فيه حنظلاً في عمره السلاحا

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

يحطمنا الأيام حتى كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك

أحاط به حصاد من أهل الدير وأحاد

كنيد بنية ومليت أمه حاضنة صادقة سيسكنا بعد الغرور من الملك

وترجع أجسامنا صحاً فاسلميه فتقارفه في الفرد ومن [illegible]

من بليغ كلامهم
فقال صاحب البحر
اذا طال كأنه ...
بان صالح ...
فقال للنبات نوّر
وصف انواع السحب
المتنزه

قالوا افضل ساسة هذه الامة عمر بن الخطاب
بسياسته والحسن البصري بعلمه وعمرو
بن بحر الجاحظ ببيان فصاحته وحسن
عبارته اخذ الفلسفة عن النظام وله
مصنفات بعضها مشهورة وكان يتعصب
لابن الزيات فلما مات هرب وقال اخشى ان
اكون ثاني اثنين في التنور حتى من اسماء
ابن ابي دواد ... فلما تولى الوزارة اكرمه ولم
يفعل ما كان يخشاه

من حكماء العرب ابو قيس بن صرمة من كلامه
اياكم والبغي فانه اقوى سلاح عدوكم

ابن المعتز
انا على البعاد والتفرق لنلتقي بالذكر ان لم نلتق

وله في بناء دار له
الا من لنفسي واشجانها ودار تداعت بحيطانها
تسود وجهي بتبييضها وتخرب مالي بعمرانها

وتبسم
وتبسط ... واهيب ما كان عند الرضا واحلم ما كان عند الغضب
عفا الذنب

وله
كما طرب الحجي في كل منهل تقدم ... كاسه وتشرب
هذا لعمرهم خير الشعر ... وبذم وله
فقول له ... ودع المنا ثم طال ... حسده

فقال ... والنبت ... بعضها بعضا فضاحك
والنور ... والشمس ... المعتصم ...
معكم ... النبت ... تعزز ...

عادوا //
من قصيدة للافوه الاودي
لنا معاشر لم يبنوا لقومهم وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا
منها
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
اذا تولى سراة القوم امرهم نما على ذاك امر القوم وازدادوا
وهي طويلة

ابن المعتز
غلبت حياتهم امانيهم وطفا على تقواهم الحرص
وله يصف
كانت الركاب الجون دون سحابة خلعت عليه البرق ... منيرا
ذا الحقيقة ... من رعوده فمن بريقه يستل عضبا مذكرا
وله
قوم اذا غضبوا على اعدائهم جروا الحديد ازجة ودروعا
وكان ايديهم تنفر عنهم طيرا على الابدان كن وقوعا
واذا الخطوب ... منا مطرفا تركته على اعقابه مرجوعا

وله من قصيدة اولها
يا دار ما دار الطرب واشجان الزهر بها فيا ليتك الحدثان
منها
والريح تجذب اطراف الغصون كما افضى الشفيق الى تنبيه وسنان

ابن المعتز

فيا ليلة ما كان أطول ... ضرب النجم منتهم الصباح

فكانت بنا ... الكرى ... غراب للغياهب ... الجناح

ولـه

سهر تشقق الجفون وتبرق للنظر فابرالين ... في ... ه

وشبيه قلب ... جبانة ونفس كانها ... عبيه

وحنظ ... من ليل ... عذه طونى ... تحر

خليلي انه البدر ... مابة فصبرا والا ... شره ...

ودم السما النقيع حتى كانه دخان و ... اطراف الرماح

ولـه

ويا عاليم والعيس ... دابه ... لسنبل ... كا ذره

كانته ... كربا بينهما ... قد علمه ... وبه املك

قفت بالروض ابكي فقد مستبهه حتى بكت لم موعا ... حيننا له

لولم تعرف الجفون الدمع ... الاستعارته من المطر

وسيوف كانها حين ... ومن ... سقوط القطار

كان الرباب الجون دون سحابه خليع من الفتيان ... مدرا

اذا ما الخنقة ... وعرمن وراية تلفت واستقل الحسام المذكرا

لا ناسوا ... لعبد ... كم عضد اخضر ... حمرا

ولـه

اذا المرء عد ... جادبه الدهر علو ... والكفة ... صفر

وكيف ... الدهر ... لمن ... ونحل ... عذرا

فحلو ... بالجود ... على الناس ... الغيث والبحر

... الحظور ... نظرة ... على ... رجوعا

بلغ مقابلة على الصواب

يا صباح والشوق ما ينتعر اذ نبهة الجفن ... السهر

رفاه خبط بديع لابن المعتز

12

ولـه

وبدا لي في المجاز ... اذ كثرته ... سيد ليع

ولـه

واني ... في المحل ... وقد تعبت ... لعده بين ... عجر

وتصفو ... الانبار ... سايا وحسبك ... ابن بسما

ومن قصيدة له اولها

يا دار ما ... اطرابي واشجاني ... بلى جديد ... الجديدان

منها

والريح تجذب اطراف الرداء ... الشقيق الى نفسه ... سينا

وعصوت الدنيا قرسجناها وعذ ... الحبيب ... نجيا

ولـه

فكم ... ثياب الجذا ... لبس ... شيبا قباباه ... زند ... وحمه

... بالحسن كما ينبغي ... القتح ... هواه ... قبل ... ما

... وجها ... اخر المذنب ... ابدا ... شبيه ...

... بعده ... واستطيع حبيبته ... كلى ... حبه

... فوزنيك بنجو ... تطالبه

... الزيا ... فيتنتيه

ولـه

... بيننا ... الكاس ... اهل النار ... النبيح

... اذ ... دانيه ... ابدا من عن صبح

ولـه

... منك ... طويلا ... عنه ... الصفادا

... للليل على الراقد ... على ...

لي من ... مراه ... وحرمانها

ولـه

يا من يكون بموعده من لحظه ... وبصد حين أقول إنما لوعد

وتنطل صباغ ... كرمه ... تعبا بعض ناره وتبرد

ولـه

يا حبذا البدر إذ يسفر بوجهه ... ومزج إنجاز

شغف لنا في البطرية إن لم نزر زيارا ... وفية في الطريق بصوما أزار

أو بيعت ... أجبت في ظهر الكتاب إذا أتى ... فيلوح خط في الكتاب تخط

ولـه

لست ترى النجم الذي هو طالع ... إليك فهذا للمحب شافع

... في الآفاق خطوط ... فيمنها ... الأرض

ولـه

لي حبيب إذا جفاني ... قلت يا نفس صابري لعله

لم يدع عن الوصال اكتسبنا ... منه فضلا حتى غرست كله

يا غصنا إذ هو منثني ... خشيت أن يسقط رمانه

يا نازح الدار بعد عيني ... أقرأ على الوصل السلام مني

إذا الهوى حل عقال الحزن ... بت مليل عن مطمئنا

فعجل فإن الزمان زمن ... من قبل أن يفطن الزمان

ولـه

يا رب أخوا لا صحبتهم ... لا يملكون لسلوه قلبا

لو يستطيع لغوسهم نكحت ... أحبابه ولعانقت صحبا

أزرار بالعدم هنا ... لعجيب بوفق للصبا

... بقي ... الزمان ... وأبدى ... بالهموم لطرف

13

وقال وقد دعا المعتضد لبغداد

دعا الإمام إلى قربه ... فيا هلا بذاك وسهلا به

يوفقه الله في رأيه ... ويوحي الصواب إلى قلبه

ويسهر والناس في غفلة ... لأمر يفكر في عقبه

ويحضر من بسطه أوجه البلاد ... ويحمي من حربه

إذا الدهر حال عن عهده ... دنا فتراجع عن خطبه

يقصر دهري عن شكره ... ولست أقصر عن حبه

وعن قدر الدهر ... زمانا فقدنا عن دينه

ولـه

مزاحو انشاء ... المدام قد نشطوا من عقال النخب

وأهيب ما كان عند الرضا ... وأرحم ما كان عند الغضب

ولـه

بت بهم أطرد الكرى به ... كنغمة الناس ... يديره

خوفا على الوزير ... يا رب يسكره ... لا ندامة

واعتنق بالصبح ... وصاحبه ... في جملة الأباه

وله من قصيدة في مدح علي ... عنه

... الغاية ... الصبح عنا إلى العلي الأشهب

وبات ... في الفراش موطن نفسه على الأصعب

وسيطان ... أحمد ... والأب

وما عجبه ... الحسنين ... تفخر على المسرب

فيا أسد ... الكلاب ... المحلب

... ومن حيث لم يحسب

... عنده ... الأكعب

خط يحق الفضل ينلي اذا
ما الخط كان قرابة الجهل

الامام الشافعي

علم يسابق القدر والزكي صحبي وصمتر فلم اعرض ولم اسل
لو نيل بالحرص مطلوب لما سبق الكلام ... ولا الخط

ابو تمام

على انها الايام قد صرن كلها عجايب حتى ليس فيها عجايب

الخوارزمي

عدمنا الجود الا في الاماني والا في الصحايف والمعالي

قوله

ويوم كظل الرمح اشهب مظلم وقد حجلت فيه بكلا الحوا
ذكا الشمس وحملت يمنى حمتنكاها ضربت عليها
حملة من غبار الخيل وظل الرمح عبارة عن الطول
والشهبة بياض في سواد وطوله كناية من السر
والغم لانه مع طوله ضيق لا سفر به واشهب
غبار كسر حجب الشمس وبدت الكواكب كانها
لا ريب الكواكب ظهرا

البديع بن مطران

بعيدة ما بين المخلخل والطلا تردي الطرف عنها بشي وهو حاسر
اذا ما اشتهى الخلخال اخبار روضها فما طيب يملي عليه الطعاير
ويا عاذلي ما انت والله منصف اعن مثل هذا الحسن تنهى النواظر
ولو حي الكريم النسيم بطيبها سرى ابدا من طيبها وهو عاطر
فلما اعارتها المها حسن جيدها كما قد اعارتها العيون الجاذر
فمن حسن ذاك المسيح جاءت سو الطريقة امهن الطفاير

النخاسي من قصيدة اولها

هل الجود الا الماجد العزايم وان ربح يوما فالسيوف فكالم

ومنها

اذا ابرزت منك العزيمة صبغها تواضعت ملوك الارض فيك سوالم

ومنها

ابحت لابناء العرب الحجوبهم فما تمهم عند القفاة لالم
فلا زلت في نعما تخضله الربا وحفت الركب عن روح
تحدك ناعم

ابو اسحق الصابي من قصيده

وبذرت حبه الروع بين ديارهم فجني الورى لا من خير ثمار
فدع الرحيل الى العدو فالرعب قد اعني عن الرجال الاسفار
لو يعدرون لحبه وتقربا فهو الكر السلام ولا اعمار
السمح صه سمعته الاخلاق ولينها وين انثال
العرب اذا ملكت لا يسمح ارفق بسمعة الحلم والعفو قال
معاوية انه بشرفا يسمح فلسنا بالجبال ولا الحديد

من نظام الغريب

الجهشوا القصد قاله للرسطي
بكى جد عايش المنون واجهشت الله لجهشا

وازيعا لحسنها

ومنه عضب الشباة رمى كففر كر الحمسين ١١٤٦٣م

احمد بن ابي خيثمة الخارزكي

من كانت الدنيا له شارة فنحن من نظاره الدنيا
نرمقها من كثب حسرة كأننا لفظ بلا معنى

احمد بن يحيى الخارزكي

يا خاطب الدنيا المعتبر بعقلها تنكحه في العالم
ان التي تخطب غدارة قريبة العرس من المأتم

جرير

اذا ما اردت الأرض ثم تنا علت عليكم نضع رحل المطية وانزل ارحلي
مريد اذا ما اردت اننا ارض بعينه ولا تتعب
لينقطع طريق يومين في يوم ولكن ارفق بها حتى تستريح ثم
تسير وهي نشيطة ونظرت امرأة عربية الى رجل
يسير السير فقالت له يا هذا ان اسرع لكن تسرع
وهو من قوله صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى قاله ابو تمام في كتاب شعار الفتيان

توبة الحميري

وبرحو النجاد مضطر الكشحين بدير ملوح كالمخاريق
قال ابو تمام المخاريق السيف واصله منديل يفتل ويلعب به
قال عمرو بن كلثوم مخاريق بايدي لاعبينا كأنت
تنه مع الاغاني بلا عذر اذ لا نوكاء عنهم لا يعنون بحرب
ويشهدهم الجلاد والضرب حتى كانهم في لهو ولعب بو قصون
بمنادل يحسبونها الاعناق.

15

ابن المعتز

ونسيم من الصبا تتمشى فوق روض زبرجد النبات

قد غرس

يكاد لولا انسجام الاعصرة تاكله عينهم وتشربه — وله في سحابه
وموقرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق اعناق الرياح
فجادت ليلها سحا وبلا وهطلا مثل افواه الجراح
كأن سماءها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
خلال رياض بنفسج خضل نداه تفتح بينه نور الاقاح — وله في
اذا استقوا عن سرها عنده فاحسن ما فيه ان تطهره — زاذرم
محا لفظك قبل التعبد انه فانشهر كيف الواو اذ ترفعا

يهجو وله

رزين المحافل لا تمل كلامه وتمل فكرته ولا تعنى به
واذا تحدث في مجلس لم يعترض لطول خطابه
حسن الحوار تعجب جلسه في منطقه وفي اسهابه
وتراه يسمع قوله متعجبا بحديثه ولعله ادرى به

وله

السنة تشكو فوق العلا والمحامد وكيف ثنا الخلق في فرد واحد
وللدهر ايام تشوعوا حد وكسن انا حسن غير عود

وله

لا بد من صبر كل ذي جزع فتحل اليوم ما يكون غدا
كم مورق بالبشر مبتسم لا اختبرت عصمته ثمرا — وله
لم تمنه ان تمام من لم يبق في المجد والمكارم ذكرا
ليست مستعفيا لغير لعنبنا كيف نظم وقد تشمر كرا

وعرس من الاحبا عنب في الثرى ولي واسقته لها سحب وماطر
واثمر لها الا بيد وحسرة لقلبي يجنيها بايدي الخواطر

ابن طاهر

الم تر ان الدهر يهدم ما بنى ويأخذ ما اعطى ويفسد ما اسدى
فمن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

محطة

فالت لما راسه في صعود منشرها ونعمه اذ تعالت
ربما ابتني البنا ثم منزل عامر وعفى

البنوجر

رضاك لا ياتيه منتسب وسخطك في آل العبير طعين
كانك من كل النفوس مركب فانت الى كل القلوب حبيب

العكبري

ودرعه راضيه عن الاثم وطيبه بناظر دون الغدم
وصنتها صوني بالسنتي النعم

الحمامي تصارعن الاحفا معذر فما تعثر الا على عرم

ابن العميد

استرب وعذ حل الربع تقاه عن منظر متهلل بسام

اشغل من ذات النحيين

ذات النحيين امراة من بني تيم من ثعلبة كانت تاتي
سمن تبيعه في اسواقهم كعكاظ فاتاها خوات
ابن جبير الانصاري وهي تبيع سمنا فلم ير عندها
احدا فحل نحيا وقال امسكيه حتى انظر الى غيره فاستلمه
اخر وقال امسكيه حتى انظر فلما شغل يديها
رفعتهما وجامعها وهي لا تقدر وقال فيها
وذات عيال واثقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات
شغلت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات
فكان لها الويل من ترك سمنها ورجعتها صفرا بغير بتات
فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي
واخرجته ريان ينطف راسه من الراحن المذموم بالمغرات
ثم اسلم وكان من الصحابة وضربت به الامثال وراه رسول
الله عند بنبوة فقال له ما تصنع فقال اسال بعيري كيد
فكان صلى الله عليه وسلم يمازحه ويقال له كيف شراد بعيرك يا خوات
... ما تعلمون ما اشر دعليك فقال اعوذ بالله
من الكور بعد الكور اما منذ اسلمت فلم يشرد الى الان
كما قال الوطواط في ابياته وحكى ان امراه
ام الورد العجلانية اتت بعض اسواق العرب
وان رجلا بعد زرقاء سمنا بعدها وساومه حتى نقل
ما فعلت حين امسكت الزقين وكشفت ثوبه واخذ
يديها فوثب فرارا وصاحت يا ال ... ذات النحيين
تريد انها احدث ما رد النسا من رجالهم

الرصي للناس
لا ادري لا استقام كيفية من طلب امام الناس السقم

سيطلب الله

نقلت من خط الذهبي في تاريخه
سأل شاب يوم الجمعة وهو يتكلم على الناس لم
تقول الله ولا تقول لا اله الا الله فقال لست
استحي ان اوجه اثباتاً بعد نفي فقال اريد
حجة اقوى من هذا فقال اخشى ان اوخذ في
كلمة الجحود فلا اصل الى كلمة الاقرار قال اريد
اقوى من هذا فقال اكتفي بهذا قال الله تعالى
قل الله ثم ذرهم فزعق الشاب زعقة فقال الشبلي
الهي [illegible] تاسا فقالها مع اخرى ثم زعق بالثالثة
وما تفرد به الرواة للخليفة وادعا عليه فقال
ماذا صنعت يا ابا بكر فقال روح حنت فرنت
وقربت فعلبت ودعيت فاجابت فما ذنبي فصاح
الخليفة ثم اجابي وقال خلوا سبيله فهذا
لا دية له ولا قود اشهد

وانشد الشبلي
[illegible] فدا [illegible] ما اسات ومالي [illegible] فيكم براءات
فان الفضل منك [illegible] على اذا اساءات

الزنبق جمع زنبقة وهو الكركي انه نوع منه اخضر طويل
المنقار وقال الجاحظ انه عجمي وفي طبعه التناجر
ونعليها واحد منها [illegible] وتعول لها اذا اكبرا
وفي ذلك يقول كشاجم
اتخذ في خلة الكركي اتخذ فيك خلة الوطواط
والوطواط [illegible] ولا نزال تحمله حتى تطير

في كتاب زهر الآداب ان ابن عباس [illegible]
عصا له على عينيه ثم لم يرفعها بعد فقيل له ارفعها
فقال لا ارى بها احداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] سمعنا مثله عن [illegible]

١٧ 17

ابن الرومي يرثي جارية
اضحت من الساكني جفانهم تسكن الغول [illegible]
وتنعبه الناجم في قوله
اضحى الثرى حوزها عطر المسالك والمشارب
قلت حفيرتها حلول المسك في سرر الكواعب
ومنه احدث قوله في [illegible]
زهرة دنيا [illegible] رونقه [illegible] الكرام
ضرجتها [illegible] لشمس [illegible] السعد [illegible] تمام
حسبتها حتى طيب [illegible] من طيب [illegible] الحمام
العود والعنبر ما [illegible] الا انها [illegible] المقام
يا حسن عهد فارقوه [illegible] لفرط الغرام

العتابي
تظن العواري لا تقتضى وان الودائع لا تسترد
فيوم الشباب لما قد مضى ويوم المشيب لما قد ورد

من كلام [illegible] ان الكرم
[illegible] الحرام [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] [illegible] ما صدق [illegible]
[illegible] ان [illegible] منك [illegible] لكل احد [illegible]

ومن البديع أن الشيخ نسج وخيوطه بعض بساط أخضر
بعد على الأرض ثم نسج خيوطه فنسج منها للرحالة حصير

ابن الخطيب

عشيرتي آدم فكلهم لنا عاصر به كبير له د غلا
وكل بصيرته على الأيام بلطفه نا خرنا وتحكم العبا
لا يحيف النازل المقيم ولا ينكر على ظاعن إذا رحلا
من عاد أو حال عن مودته فخل عنه واطلب به بدلا
ولا تقل احفظ العهد ولا تنشد الأرض فانتقلا
أنس بالمخلوق طاعته عليك فيما يجر لك الأملا
وكن من الناس في أنك لا تقربهم تنتوي صفا وجلا
إن مستشيرا أتاك مستنصحا فامح ذلك كيف استشهر الطرقا
خلط على الناس يختلفون على الظرف وتشتت ظلمهم السبلا
قدم وأخر واسلك بهم طرقا يألفون فيها العثار والزللا
واستفهم السر إن ظفرت بهم وافرح لهم من لسانك العسلا
أن رجال الوطا فقد يهوا لا يحال وعاض فلا
والمستمع المأمون الفضيحة قال له أيا استحقه الفعل
لشعرك بها الأمر لتعرفها أمر العبيد ولكن كونه بالغيب
الخبر مبعض لسبيلك فقال إلي أنى أمضي إلى صحبة
وعمائم للحرب يغيريني أن رجعت من عند أمير المؤمنين
صفرا فقال أما ترضى أن تلقت تحيتا شبك فقال ولي
بأن تضيع الفصل إلى الفضل وتقرن الإحسان
بالإحسان فضحك وأمر له بجائزة سنية

وقال ابن عبد البر في كتاب العلم شر شبر لعل
الكلب في شرهم ومن لعنت سعيد الرازي وعبد
تعقد برسائل الأشر شبر يحسنها أن سبيل عنها والا
أصحاب شر شبير

18

قول الششتري
وما الدهر في حال الوجود لساكن
ولكنه مستجمع لو نقوب
وشب الدهر ونيه خشيتني
سلبتها عرت دهوا أصونه
وعززت عليه سليه لكن
كل شيف فالظهور لمونه

قوله ابن الرومي ...

مثل الحديث ذو شجون أصله أن ضبة بن أد
كان له ابنان سعد وسعيد خرجا في طلب إبل
لهم فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان يسأل
عنه كل من رآه فبينا هو يسير في الشهر الحرام
مع الحارث بن كعب مر لا بمكان فقال الحارث
لقيت في هذا المكان رجلا صفته كذا وكذا فقتلته
وأخذت سيفه فقال له أرنيه فأراه فإذا هو
سيف ابنه فأخذه وضرب به عنقه فلامه
على فعله فقال الحديث ذو شجون وهو سبق السيف
العذل ومنه يقول الفرزدق
فلا تأمنن الحرب إن اشتعالها كضبة إذ قال الحديث شجون

خلعت لجام ابن قمئة وزرد السد

كأني وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عنى عذار لجامي
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام
فلو انها نبل اذن لاتقيتها ولكنني ارمى بغير سهام

لبيد

كأني وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا

ومن المعمرين النمر بن تولب وهو القائل

لعمرى لقد انكرت نفسي ورابني مع الشيب ابدال التي كنت اعرف
ولنسمي شيخنا وقد كان قبله لو اسم فمرة ادعى وهو

ومنها

كتب الفتى طول السلامة والغنى فكيف ترى طول السلامة يفعل

ومن المعمرين النابغة الجعدي قال

لبست اناسا فافنيتهم وافنيت بعد اناس اناسا
ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا
المستأنس المستعاض يستعفى من الاوس

وهو العطية عوضا

رثى المعمر جماعة منهم على بن جبلة بعضهم فقال

ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد رقت اليوم من عينى دما
سيفى ذكرك في البلاد كانه مسك فسامعه يضمخ او فما
واذا لحظهم اذا اراد وليلة ذكرك احب بيتين احرما

ومن احسن

سمر الرماح وبيض الهند يشفون في خد نارك والا قدار يعتذر

19

قفا فقد جاء حون حول بعوبهم ذلك عيبهم
العرب تسمى النعام قنفذا لانه لا يظهر الا بالليل
قوم اذا دمس الظلام عليهم حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع
مثل انم من الهدهد لانه شديد البغض لنفسه
ومما قلت

يا ليت لي اني كانت الهدهد
قال بعض مشايخ الأدب وكذا الهدهد لا ينزل الا شاه
مصيص وكذا الغراب ذكره ولا يطعم حتى يكاد يشرف
على الموت فيتناول شيئا

الناشئ في الغرانق
مو شبيه الصدر ومالعونق يكاد شرفا وخرفا يفوق
كأنها تخاله في قرطق من قلنسة قمطرية تلاف
كانها بنهر الحدائق قنيح
وما شبا الا اسد رقا با نف لبعض الأدباء للسبعين
تروى بطوق لازورد وكلكل على نفس بين الجزين والنهر
اراد على الياقوت احفان لولو موشى الطلى احوى القوادم الظهر
حديد شبا المنقار داج كانه وصاغ على الاجفان طوقا من التبر
تروسلم من فرع الاراكة ايكه شبا قلم من حفه بدم حبر
ولما رآه من ذكر مرة ارابه وقال على ليكها الجناح من البحر
وحش حناحيه وصفق طائر بكى فاستوى تحت الغصن النضر
فطار بقلبي حيث طار ولا ادرى

ابن عباد

كل حمام فاتوا الي انت برعم البداوة الهد عرق الملك
عذراح عذبتها النار حنة وقت سراها نار المعذا

من انشاد الفاضل في ...

تأتي لزهر الغصن ... ولصوب الصوب ...
من ما قبلها وهو معفور له ... في الحالي احسنا ...

الجيش

بليت في مصر باقوام بجسم موات واجسام
لم يات تاني سهم طاهر كانه هارس حمام

مثل: اعز من الكبريت الاحمر

قيل هو نادر جدا وقيل هو معدوم ويكون كقولهم
اعز من بيض الانوق وقيل هو الاكسير وله وجه
وان كان الظاهر الاول قال ابن زهر في كتاب
الخواص الكبريت له الوان ويكثر بالعدد ...
كالكافور وقال الحكيم الاحمر منه لا يكون الا بارض ...
وعند مغرب الشمس وهو ... معدنه مختلط بغيره
ويضيء بالليل كالسراج واذا فارق معدنه لم يضيء
وهو ينفع من الصرع سعوطا ويدخل في اعمال الذ...
وتحمير الفضة ابيض

الكمون: اذا بخر به لم تقربه البق

الحجاج

... ان اليوم يعقبه غدا وان صروف الدهر ... تدور
... زمانا كانوا عليهم ... بالدهور ...

امثاله: تنبل الرما تمتلو الكنائن ليس عليك ...
فاسعي وجد ... لن يفسد ما لم ...

ابو الشيص

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي جاهدا ما من يهون عليك ممن اكرم

قال بعض الظرفاء اذا ... ولم يسعك ... له
في ... واخر ... ومعناه ...

اذا كان خلك لا يرتجى لدر ... ولضر ...
فصور له صورة في الجدار ودرت له ثديا من حجر

قول ابن ... شاعر اليمن

اهجوك ما عشت فان استطع اهجوك في القبر اذا مت

اخذه من قول الاخر

فلا شكرتك ما حييت وان امت فلتشكرنك اعظمي في قبرها

ابن ... الصلت المغربي

كم ضيعت منك المنى حاصلا كان من الواجب ان تحفظه
فانت كالحبة باطماعها فانما نحلم مستيقظا

وكم من عشق من الامثال

اعيني فرده لو طا ضيع فرده وقرا تتدحرج
العود فرده تغلا بضرب لمن كلفته امرا
اظهر انه لا يطيق نسمته اكثر منه و العوط
العلاوه تعلق

الششتري

وبها الدهر صحا لسلوى بسالى
فالكنه ستجمع لو لو

ابن الرومي يصله

وشاب الدهر ذهبه سل سيف عمر يحدوها
وعز بها ساميه لكن كل سيف فالظهر يحوه

كشاجم

وسنتر بدر طلا العلا نجم لها ما له طالع
ضيع ما نال بها من بحر والنار قد يطفها الكانح

ابن طاهر

خليلي ان يهم النفوس يد وحملانا علينا فتثقل
ولكن شيئا يسمى السرور كناسه عنايه ما فعل

لا يعرف الطيب قدر المسك يطرحه ولا نا عفوا بلا تعب
وانما يعرف العطار قيمته اذا اشتراه بمثلين من الذهب

لعمرك انني قطعت شعركم كما قطع الجواهر كانت اليهود يسمونها قيتا
من حث بها لها دينه لعشقي لدنيتي نزيدها العينا والعبا قسمته الانصار فيها
كما فعل الحكيم عبد الكريم ما كنا المعرب
لان الحرص حي و وا

21

قس بن ساعدة بن حذافة بن زهير ايادي عاش ثلثمائة
وثمانين سنة وادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته وسمع
وهو اول من امن بالبعث من الجاهلية واول من توكا
على عصا واول من قال اما بعد وكتب من فلان الى فلان
وهو من حكام العرب

الرقي

فانت المرء ليس له وفا كأنك اذ مدحتك قد رثيت
نعت ملكت احسن من هذا وهو

يليس حين نمدحه لكن كان مدحنا فيه رثا

لا تدري في سفوح لا يعدم عليه احد تيقدم
عليه شاب يعتصب وقال انذر اسلكم
اعز به بهذا فاتي بكة وخافه فذهب الى الزبير
مضوا اخلعه فدخل دار عبد المطلب فحناه
كتب حفظه ثم اخبر انهم سطح ونحو وخبر
تعال المسير دابه وكان كساداه العرم
فلما خرج بردابه تركوه وهو يقول بعضهم
لما وله لها قال من اشرف من حوبه اسرف منه
من الكلام عليه رثاه واجاره بردابه مثل

ابن حجلة تعقب ليثا ما احسن لها لسامر
كفى حزنا الا مر ستجله من الارض لا اهل يحبها قبر

اسكندر ذو القرنين   ابو مسلم   ابن المقفع   سعلى
ابو تمام   النظام   ابن الراوندي   بعلفوا
المركسي   بيع الدين السلك   كل الموالاتم   ابن بعيش

من غريب المعاني

حبا النار تحيى نار كل قبيله   ونار كليب في سوا
حبا النار لانه يظهر فتحييها والسولوتش حسن
يعمل منه زند ابن نار كامنه في شجر زندها لا العدم
مخافة طارق باتيها ولم اسمع في البخل من
وهو ابلغ من البيت المشهور

حديث المنيت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى هذا
من البلاغة بمنزله عجيبه   ومما يعجبني قوله
وما قطع الانسان من تعوقه بمثل التجافي عن متون الركاب
وقوله نقطع بالنزول الارض عنا وبعد الارض يقطعه النزول
وقوله اذا ما ارد الارض ثم تباعدت علاك فضع رحل المطيه وانزل
من بديع الحكم قول اعرابي ورب منشوء من النعم غرتها
من الكرم واعلم ان المومن ترحب به الارض وتنبش
به السما ولن يبسا اليه قريطنها وذو حسن في ظهرها وسهم
الحسن رجلا ذم الفقر حسبك من شرف الفقر انك لا ترى
احدا يعصى الله ليفتقر   فنظم القايل

يا عايب الفقر الا تزدجر   عيب الغنى اكثر لو تعتبر
من شرف الفقر ومن فضله   يا ابن الغنى اصح منك النظر
انك تعصى لتنال الغنى   ولست تعصى الله كي تفتقر
وقال ولكن ان الفقر خير من الغنى   وان قليل المال خير من المثرى
لقد كان لحاك الله تعصون للغنا   ولم نر مخلوقا عصى الله للفقر

لانه اذا انت تشمت المختصمة المركب فانه يعصى

فما ذكر فاتحي   لتغنى لتغوك   شديد الناب ليس له ضروس
بو الفرزدق اسم كبيرو حلمه وقال بعض العرب الجرين
صار منه المختشين في كبره   رايتك لما شيبت ادركك الذي يصيب سراه القوم حين تشيب
يشير الى قوله   سراه كرام زدك الفرزدق انطا اذا شيبوا وشابوا في التراب
وقال اخر
فيا ابن ال يزيد ان ناشيكم مثل الفراد على حالبته الناس

من امالي الخطيب
دخل ابو العينا على ابن الجهم بن المدبر وعنده
د عنده الفضل الذي مدكه لعلم ولدم وولد
ابن الجهم عمين فسالة في اي باب هو فقال في باب
الفاعل والمفعول فقال هو في باب كي وفي الوالدين
تعضيه المزيدك وبعض ذلك بهذا اشار البحتري
في قوله لابن الجهم بن المدبر
ابن شر اللهال عن كبا ماء وطل التعيش في طليل
انتصار على فادنها فضل وهو يستكم كنته الفصول
لم يكن تهن الوضيع ولا ادركك لقضا المروح التفضل
ان يرده كمه الحمو يشيب النوال وين تعم الطول
من كامل حار ما منع الصبا ولا الصحة والتطفل
عن ان المعلمين على حال فكيلو التمر صنع المعقول
فاذا ما بذكر الناس عن مرحبين الاشعار في تهو
قال هذا الغنا وبحر كشفنا عنيه للمستر والمسبل
ضرب الاصمعي بهم او الحمام لقيهما ان الخليل
ابدا شانه التردد في الفاعلين والذين والمفعوله

العرد آدواوه الحزن

احمد بن صبيح

مات له ابن وكان زينا وعاش ذا الشين والمعاب

حيا بعد الموت بهذا فليس يخلو من المصاب

ابن سعيد

اقول لها والعيس تحدج للسرى اعدي لفقدي ما استطعت من الصبر

سانفق ريعان الشبيبة انفا على طلب العلياء او طلب الاجر

اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

كل من يدعي بما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان

كم يد تصلح للقطع بغدر وتباس

لي حاجة لو انها انجزت لعشت في خير وظل ظليل

حيا بن تم ونوت الدهر ليس لي احسانه من سبيل

ابن الرومي

ايسبت من ذكر من بالذي فانهم من احد ترضى

ان رمت مدحا لم اجد اهله او رمت هجوا لم اجد عرضا

ابو القاسم الفضل

عيرتني الشيب وكنت عضا كما عيرت الهوى

ونحن على الشباب نبوح عشرا فما اغنى البكاء ولا النحيب

فاليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

23

لما عزل معاويه مروان بن الحكم عن الحجاز وولى عوضه سعيد

بن العاص قدم على معاويه وبكيتا [illegible] معاويه [illegible]

مغضبا [illegible] مرحبا [illegible] عبد الملك [illegible]

على [illegible] الله [illegible]

[illegible] الا [illegible] الله ما انصفتنا [illegible] العاص

[illegible] لقد كانت السابقه [illegible]

[illegible] رسول الله والخلافه [illegible]

[illegible] ولا [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بني الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] بالصاد فقال له

معاويه [illegible] لو لم يكن منهم الا واحد [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] اسعد [illegible]

[illegible] ابن عامر [illegible]

[illegible] علم ابن موقعه [illegible]

[illegible] رحله [illegible] الله [illegible]

[illegible] للنكاح [illegible]

معاويه وقال له ابن الوزغ لست [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] معاويه [illegible]

[illegible]

[illegible] مروان [illegible] معاويه [illegible]

[illegible]

حائم اسم الغراب وتعالمن تتطير خشارم ابن عمرك
وكلس بهما اذا شد رحله يقول عدا في اليوم واق وحاتم
عرب الى عبد

روى ابن الاعرابي عن ابيه ليد بن خشرم ويوح
سجن معاويه لتقتص منه
طربت واسرلجيا اطروب وكيف وقد تعالى المشيب
يجد النائي ذكرك في فوادي اذا ذهلت عن النائي القلوب
يورقني اكتيابك في عنير وكليي من كابتة لبيب
تعلت لي هداك الله صهلا وخير القول ذو اللب المصيب
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
فيامن خائف ويفك عاني ويأتي اهله الرجل الغريب
الا ليت الرياح مسخرات بحاجتنا تباكر او تؤب
فتخبرنا الشمال اذا اتتنا وتخبر اهلنا عنا الجنوب
فانا قد حللنا دار بلوى فتخطينا المنايا او تصيب
فان يك صدر هذا اليوم ولى فان غدا لناظره قريب
وقد علمت سليمى انّ عودي على الحدثان ذو ايد صليب
وان خليقتي كرم واني اذا ابدت نواجذها الحروب
اعين على مكارمها واحمي مكارمها اذا كع الهيوب
واني في العظائم ذو غناء وادعى للسماح فاستجيب
واني لا يخاف الغدر جاري ولا يخشى غوائلي القريب
وقد ابقى الحوادث منك ركنا صليبا ما توئسه الخطوب — قال ابو علي توئسه تؤثر فيه
على ان المنايا قد تولّى لوقت والنوائب قد تنوب

الفضل بن الربيع
عسى وعسى يثني الزمان عنانه بعثرة دهر والزمان عثور
فتقضي لبانات وتشفى حسائف ويحدث من بعد الامور امور
ابو الشيص

طرفه
لم يحسب زاك وعرضي مطهر وعن كل تكر ومرا لا فزاجر
ويا بيتك يا لا انا مستا نتبع له بنا نا فلم نصر له فينا موعد

قـ
عشق المكارم فهو مشتغل بها والمكرمات قليلة العشاق
واقام سوقا للثناء ولم تكن سوق الثناء تعد في الاسواق
بث المكارم في البلاد فاصبحت يجبي اليه محامد الافاق

قال حسان يهجو ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
وانت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

العرجي
بانا بانعم ليلة حتى بدا صبح تلوح كالاغر الاشقر
فتلازما عند الفراق صبابة اخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

عنتره
احولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا
متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا
القولين ولو كان له واحد قيل مذروا
عربي الى عبد

ابي نواس
ولي ابن الاحمر يسكن ويعلم حين ينزع من يركب
بعضد يالطرم وهو كقول ابي دمسنه
ولي لنا الاحمر تحت سقف دارقى الحر من حسنه ندر حاجي
لا ابيت اشفق من جودك حسنا بالاسعس
ان عدنا كالا تغلب الهم سعي كم لـ ولك
[illegible]

قوله الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت
قالوا معناه لم يشيموا سيوفهم الا وقد كثرت بها القتلى [illegible]
للقتل دون المقيد

كنانة بن عبد يا ليل [illegible]
ولي وإياهم كمو [illegible] القطا ولو لم ننبه بالطير [illegible]

مرداس بن المجيد [illegible]
لما رأيتني [illegible] الدهر إذ ذهبت فالخير [illegible] بالأسرار
واصبح الشر من [illegible] تسطر الهموم [illegible]

من جوامع الكلم قوله صلى الله عليه وسلم ان المنبت
لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى أراد أن من جد في
سيره حتى [illegible] يوم [illegible] يريد
سرعة الوصول [illegible] الأمر الى أن [illegible] ركوبه
ينقطع [illegible] بل يحصل [illegible] من قطع المسافة
ولا تسلم له راحلته ضربه مثلا لمن حرص على [illegible]
وطمع في زيادة فانه يؤدي الى حرمانه [illegible]
[illegible] أو أنه عوقب بحرمانه وبهذا القول

مرداس بن مسعود
إذا ما أردت الأرض ثم تباعدت عليك فضع رحل المطية وانزل
قالوا انه يريد اذا أردت إتيان أرض فتعجل فلا تبعد رحلك
ولكن ارفق بها حتى تستريح ثم تسير [illegible] ونظيره
أراد الرحيل بسرعة [illegible] فقال له [illegible]
ان اسرع [illegible] وهذا من جوامع الكلم البليغة
[illegible] ساعة [illegible] الدهر [illegible]

المخبل اصله [illegible] العروس كلثوم
[illegible] لا [illegible] ونطلقونه على [illegible]
وهو من نمط الكلام وقال
[illegible]

[illegible]

قال ابن رشيق [illegible] يودونه [illegible] لله [illegible] لأنهم
[illegible] وهو علوي [illegible] تعالى [illegible] رحمه
رحمه الله تعالى لو رحمني الله لم [illegible] وانتم تحطونه
ومنه أخذ حبيب قوله
رمى بك الله برجيها فهدمها ولو رمى بك غير الله لم [illegible]

[illegible]
يا رب ان العابدين [illegible] الأبرار
لم يسأل الا المذنبون فكلهم مترقب [illegible] الغفار
[illegible] إذا وقفت بموقف لا شاهد فيه سوى الإقرار
[illegible] وجهي حتى احرق صحيفتي وتطايرت [illegible] العار

وله يمدح عالما
يا ابن عم الرسل ان انا سائل [illegible] بالسعادة فازوا
أنت للعلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

الغالبة ... فقبل النجوم ... لمعاينها
لمدة الكلم ... ابن ربيعة
وعاش ... عمره ... الحلم ... وعجز ... و

عبيد من شرية المعمر عاش ثلثمائة وعشرين وعشرين
وقدم على معاوية فحادثه فاعجبه كلامه فقال
اخبرني عن اعجب شيء رأيته فقال مررت بحي من قضاعة
يخرجوا بجنازة رجل من عذرة يقال له حريث بن جبلة
فلما واروه اسندت جانبا وعيناي تذرفان
وتمثلت بشعر رويته وهو
يا قلب انك من اسماء مغرور اذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت لك اطلاقا محاضير
فلست تدري وما تدري اعاجلها خير لنفسك ام ما فيه تأخير
فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مغتبطا اذ صار في الرمس تعفوه الاعاصير
حتى كأنه لم يكن الا تذكره والدهر ايتما حال دهارير
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
فذلك آخر عهدي من احبابنا ... الصمنة اللحى
الخناسير ... الذي يشيع الجنازة
والخناسير جمع خنسير ... الذي يشيع الجنازة
فقال لكني سمع انشادي ... الاسا ...
فقلت لا ادري فقال ... بلها به الرجل
دفناه ... فهذه ... وهو ... الاسى
بموته ... للغريب ... وصف ... يبكي عليه
فعجبت ما ... قلت ان البلاء موكل
بالمنطق وكانت وفاته في زمن عبد الملك بن

ونطلب الوصل المنيع ليس ممنعه

... الوحشة ...
المعيد ... الحرمة ... النفس
وعيرته سيما العدم ... فلم يتبع عن ... كصفتهم
مشبه الوحشة ... معاده ...

مثل اصبر من عير ابي سيارة
اجاز عليه الحج اربعين
216

ذو الاصبع العدواني حكيم العرب
قال ان الآخر لم يكفه الاخير من اصابه شيء فلما
اصابه فعله ومن قصر فلا يلومن الا نفسه الرأي
نائم والهوى يقظان لكن فراح مرح وتجنب الرجح
للكلف الصريح ... سمعان بن هبيرة من المعمرين تصيبه
اولها مهلهل
وما زاد من شيبتي وتخشر وطول فعهدي بالصبا فكذ
ولكن خبر ما من حياته بداية ذلك علينا بانوار
مزيد على الصالي بأو دعم اللام وفاخر الكتان علما
من فلان اي على الماء
من المعمرين
عاش ١٨٠
فاتح بن خلاوه ... بن بكر بن اسحق بن ... عطفان
وكان يعرض كثير المال لا يعيبه قصر ... لمن يعير
لما لا تعيبه يقولون انت من بلد الام فاتح بن خلاوه
فاتح بن خلاوه ورثه
معترض لعنق لم يمنعه ادرك ما لعنق الجنة
ما حنا زمننا لم يك فرطنه كانما يجنى زمان شنن
جرير الطائي من المعمرين فهو القائل
ولولا الغزو كنت كمن نغادره ما بين انواع الشبا والمذاهب
... الشباب ... الطعام ...

بين الخلوه ولا يكاد يستحقه
لا المتعففين ... يستحقه
نفسي لا ...

بديع الزمان الهمذاني في سؤال

عافاك الله مثل الانسان في الاحسان مثل الاشجار في الثمار وسبيل من اتى بالحسنة ان يرفه الى السنة وانا كما ذكرت لا املك عضوين من جسدي وهما فؤادي ويدي اما اليد فتولع بالجود واما الفؤاد فيعلق بالوفود ولكن هذا الخلق النفيس لا يساعده الا الكيس وهذا الخلق الكريم لا يحتمله الا الكريم ولا قرابة بين الادب والذهب فلم جمعت بينهما والادب لا يمكن ثرده في قصعة ولا صرفه في ثمن سلعة ولقد جهدت جهدي بالطباخ ان يطبخ من جيمية الشماخ فلم يفعل وبالقصاب ان يذبح ادب الكتاب فلم يقبل وانشدت في الحمام ديوان ابي تمام فلم ينجع ودفعت الى الحجام مقطعات اللحام فلم ياخذ واحتيج في البيت الى شيء من الزيت فانشدت الفا ومائتي بيت من شعر الكميت فلم تغن ووقعت ارجوزة العجاج في توابل السكباج فلم تنفع فما اصنع فان كنت تحسب اختلافك الي افضالا منك علي فراحتي ان لا تطرق ساحتي وفرجي ان تحرج والسلام

سعفته مهابتكم النفوس حتى انها لا ... تكرهه وانه لم تشجع تعلم
لا تصلح السلطان الا ... تفتش البر يتعقل ذنب المجترم

٢٧

27

المغنية
لفظة ثمنه ساعة الهلوى تشترى
بابي ولي ناطق في
تحبوني ... يا
بادر باحسانك للباس من قبل ان يعطف الزمان
بادر زفاف الوقت قاطع والعمر حبس ونهبا اجنبي
بادر بعمل اصلح في مهله بالعمل الصالح قبل الاجل
وانشد بارزه
يا ضيعة الزمان بنفعي الا بذل الثقية خريع اليل
وكذا الليل ... فادحركة فاز ... تعم الا
الصباح بعارض وله
ولو كان لي قلبان عشت بواحد وافردت قلبا في هواك يعذب
وفي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا علم الى ابن اذهب
وله
ولست كمن قلبين عاشر بواحد وافرد قلبا في هواك يعذب
ولكنني لو كان لي الف مهجة لما كان فيها ما له عنك مذهب
لقد ملكت مهاك كلي ليس لي سبيل الى البعض الذي منك اطلب
تمنيت قلبا ثانيا وهو باطل كما بطلت من قبل عنقا مغرب
ولو ضمه صدري لاعداه داوه وتلك الطرق المنيه اقرب
فيذ يحمل الانسان قدر اقله ولكنه لم يحمل الضعف معوطب
اذا كان قلب واحد هو غالبي فهل انا بالقلبين اقوى واغلب
ولبعض لمنا ما لا يكون وانما نعلل منها بالذي فيه الكذب

باذر سخدر ... الواقع ... انا

قدم أبو محلم بن عوف بن محلم الشيباني على عبد الله بن طاهر
بن الحسين فنادمه ثم سأله عن سنه فلم يسمعه فلما قام قال
الحاجب لم لم تجب الأمير إذ سألك عن سنك فقال لم أسمع
ثم دنى الله قربه فوقف وانشد

يا ابن الذي دان له المشرقان ... والبس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان
وصيرتني وبي القوى ... غاية [illegible]
وبدلتني من نشاط الفتى ... وهمه الهم [illegible]
وبدلتني بالقوام انحنا ... ولكنني [illegible] الصعد
فهمت من أوطان وحدها ... لا بالغواني [illegible]
وما نفعي لمستصنع ... إلا لساني وكسير لساني
أدعو بالله واثني به ... على الأمير المصطفى [illegible]
فقربا لي بلى أنتما ... من وطن قبل اصفرار [illegible]
فقبل سفلى إلى نسوة ... أوطانها حران والرقتان
بخوف سقف تصور الشاد ناج الهما ... فبلى دراع [illegible]
قالم وكم من دعوة لي لها ... [illegible]

مثل إذا جاءهم الله بطل بهم معقل
وهو معقل بن يسار المزني الصحابي أم عمرا ماحي
[illegible] بالنصر ولى جوهر معقل [illegible]

نعم

قال الحاكم سمعت أبا عمرو [illegible] إذا [illegible] الله
سياسة إلى أحد خصمه منهم وفيه لسداد السيرة وإغا[illegible]
بها من حيث رحمه [illegible] وقال [illegible] بعده أكلام

محفظه

إليك وجيد الدهر عنه [illegible] ... [illegible] الفتى إلى كل لعشق
لئن كنت غضبانا على الدهر [illegible] ... فقد اصلح [illegible]

وله

تذللهم صحة ما نالها بشر ... [illegible] ماكان [illegible] ملك
فلست شعري [illegible] ... أتاكم [illegible] الفلك

ومن اشعار [illegible]

[illegible] إذا ما [illegible] ... [illegible]
فإنك واجد رضا بأرض ... ولست بواجد نفسا سواها

ابن فارس

إذا كنت في حاجة مرسلا ... وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حكيما ولا توصه ... وذاك الحكيم هو الدرهم

وله

تلبس لباس الرضا بالقضا ... وخل الأمور لمن يملك
تقدر أنت وجاري القضا ... ومما تقدره يضحك

فقد قال فيما مضى حكيم ... ما المرء إلا بأصغريه
فقلت قول امرئ لبيب ... ما المرء إلا بدرهميه

إنما الدنيا بسكانها ... وإنما المرء بإخوانه

ابن المقفع رحمه

فان تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع

فقد جر نفعا فقدنا لك اننا امنا على كل الرزايا من الجزع

ابراهيم الصولي

فان تكن الدنيا انالتك ثروة فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر

فقد كشف الاثراء منك خلائقا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر

ابو فراس

فما كل حال من الناس بالغ ولا كل سعي الى المجد واصل

فما كل كلب نابح يستفزني ولا كلما طن الذباب اراعه

قال اللخمي كنا عند المبرد فدخل عليه البحتري فقام له فاجله عن القيام فانشد

اتنكر ان اقوم اذا بدا لي لاكرمه واعظمه بشان

فلا تعجب لسر الغر اليه فان لمثله خلق القيام

وانشد [illegible] ايضا

ولما بصرنا به مقبلا نهضنا اليه وابتدرنا القياما

فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يجل الكراما

قال الرشيد للاصمعي انشدني شعرا فيه محاسن الاخلاق ويجمع خير الدنيا والاخرة فانشده قول محمد بن طلحة

فلا تعجل على احد بظلم فان الظلم مرتعه وخيم

بان الصفح عن [illegible] منهم [illegible] نفعه [illegible]

ولا تحسدن ولا تبيتن غيظا على احد فان الحسد لؤم

ولا تقطع اخا لك عند ذنب فان الذنب يغفره الكريم

ولا تجزع لريب الدهر واصبر فان الصبر في العقبى سليم

وما جزع بمغن عنك شيئا ولا ما فات ترجعه الهموم

فقال لو عمل الناس بهذه الوصية ما تدنس احد في الدنيا بعار ولا دخل في الاخرة النار

ابن لنكك

لا تخدعنك اللحى ولا الصور تسعة اعشار من ترى بقر

في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

خبر اسناد شملي لسعي حيث لا يضيع الراقي

الفقر يضرب للامر الذي لا يرجى وجوده

انه ادل المسيح استغنى

سيد جواد طويل النجاد ماجد الجداد راسي الاوتاد رفيع العماد عظيم الرماد كثير الحساد صادر وراد

قلت

ارى الكهنة كل يوم تجاوره شعوب بداء دور

[illegible] من بعد [illegible] في الطيبات لكنا [illegible] الحذور

[illegible] سلطان احلام الا ما [illegible] له داعي الغرور

من المعسر [illegible] والحق الفاضل

حبيبي خاننا الدهر حتى كان خائن بدنو لبعيد

وبت الحظوظ كسب من رام ولست قبيلا لمن لعند

من الفتوح تم كل
الالفاظ بى الورى

استغنى الطين على العين — سلمان بيته وابو هريرة مجلسه وانس خدمته
وبلال دعوته وحسان مدحته
داره كان لمقودي او خان [illegible] كل حال
لباسها وركب لكماله افراسها بطيق الفاصل
يوم طارق بسر الارض فيه — واصاب الشواكل ووضع الهنا مواضع النقب
السما — معشر استشبهوا القرود ولكنه
في الفوهم في خفة الارواح

قيل لعمر الصمت مفتاح السلامة قال وقطع
الفهم قلت — انا العقل
كلام اللبيب عنه يابه عجما ولطف
وهذا له اللبيب من سنين المرء وفيه قال لي
قال الغمه
من نخل بالدين [illegible] والشكه
لمراتين لكم بين الشكر والسنه وجزم لم اجرى له
كقوله انا بشر ما تقدم من احسانك مقبول
عن اسبقهام ما تأخر منه حتى وجدته وقوله
كان مات فارقتنا اعطلته [illegible] عندا لها [illegible]
طاقرين الجاد في صنو النزل
قدم الكتابه بكلام لجنبه — بيت كصدر وبرز في صففا حلفر وحلفر
للمجد لمن الحق كما في قبله — لوكنت [illegible] فيه لما كان وقت حلفر
امنت فيه من الوقت — والموت [illegible] خنفر
لاند وهي لم تلق فسحة لكنه خيّم
وبحر السد اتيق الطلوب امنه الرحمن
فكيف فلا تك حيتانه

بيوم الالتقا قصير
فاعون عليه بالبكور — 30

البعض يس سهل في العقل نعم لا يحمد محصها الذنو
وبعض لثواب الصبر وانقاظ ترى الفضله وبذكره
نعمه لمهم وسندها الثواب ولمصن على العده
السنن لنعمه عروس منهم الشكر الرشوه
بشار الحاجر [illegible] الاحسان الكمائم
بوكى العماس [illegible] السادات سادات العادة
العنبر الشتا باكورة الحماه لسان النعمه قصير سمى
لنعم لمن
من العيون ادق فا علا وعكسه في شهر اللباس لباس العتا
ربما النعام فتح لنعمك ما استهد والبس لباسا لنسعهيه
ربو العباس القس كن ارجعها لا ترجو
فان بوسر ذهب لتعطى الحاجر فكله الكلك كما
عند [illegible] فوس الاسم المعنعم فلما ذمت
مال حدو الحعه [illegible] فقال دعني
امشى في ضوء صاك فقال كلامك حل العقد البابه
والجدارات وان صاحب يوسها فهو المدرك لعقيه
لان ال الاخوان يساوون في الموده حتى يلتقى
التقه مثلى غصا العتبار وتقبل وتلهى
النصائح ولو من خاب القصائد وتلغز مل
الحلق ويحل عقد الهالط
ابين الجد [illegible] فطرا
هذا الناس يوم [illegible] صوما عن [illegible] وجبره
جعل لان يوم [illegible] تعتذر الا ان صوم ولوكان لنزرا
الحمد لله [illegible] في طبق ابن الحنيفه [illegible]
كانه [illegible] شعر [illegible] علا [illegible] القول [illegible] عقطع
[illegible] وزنه ودل عروضنا

الراوية احد الشاتمين ان الحامد للندا اثمان
والسامع احد القائلين

وبات المحسود على غيظه ينادم جنح الاصبع
اقنع بميسور ما جاء الزمان به فطالما ضر المكفوف بالعوق
وانفع الناس ذو كاس رفقها بعد التجمل الا تاخذ فيها
فاسن منفرس واحيلت ويحتر في كل صوب امام
فنعمة الله وهي سابغة عند رش الحاسد من شتم
قلت نعم او ما سمعت مقال قائلهم اصنع جميلا وارم في البحر
سمعته في الامثال عملا من الامثال
اعمل جميلا وارمه في البحر وانت منه على ما فيك
اني واياك والاعداء انصرهم معتبر
يحسنكم محمد بن ابي بكر
فانت بحر وجميلي شرع مثل العقار وارتعلا تركيبه دخل فرح لطيف فوم الحد
منعكسا منه درة
رماه رشقا فلم يخط مقاتله
الجبل
فقال والسهم [illegible] فؤاده من ذا اللوم وحنفوجا قبل
لا بد من حمقة نعيش بها [illegible] لنا فغيشه لدى
اما رايت الصحيح [illegible] ما لا يبالي بمثله الحذر
وهبك ملكت رزق غد فمن لك بالحياة غدا
يطش وعد الاماني وهي كاذبة حقا ونطمع فيك
في الحلم المضجع
اذا ما عدوك يوما سما الى حالة لم تطق نقضها
فقبل يديه ولا تانفن اذا لم تكن تستطع عضها
قال رستم لمن ظفر به من اعدائه مثلكم كمثل ذباب راى عسلا
فقال من يوصلني له فله درهم فلما وقع فيه قال من يخلصني
منه فله اربعة دراهم وغرق

٢٤ ولبعض اعيانها 31
او ودكم لا تستمع الجهل بالعقل

ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل صاحب كتاب الصناعتين
وله شرح الحماسة وتفسير وجمهرة الامثال ومعاني
الادب وهو من اهل الغاية الرفيعة دراية في الدراية اخذ
عن ابي احمد العسكري وله شعر حسن كقوله
قد تعاطاك شباب وتغشاك مشيب
فاتى يبعد سقام لا يداويه طبيب
اخليلي ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازله
وفاتكما ان تبصراه بعينكم وفاتكم بالسمع هذي شمائله
ولابن خطيب داريا في الاثار التي [illegible] الوزير تاج الدين
ابن حنا بالمعشوق وهو كان كاتب الفسطاط
يا عين ان بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد خطبت من الزمان بطائل ان لم تريه فهذه اثاره
قال ابو عمرو بن العلاء ليس من الادب ان
تجيب من لا يسالك وان تحدث من لا ينصت لك
ومنه اخذ البحتري قوله
وسالت من لا يستجيب فكنت في استخباره كمجيب من لا يسال
ابن الطراوة
وهم استسقوا وقد نشأت بحرية يمنى بها السحب
حتى اذا اصغوا لدعوتهم وبدا الاعنة لها لعب
كشف الغمام اجابة لهم فكانما [illegible] السحب عملا
قوله في المثل من ذا اللوم وحنوجا من قبل الى
نبذ الارجاء وادخل قوله في البيهام من تصعيد
[illegible] ازرق [illegible] جناح طائر عن ثابت [illegible] القلب
[illegible] قبلها [illegible] السوء حوابي اذ كن [illegible] الانس

ابن شرف القيرواني

وكل مكان ينبت العز طيب   وكل طريق الى [illegible] ولد

كل البلاد سواها [illegible] وكل [illegible] ابن محمد

الأبيات سبابك من فضة   قامت على دركة شادروان

لما دنت من حلاوة ماءها   شهدا فذاقته بكل لسان

بعض الحكم [illegible]

هم الملوك اذا ارادوا ذكرها   من بعدهم فبالسن البنيان

ابو الصلت الاندلسي

تخذوا القنا اشطانهم فاستنبطوا   من كل قلب بالطعان قليبا

وانا الغريب بكانه وبيانه   فاجعل حشيانه في الغرب عليه

ولد

اني لاهواه على شرقه   كالمشيب تكرهه وانت تصونه

وله اذا كان اصلي من تراب فكلها   بلادي وكل العالمين اقاربي

ولا بد لي ان اسأل العيس حاجة   تشق على شم الذرى والغوارب

كتب ابن سعيد لطالب هل ولده

اذكر سبك وقد كفر فيه قول الصالحين

والعز محمود وملتمس   واعز ما يبقى الولد

فهو نلت من بلادك الحسن على من اسود عنها

ومن ذا اصابه [illegible] فلا رقت له ان لم

اكن نلت منك فوق الاملى   فكيف افارق وجها

وانا لمرتع [illegible] بين وهم عيني وقران نعني

فيا سموال الوفا وحاتم السماح كمل كمن عكف النيل له

منزله في وطنه عمره كلها منقبة انها

وسولت نفسه ان افارقها   والمالي المن اصبح في الغربة

32

ابن غانم المالقي

صبر فؤادك للمحبوب منزلة   سم الخياط مجال للمحبين

ولا تسامح بغيضا في معاشرة   فقلما تسع الدنيا بغيضين

ابن الهيثم

اذا ما لونوا عن حاجتي وطاولت عنهم   ولكن على الاكبر الالسن

اقول بخير ولكنه   كلام يدوم على الالسن

عمر بك تعلم في الصدق ولعلها يته الا عاني

ابو عباس الحاجب الاندلسي

عبيد العضا

وانت الذي اشربت نحيني [illegible]   وعلمتنا بالهجر بالهجر بعدها

واغريتنا بالهجر حتى كانها   لنكرمن بعد الكرا بعضها

من بديع شعر ابي الغنيب قوله

يطعنهم سلكى ومخلوجة   كرك لامين على نابل

قال السرسي شق سلكى هذا الوجه ومخلوجة يمينا

وشمالا واذا لم يطعن طعنتين كانهما طعن واحد

من السرعة كما يتناول النبل استناده من كنانته

لا مستدة مرة ليلا يتشنف النفر وتبل نبله وله

الرمي سهم عن يمينه وقيل يا رسلك يعلا السبر ما واحدا

والاخر كذا في هذا كله من المبالغة في السرعة انتهى

اسعد بن يحي الوزير

الا فاشكر لربك كل وقت   على الالاء والنعم الجسيمه

اذا كان الزمان زمان سوء   فيوم صالح منه غنيمه

لا صبرن على يسري ومعسرتي   يوما بيوم كما يجني العصافير

ان يرزق الله اعواما فقد رزقت   من قبلهم فجمعوا عنها الفقارير

يا من اليه النفع والضر قد ضر حال العبد كثر الضر
لا تتركن الدهر يظلمني ما دام يقبل توبتي عفا

ابن خفاجه

شراب الأماني لو علمت سراب وعتبى الليالي لو عرفت عتاب
ويمكن فيها الانسان الا طريده يحوم عليها للحمام عقاب

كانني وقد طار الصباح حمامة بعد جناحيه غراب

ابن المعلم

در تابساطر النهر من حدائق باحدق الأن تستوي الحدق
وقد نسجت كفه النسيم مفاضة عليه وما غير الحباب لها حلق

ابن نفادة

وهو سيد من على الاكف خدودهم قد غالهم نوم الصباح ولي
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعلم كيف تاخذ ثارها اني املت اناءها فاما لني

ولي واحد مثل فرخ القطا صغير تخلف قلبي لديه
تشوقني وتشوق ليه فيبكي علي وابكي عليه
وقد تعب الشوق ما بيننا فمنه الي ومني اليه

ابن سعيد

يبدا الذي يهب الدنيا باجمعها وبعد ذلك يلقى وهو معتذر
ان هو بالمدح اولى جوده بدرا والعفض هو الاذ به

ابن عصفور

قد كنت لا كنت منه سلوا اذا ما غير الشعر الصفار
الم تكن ذنالكا نحرا واعلق رحمة كانت عذار

قالوا الحب والحلم اخوان الامل ومتى حوشن ان لم يلحقك الحال
واني من ليلى حسبها ما كان سيقتلك بها لليلى علي طلها بردا
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

عللني بموعد واقطلي ما شئت به
ودعيني افوز منك بشكوى تطلبه

نفسي لحت الزمان بخط فينقشه سحور العصه
تلطفت برحابه من بني آدم طرا فاصبحت منه في الرحاب هم حرا
وعدت باسي منهم فاحلهم الا اذكروا فقد كاد تاهم تقدر
عيير عنهم بامير لما تنطا ولا عطاء احد منهم ولا قابلا بحر
وكيف يعتبه الناس بالمنفعة منا بهم النفع عكس النفع والضرا
تحله الكالوفي الشدائد كلها وحسبي به عند الشدائد ذخرا

عنه من ترك هذا
غني عمن كتب

صالح بن عبد القدوس

اذا وترت امرا فاحذر عداوته من يزرع الشوك لم يحصد به العنبا

استغن عن كل ذي ودٍ وذي رحم ان الغني من استغنى عن الناس

وابسط يدك لمن توده في الناس لناس ذي اربة الخدم

ابو دلف

وقتام الغزو في بلد اللهو اذا ابطن الرجل كل
حشى لا مدفع من الضيم للسيف ولا فيه للعناية

الناصر اسمعيل بن اسحق الى الكركي من حج على البر لولا اشتغاله بالفقه لانه لما راه المبرد قال له وقبل يده وانشده

فلما بصرناه مقبلا حللنا الحبا وابتدرنا القيام
فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يجل الكراما

وله شعر جيد انشدته في الدستور المذهب

لا تعتبن على النوائب فالدهر يرغم كل عاتب
واصبر على حدثانه ان الامور لها عواقب
ولكل صافية قذى ولكل خالصة شوائب
كم فرجة مطوية لك بين اثناء النوائب
ومسرة قد اقبلت من حيث تنتظر المصائب
فاعجب لما هو كائن ان الزمان ابو العجائب

للمفضلة
من شرح
لابن الانباري

ثلاثا احسنت الخبر وحسنته وحسنت له
قلت تقولهم محسوس صحيح خلافا لمن انكره 34

كان المبرد يقول لمن الاستماع بالعين فاذا رايت عين من يحدثه ناظرة اليك فاعلم انه يحسن الاستماع
وقد ذكر كهذا عن سهيل بن عباد

من بهجة المجالس
لابن عبد البر

قلت

لا تذكرن حديثا لامرئ ابدا ان لم يحدق اليك العين بالنظر
فالعين تسمع قبل الاذن ان نطقت والسمع بالعين والابصار بالبصر
والصمت بالهم اولى من حديث فتى لا ينظر الهجر

قلت لاصفائه لما لما ذكر شاعره

من شعر ابي نواس المستعصم

صبوت فتم في الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكديرها
وزعمتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها

وله

تجدد الشمس شوقي كلما طلعت الى محياك يا سمعي ويا بصري
واسهر الليل ذا انس بوحشته اذ طيب ذكرك في ظلمائه سمري
وكل يوم مضى لي لا اراك به فلست محتسبا ماضيه من عمري
ليلي نهار اذا ما درت في خلدي لان ذكرك نور القلب والبصر

ابو اسحق بن الوليد

كانني على البعاد نصيب لم ينله على الدنو قريب
وعلى الطرف من سواك حجاب وعلى القلب من هواك رقيب

[illegible]

ابو دهمان

المتنبي من دون حبك قد احببت حماكا لظنها دون خلق الله تهواكا

حماك حماشه حماك عاشقه لو يكن بها يا قبلنا

ابراهيم بن سيابة ابو اسحق مولى ثقيف صحب الرشيد
وهو حجازي ظريف وكان يرمى بالابنة وله رسالة الى
يحيى بن خالد كان اهل بغداد يحفظونها وهي
للاصيد الجواد الواري الزناد الماجد الاجداد
الفاضل الآباء والاولاد اما بعد فاعلم انك
كنت تعلم ان من يرحم يرحم ومن يحسن يغنم
ومن يصنع المعروف لا يعدم وقد سبق الي
بفضلك علي واطراحك اياي بما لا اقوم له ولا
اقعد ولا انتبه له ولا ارقد فلست بذي
حياة صحيح ولا بميت مستريح ففررت بعد الذي
منك اليك وتحملت به عليك ولذلك قلت
اسرعت اليك منك خطاي فانا بعد ذنبي بك لاجي
راغب راهب اليك بوجه منك عفوا عنه وفضل عطائي
ولعمري ما من اسر ومن تاب مقرا بذنبه بمسيء

الحسين الخليع البصري من شعره

اذا شئت ان تلقى خليلا وصاحبا وجدا في [illegible]
فحاوله عملي يديه فانما يكشف اخلاق الرجال الدراهم

وله

وفد ابو دهمان على سعيد بن سلم بارمينية فاطال
حجابه ثم اذن للناس فدخل في غمار الناس
فقال له والله اني لاعرف اقواما
لو علموا ان التراب يقيم اود اصلابهم لجعلوه
مسكة لارماقهم ايثارا للتنزه عن عيش
رقيق الحواشي اني والله لبعيد الوثبة بطيء
العطفة ما يثنيني عليك الا مثل ما صرفني عنك
ولان اكون مملقا مقربا احب الي من ان اكون مثريا مبعدا
والله ما نسأل عملا لا نضبطه ولا مالا الا ونحن اكثر
منه ان هذا الذي صار في يدك قد كان في
يد غيرك فامسوا والله حديثا ان خيرا فخير وان شرا
فشر فتحبب الى عباد الله بحسن البشر ولين
الحجاب فان حبهم موصول بحب الله وهم شهداء
الله على خلقه وامناؤه على من اعوج عن سبيله

وانشد لنفسه [illegible] اذا [illegible] الذي لا
فما مقته حتى تعالى سحيه ولو كان ذا عقل لكنت مصاحبه

ابو الفضل صالح بن عبد القدوس شاعر محدث رمي بالزندقة
واكثر شعره مواعظ ومن مشهوره قصيدته السينية
وكان عالما بالكلام وحبسه المهدي على زندقته
ثم شبه له توبة وسداد عقيدته فحلف انه ليس فيها له
انشد في قصيدته السينية فلما انتهى الى قوله
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله كذا الضنى عاد الى نكسه

ابو الشبص محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي ابو جعفر
الكوفي ابن عم دعبل شاعر مجيد مطبوع مقدم
وقف الهوى بى حيث انت فليس لى متأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة فى هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمنى اللوم
واهنتنى فاهنت نفسى جاهدا ما من يهون عليك ممن اكرم
احببت اعدائى فصرت احبهم اذ كان حظى منك حظى منهم
قالوا انقل من دين على اقتار ودوام العلل فى الاسفار
عتبة الاعور شاعر كوفى مطبوع هجا ابو العتاهيه
ورماه بالابنة فى قوله
بحسب عتبة ذا قد تضمنه لو كان فى اسد لم يفترس ابدا
ومنه اخذ خالد قوله لو نكح الليث فى استه خضعا
وابو الجهد
والله لو نيك فى استه اسد ما جر صيدا له الى اجمه
عبد الله بن ايوب التيمى شاعر مجيد امتدح علي
اذا ما انقضى القرن الذى انت فيهم وخلفت فى قرن فانت غريب
وان امرأ قد سار سبعين حجة الى منهل من ورده لقريب
وكتب الى ابن مسلم قتيبة انى واياك لدى الحجاج
وان امرأ قد سار خمسين حجة الى منهل لقمين ان يرده

ابو الهول الحميرى شاعر
محمد فى زمن المهدى انشد
له فى الوصيفة

عوف بن محلم مولى بنى امية او مولى بنى شيبان جرى
شاعر مجيد كثير الجزين قدم العراق فاتصل
بذى اليمينين طاهر بن الحسين ثم بابنه عبد الله
فاثرى واتصل له بر لانه فى جراية ما يستحق
محمية لحاظ ان الحسن ومن اياها كيف لا اتكرف
وبحران من بحرها واحد واخر من جودها سطبق
واعجب من ذا العيد انها وقد مسها الكف لا تورق
ومن مدحه فيه قصيدته التى منها
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان

فى ستينها عرى غيرك بعينه
واذا نسيبا له كلام
بلا رقى

سائر كلام ملوك كما انه
ملفق ومن العجب كلام
ابن كمال باشا
فيه فى مرح للفناء

وقال له يوما اجز قول ابى كبير الهذلى
الا يا حمام الايك الفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح
اجى كل عام غربة وتروح اما للنوى من ونية فتريح
لعل طلى البين المغذ وذكره فهل ارينا الليث وهو طليح
وارقنى بالرى نوح حمامة فنحت وذو الشجو القديم ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة ونحت وبدرانى الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخى مهامه فيح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى فيلقى عصا التطواف وهى طريح
فان الغنا يدنى الفتى من صديقه وعدم الغنى بالمقترين طروح
سن الكناية للطيفة فيما يسرق الشعر وكذا ع
فانه انشد داود فيها احسن اشار
ع ليس المقل عن الزمان براض
بالحول لا ادرى لسانى فيك لا اتحرى
اذا فكرت فى عرضك استغفيته على شعرى

احمد المرجانى

ودعبل

وداعك مثل وداع الحياة   وفقدك مثل افتقاد الديم

عليك السلام فكم من وفا   افارق منك وكم من كرم

محمد بن ذويب العُماني الراجز بدوي فصيح حسن في الرشيد وله شعر فيه تحسين مديح عبد الله بن صالح الهاشمي منها

وبعض قول الكحل لو ان ذره   نشا وداخر لم يعد سواد

الكحل العين والسواد السواد   وانشد الجاحظ له

نمته العرانين من هاشم   الى النسب الاوضح الاكرم

الى نبعة فرعها في السما   ومغرسها سرة الابطح

وله

يا جابر العظم اذا العظم انكسر   ونا عش الجد اذا الجد عثر

انت ربيع والربيع ينتظر   وخير انواء الربيع ما بكر

اشتر للرشيد فقال اذا بكر عليك يا عباس

اعطه اربعة آلاف دينار وخمسين لي يا

العباس بن الاحنف

لو كنت ذا عتب لسكن عتبي   اسفي رضاك وزال عنك غرامي

لكن مللت فلم تكن لي حيلة   صد الملول خلاف صد العاتب

قال عبد الله بن حسن لابنه اياك ومعاداة الرجال

فانك لن تعدم مكر حليم او مفاجاة لئيم   قلت

احذر معاداة الورى فانها   داعية الاكدار في كل عطن

لا تعدمن من كان في عداوة الورى   مكر حليم ومفاجاة لئيم

محمد ابو المعافى المزني له شعر جيد منه

سنا نعتك المدائح من رجال   وما كثرت اصابعها سواء

وانشد الجاحظ له

ان التواني زوج العجز بنته   وساق اليها حين زوجها مهرا

فراشا وطيئا ثم قال له اتكئ   فقصركما لا شك ان تلد الفقرا

ابن الحمداني

اودى زمان بني المحصنات   وهذا زمان بني الزانيه

فقل للزمان عليك السلام   عساك تعود لنا ثانيه

معن بن زايده

ان كنت لا ترهب ذمي لما   تعلم من صفحي عن الجاهل

فاخش سكوتي اذا انا منصت   فيك لمسموع خنا القائل

وسامع الذم شريك له   ومطعم الماكول كالآكل

ومن دعا الناس الى ذمه   ذموه بالحق وبالباطل

ابو جعفر محمد بن بشر الحميري البصري الشاعر المجيد ومن شعره

اقل عاد اذا ضيف يجشمني   ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي

جهد المقل اذا اعطاك نائله   ومكثر من غنى سيان في الجود

لا تعدم الضيف مني ما اصل   اما نوال واما حسن مردود

ثائة المكارم ولي حسن ذلك جمله   ويدك السرور يجري في الفلتا

في كتاب الورقة   في آل ابي عون نكاح يدعونه الصليبيه

وهو نكاح الغربة   قال عبد الله بن الجهم

لا اشتهي للوالي برا دنهم صليبيه   عجايبهم يتوددنا

ويزلون في الشيبه

عبد الجبار بن سعيد

بلوت اخا الناس يا عمرو كلهم وجربت حتى امكنتني تجاربي
فلم ارو دا الناس الا رضا بهم ومن يرز او يسحط فليس بصاحب
فهو نافه في حب وبغض فزكا بدا حامل من ساعه بعد صاحب
وحذ عفو من احببت لا تبترزنه فعند بلوغ الكدر صفو المشارب

عمر بن ابي ربيعة انه لكان صاحب علي

ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس
لا اتربعن على كل البوس حيث الربيع منزل المرد بس
ان لم اشن على ابن سهل غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس
نوفرت وفر واحرفت عن الليلي وانيت اضيافا بوجه عبوس

انشد في الورقة لابي عيينة بن المهلب يهجو ابن

قبيصة بن داود

ابنيقيص لست وان جهدت ببالغ سعرا بن عمك ذر انك دار
داود محمود وانت مذمم عجبا لذاك وانت من داود
هذا جزاؤك يا قبيصا انه جادت يداه وانت فلل حد
ولرب عود قد يشق لمسجد نصفا وسائره لحش يهود
فالحش انت له وذاك لمسجد كم بين موضع مسلح وسجود

يمدح

محمد بن المبارك ابو محمد اليزيدي نصر مولى عدي بن عبد مناة
نسب الى يزيد بن منصور الحميري لانه ادب ولده وهو علام
ابو عمرو بن العلاء في النحو واللغة والقراءة وادب المامون ولد عمر وحميد

ـــ

المثل 38

بداعب الكسائي

يا رجلا خف عند المثقل حتى به صار يضرب
تعلمت حتى لقد خففت كما سمجت حتى بلغت يا رجل

عبد الله بن مصعب الزبيري

مالي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض كلبكم فيعود
في الورقة العكم اطراف شيح كون حذار تحمي ويل
الذي يقول انه دود احمر يكون في الرمل يشبه يكون
الحصاب واول من شبه به المرقش في قوله
النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم
وقول النابغة الذبياني
عنم يكاد من اللطافة يعقد وهو يدل على انه
من الشجر في الورقة سعيد بن ابي سنة مولى بني
سهم فذم من مرثية له في بني امية
نامت جدودهم واسقط نجمهم والنجم يسقط والجدود تنام

وينشد ابو الوليد عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي
من كعب المعروف بالزندق من شعره في عثمان الاود
عثمان يعلم ان الحمد ذو ثمن لكنه يشتهي حمدا بمجان
والناس اكيس من ان يحمدوا رجلا حتى يروا عنده اثار احسان

درور

اغسل يديك باشنان وتفطها غسل الخنا من موضع ادماني
واول القصيدة
يا اخت كنده ليس الرزق في يده الرزق في يد من لو شاء اعطاني
يا اخت كنده عا في شرب عثمان وازعم لديك او ده بحر

نصيب الاصغر المعشر مولى المهدي
كلثوم ابو الحسنا

الدروق اذا استنبتها النسيم
اشار النسيم بها وكانا الجزع
فاذا نكرت من امرى اعرافه وقدمه فانظر الى مصنع

سلم بن الوليد مولى ال اسعد بن زرارة الخزرجي
وهو صريع الغواني
تحوى لكم خوف فخانكم وقلبه لكم قلب سلم حزين

العنبر
لنا جليس بارك الاداب اصحابه من تركه في تعب
عن صدوق في احاديثه وليس يدرى كيف وجه الكذب
كانه من سوء تاديبه اسلم في كتابه سوق الادب

سهل بن هارون من فصله
تقسمني امرين كشطا بالي وقد بركا قلبي مكلمة بلبانه
فراق حبيب خلة بوش الاكبر وخلة لا تقوم لها فضالي
فواحسرتا حتى متى القلب موجع لفقد حبيب او لعدم افضاله
وما الفضل الا ان نجود بنايل والا الفضل لهو درك كلى الاله

وله
اذا امرء ضاق عنه لم يضق خلقي من ان يراني غنيا عنه بالياس
لا اطلب المال كي اغنى بفضلته ما كان يطلبه فقراً له الا انا

وله
ان كنت اخطات او نسيت فلم تنس فضلك ما في للعفو المنن

كتبوا اليه
لا تنسنى المطيع بعدما كنت من نجنب
في وجهه

ركبت في الحب عيني
فاكلها كنيب

سهل بن هارون
له كما عفو
وتعلمه نظر كلمه
ودينه
ورقه

الامل
قوم من الترك والسود انه بلغوا فينا بالارض غايته
فسعد هذا اما قد حل من دبر وسعد هذا اما قد حل من قبل

المتنبي
وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاء
وقد كنت ابكي دمشق واليوم انا اليوم ابكي لكسب يشتكي
بكر الناس اطلال الديار وتبغي وجهة ديار للدموع
عطا المعتز الخراساني
يسمى مقنعا لانه كان يستر وجهه تقنع منه في وكان
وكان تسمى الوجه بصير الغامه وكان حلوليا يدعى
الربوبية ان له نور كان اصلها الغوار فاطلع قمرا
يرى من مسافة شهرين ويغيب وفيه يقول المعري
افق انما البدر المقنع راسه ضلال وغيّ مثل بدر المقنع
اليك فما بدر المقنع طالعا باسحر من الحاظ بدري المعمم

المصري
اضنى ركوب البحر اقطعه غير كل الخير واختصه للراي
ما انت نوح فتنجيني سفينته ولا المسيح انا امشي على الماء
حلى هالة بكر لنا ظاهر وكثير السبح وكشف خط على حائط
وتميز بقول القائل فيه على انقاض ان واختلال ثرى
اوراق في بيتكم يحتجب
قد طبق الارض من سهل الى جبل كانه خط ذاك السابح الهروي

ع

في برج الثور
اذا القمر بيشر

المتنبي
فان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعاله اللاتي سررن الوف

وفي معناه لليمومي المنفرد
واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

الخطيب
سبلت فلم تنحل ولم تنقط طاء فستنا لازم عليك

محمد
في كشف الخواص ان الثعلب اذا تمرغ في زرع لا ينبت وقال ابو الارنب نبتت شعره حنز في اطفال
ولذا قال ابن رشيق
تمرغ في زرعك الثعلب وغيرك في شعره ارنب
وهو معنى سمج

ما احسن قول القائل
فتنتني حاجبا الوحشي كاني حائل بدر ليحيد
قرب الحظ وكسب من رآني ولست معيدا انسى بقية
وقال رجل لشيخ راه يمشي من فندك قال الدبر
خلفت لقتال عندك

العيوقة
العرب تقول في مثل لما لا يناله طلب الابلق العقوق
ولمانة طلب بيض الانوق قال القالي الابلق لا يكون عقوقا والانوق ذكر الرخم ولا بيض له
هذا قول بعض اللغويين وعامتهم يقول الانوق

40

لما حضرت المهلب بن ابي صفرة الوفاة جمع بنيه ووصاهم وصية طويلة منها اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فان تقوى الله تعقب الجنة وصلة الرحم منسئة في الاجل يا بني اذا غدا عليكم رجل وراح فكفى به تذكرة بمسألة يا بني ثيابكم على غيركم اجمل منها عليكم ودوابكم تحت غيركم اجمل منها تحتكم
امنوا دابة لمن تصيدوا

في منزل كان الفقير كريما يحدث فتنة تكبرا متعلقا وتكبرا
والفقير افهو مستحنا اذ لم اكن مع صديق اهلا ما لكرا

ما احسن قوله
ولما رايتك تنسى الذمام ولا حظ عندك للمهدم
وتجفو الكرام اذا ما اقل وتدني اللئيم على الدرهم
وهبت اباك للاعمين وللاثرمين ولحم اظلم
وكنت امرا لا احب لو داد اهلوا بالشك لم تودم
ولا اطول السؤل فوق السماط ولا اكل الشهد بالعلقم
قال كراع الاثرمان الليل والنهار والاصمعان الليل والنار

قال كراع اصاب البئر اصابه وجده
واصابه الحاجب اصابه من الصواب
واصابه بالعين واصاب الشيء اراده
قال تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد الله

اعام
سحابة نوبه
من عصى السوط
اطاع السعف

الخوارزمي بعد الكدر صفو وبعد الغيم صحو
ومن فسر له بامعن اصدق الزمان على عرسهم خفاء
للعضاة وقيل لغيره

خنازير ناموا عن المكرمات تنبههم قدر لم ينم
فيا قبحهم في الذي خولوا ويا حسنهم في زوال النعم

ملك المستعين دولة الاندلس ثلاث وسبعون عاما وفيهم يقول ابن اللبانة

فيه لم تلد سمواتها المعالي والمعالي فليقال الاوالي

صيرورة
سيمي اثر اللئيم وعدته ان الدراهم عرفتي الاتفاق

استحسن الادبا قول اوس بن حجر
ايتها النفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين قد وقعا
وفي معناه قول ~~[illegible]~~ الاخر
تغدو تنعيها لعدنا نفقدنا لكن امنا على كل رزء نبغي من الخزن
وفي معناه قول البحتري
صعوبة الحزن تلقى في توقعه مستقبلا وانقضاء الرزء ان يقعا

وقلت
ان دهاك ريب الزمان برزء فلصبر يحترز القلب خلوه
كان كيد العدو وكمن جزعي ودوقوع المحذور للنفس سلوه

ابن رشيق
اشفق لجدك ان يكون اديبا او ان يريك الورى تهذيبا
ما دمت تستوا ففيك سكة عوج وان اخطاكنت نصيبا
من النفس ليس تنم فضل حقه حتى يكون بعاده تقاربا

قلت
بعثت كتبي الى الاحباب ما بينه عن العيون اذا اشتاقت الى النظر
فالخط في الطرس لا الحظ ناظره صفوان في سبر المعنى
كالسواد في البياض الصبح شكرها اذا اجفان الشعر

وله ايضا
حريص على حب الجماع كانه حمار اخو غنضة ما تأتى
يحول على العواني بين سواهما كما جبل بين العير والنزوان

ابن فضالة الحلولي
ولما تدانى للوداع وقربت عنا الحمول والركاب تسير
وضعت على قلبي يدي بيا نزا فقال لي المحب للعناق تشير
فقلت ومن لي بالعناق وانما تداركته قلبي حين كاد يطير
صدا عن الشعر
فلعت له والدمع عاجابه متوعا للفراق امرانا
فهذا لقا التي انبه وما ادعوا دمعا ما منت هنا

ابو داود الایادی

و ذی ضغن قلت اطفاء ضغنه بحلمی عنه و هو لیس له حلم

اذا سمته وصل القرابة سامنی قطیعتها تلک السفاهة و الظلم

واسعی لکی ابنی و یهدم صالحی ولیس الذی یبنی کمن شانه الهدم

یحاول رغمی لا یحاول غیره وکالموت عندی ان یحل به الرغم

یحاول رغمی لا یحاول غیره الا

فما زلت فی رفق له و تعطف علیه کما تحنو علی الولد

و اسئل منه الضغن حتی استللته و ان کان ذا ضغن یضیق به العزم

من الامثال

غراب اراد کمشی الحجل فلا ذا احسن و لا ذا حصل

و مثله قوله

ان الغراب اذا تمشی مشیه فی سالف الاحقاب و الاحوال

حسد القطا و اراد یمشی مشیها فاصابه ضرب من العقال

فاضل مشیته و اخطا مشیها فلذاک کنیته ابو المرقال

و من الامثال

فانظر لذاک فلیس یعلم کلما فی الحرف غیر الکلب و الاسکاف

قالوا هذا مثل فارسی یقولون سگ داند کفشگر که در انبان چیست

کنشا حیم

تشبه فی النحو بالاخفش فیما یجود به من طرفه

و لم یسمع النحو لکنه قرا منه شعبا و قد صحفه

فان لم تکن اخفش الناظرین فکن اخفش المرء فی الفن

ومن لطائف الشریف المرتضی و لک منه

ذکر الطیف علی وجه فی قوله

بت لی اما مر الاسی الا و الاخیال نو خیالا

یولی مع اللیل مستوطنا و یاتی مع الصبح الا زیالا

خیال یخیل لی نیلها و لو قدرت لم یخیل نوالا

علی التحکم

عتبت علی ہو کما قد اصابنی فاعتبنی فیکم فما انا عاتب

و لست ابالی ان تکون یسرنی اذا کان من اهواه یصفو مشارب

و فی الحق انی لم اضیع مطالبی اذا ما قضت حموا و مطالب

و له

ما منت لیله زارنی احببته لکنه نسبتم لی المنام فضنا

لا یمل سخطه فی ناظری غطا الجفون علیه فی نقلنا

و لم یری القبقا فتقطعا عن اعینه فیا قوله

ذلک لا قدر الحسان و لها انا بسطت للمختر کذا کل عاشق

و من یدعی صدق الغرام و لم یکن یذل لمن یهوی فلیس بصادق

و قد قلت انکی بمثال القدم الصنو منضمنا

ذلک لا قدام طنی و لیس له یدحق عن انظار فقر

بمثلک ثغر الملوک یشتغی یسی و یهون له کل عاشق

و من یدعی صدق الغرام و لم یکن یذل لمن یهوی فلیس بصادق

ابن طباطبا

في كل شيء سرف [illegible] خير الكرم
ورب ما الف لا [illegible] فضل من الف نعم

دابة لا تبقى في السفر بأنه لا تحيى [illegible] كبا
ولذا قال ابو الحسين بن [illegible]
ثم اراد ان يستعير منه دابة
ارد أن الركوب الى حاجة [illegible] عليه

قالوا النهى والحلم [illegible] النهى [illegible]
ان لم [illegible] قال
اماني من ليلى حسان كانما سقتك بها ليلى على ظمأ بردا
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

عللتني بموعد وامطلي ما حييت به
ودعيني افوز منك بنعمى نطلبه
ثم [illegible] الزمان [illegible]

ما احسن [illegible] الاعتذار عن [illegible]
[illegible] اذا ما اعتذرت [illegible]
[illegible] على [illegible]

السري الرفاء

كسا ظلمة الليل [illegible] غراب [illegible] بعد غيبته
فكنت كروضة سقيت سحابا فاثنت بالنسيم على السحاب

ابن الرومي

[illegible] كمستنشق سما بانحيله جيا فاصابته ما حذر [illegible]

كوثى بضم وسكون وسالة مقصورة اسم بلدة بالعراق
ولد بها ابراهيم [illegible] كوثى ربى واسم موضع بمكة
لبني عبد الدار قال
لعن الله ارض كوثى بلادا ورماها بالفقر والادبار
لست من كوثى العراق ولكن كوثة الدار دار عبد الدار
دخول [illegible] عند

[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما صرف [illegible] الا [illegible]
من ناظر [illegible]
قال [illegible] انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن لانه صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوذي بمكة دخل دار ابي سفيان فامن [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال في ترجمة البيغا الاشتباه والمثال

قال بديع الزمان كنت عند الصاحب بن عباد فاتاه رجل
يفضل فيه العجم على العرب

غثينا بالطبول لغين الطبول · وعن عنس عذافرة ذمول
واذ يلهي غفارية عن غفاري · فعرا ستاه افضيا للعدو
فلست بتارك ايوان كسرى · لتوضح او لحومل فالدخول
وضب بالفلا ساع وذئب · بها يعوي وليث وسط غيل
اذا ذبحوا فذلك يوم عيد · وان نحروا ففي عرس جليل
يسلون السيوف براس ضب · هراشا بالغداة وبالاصيل
الم يك للنفوس الا · كان الصاحب العدل الجليل
لكان لمن بذلك خير عجز · وحملهم بذلك اخر خيل
فلما وصل المجلس بعد خبر حتى جري الى جوانب الدار
ثم سبي الى الحي كنت في زاوية منها فقال اين ابو الفضل
فقلت ... وقبلت الارض بين يديه فقال اجب عن ذلك
فقلت يا مولاي ما ... او ما تسمع ... وكتبك فقال
... مهلة للقول ولا فسحة للكلام الا من الجميع

اتيتنا على مكارمنا دليلا · منذ احتاج الى الدليل
السنا الضاربين جزى عليهم · فان الجزية الذل الذليل
... ومع المنابر فارسي · ... الا عن ...
... علقت فاشربهم بوعهم · الهف الفرس عن الخيل
فخرت بملء ماضغتك جهلا · على قحطان والبيت الاصيل
ونحفل ان تبارينا بكسرى · فانهم ... في الرجال
فخرت وان ملبوسا فالا · وذلك فخر ربات الحجول
تفاخرهم في حد سيل · وقرع عن حفافية سيل
فاجهل من ابيك اذا انتسبنا · فاعزه وكل للبيوت وكل التفضيل

قال يعني بقي ...

44

فقال له الصاحب ما ترى فقال لو سمعت به ما
... فقال له جائز بعد حوائز ثم قال ان شعب
... ثم قال انت بضرب عنقك وقال الشعوب
رجلا يفضل العجم على العرب الا وفيه عرق من
المجوسية ... ابو تمام ... البديع
... ثم ارعوى ... ولد
... بعد الطفا بالدمع ان تزداد طول
زهير ... وذلك امر لا ... قدري
... به وقال اتقف الفدر
واتقينا ومنه · وصالنا كيلا تتقن · من شرح المفضليات

استحسن الادبا قوله

لعمرك لئن كنا فقدنا كعبا سعيدا · كريما لحق التنا ... الفزع
لقد ... فقدنا الذ ... · امنا على كل الرزايا من الجزع

وقال

لئن كانت الايام طولن ... لعتبك · اوالرحمن قلبي لا نشيها
فقد اشت ... بعد ... · امنا ان اذا رد

ابو العتاهية

اذا ... الوجوه سوف تموت · وتبلى الوجوه تحت الثرى
الم تروا من لغيرها او ... سوف ... · لعزائر ...
... الايام ... نعيا ... · ...

قال رحمه الله في الحسين الذي رثى بها طلحة الطلحات وهو
طلحة بن عبد الله بن خلف رثاه ابو عمرو ابن السعد
نضر الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الصديق ولا يعرف بالبخل طيب العذرات
سبط الكف بالسماح اذا ما كان بالجود [illegible]
ولدته نساء بني طلحة اكرم بهن امهات
بها البخت والسماحة والفتيا يمشي في البرود والحبرات
ويفك الاسير من حلق الغل قد اوثقه الكف العداة
ليس [illegible] من نعاك الينا اذ نعينا فصيح بالفلوات
[illegible] عند اي يوم طويل غابت الشمس [illegible]
وسيبكيك [illegible] اهلي وبني الاعراق [illegible]
لم اجد بعدك الاخلاء الا [illegible]
غير اني رجوت اي لا ادرك العز [illegible] بعد الممات
نوحر [illegible] وكانوا خالفتني طيبي الحجرات
لا يمنعون ان يكون [illegible] وبنون [illegible]
ولقد [illegible] الناشئات
[illegible] رحيب الفناء سهل [illegible]
ذا صفر على العدو [illegible] حسن بعد والكرم بالثبات

علي بن سعيد

كأنما النهر صفحة كتبت أسطرها والنسيم ينشئها
لما أبانت عن حسن منظرها مالت عليها الغصون تقرؤها
[illegible]
[illegible] فاكه جرير
ما [illegible] الحلم [illegible]

ويروى

مكيسى
بكسر باسبقه
والعدد [illegible]

[illegible]

طيبي الحجرات
اي انه عفيف

سهل الفناء اي سهل
[illegible]

ابن الرومي

يا ابا الحكم ابو حفص [illegible] يا الله ادفع بالادفع للجبل
الارجل [illegible] جزاه الله صالحة يجو عني ويخفى عن غرضه كسل

المصنف

وارى [illegible] قدر اذلك وبوسفه في القصر يسري عزرا

شافع

جعلتنا شبابه نحو اهاكانما يبيت للسبب الها
كبف لنا والمحتسب [illegible] فيها اخره اهم كلنا له
قلت المنشاة مرارا معروف

من ديوان جرير

جاوا ظما فقد روى [illegible] منه [illegible] العلاجم
في سرهم لابن حسنة العلاء [illegible]
وهو الضفدع وهو [illegible]
وسواد الليل والطمر [illegible]
قال نظرت الارض باحدى عينيها واذا مطرت في [illegible]
فقال نظرت [illegible]

جرير

فاصبحنا وكل ملوك الكلم [illegible]
قال ابن حبيب اذا اركب القوم [illegible] اعمدتهم
فقعقعت [illegible] [illegible]

من الفائق صبغ به بدع وعابه ولكن وكدّه
الى المهاجرين الوابية تركي على لفظ في الربع لانه اشتهر
بذلك وعرف بحكى بحكى المثل الذي لا تغير لقولهم على بن ابو طالب
وبعاويه بن ابو سفيان

ابن ابي طالب

ابو فراس
ما كنت مذ كنت الا طوع خلاني ليس مؤاخذ من الخلان
يجني الصديق فاستحلي جنايته حتى ادل على عفوي واحساني
ويتبع الذنب ذنبا حين يعرفني عمدا فاتبع غفرانا بغفران
يجني علي فاحنو صافحا ابدا لا شي احسن من حان على جان

لبشار
الحر يلحى والعصا للعبد وليس للملحف مثل الرد

لعلي رضي الله عنه
الناس من جهة التمثال اكفا ابوهم ادم والام حوا
فان يكن لهم في اصلهم شرف يفاخرون به فالطين والما
ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلا
وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعدا
اذا ما رأيت المرء يسعى لغيره فخل بكف النصح عقله عقله
وخل له حال الشهيد الذي كفر عنا للناس مثله مثله

الصرفي
لا هو يمد الله شيا صالحا انه سود صحفي والقصر
انه قد نقض الضيغ على صحفي ثم تولى ومضى

دعوتك للندا فغيرت منه كأني قد دعوتك للبراز
ولما ان كسوتك ثوب مدح رايتك قد خربت على الطراز

الناصر الراوندي
ذممت اذا احسنت في تركها فعاقبة لا بد فيه مذموم
فارحم فتى ذم باحسانه فالمحسن المذموم مرحوم

التهامي بتهنية
وا عجبا من حمد الحافظ ربي على علمها ان قد اقرت عدوه
هنيا لك العيد السعيد وانها تهني فيك العيد اذ انت عيده
تحلى ليتحلى من قميص ادلا
الحمد لله هذا العز والظفر وهذه بشر لم يوتها بشر

منها
دنا علينا اذ اصحبنا لنا سير منهم بعد لقيهم نعقد الصور

وله
صدني الدهر عن لقاك لما ان راى اشتكت منه الظلما
سلبت حظ لى فلو كنت الفاك لا ازدد لحظر عز ما

وله
ما شبر لي كبرة والليل فتشهو ذكر على الصبا ابوابي
عدران الرسول لما اتاك بالرضى منك بعد طول العتاب
عظمت عنده البشارة حتى كان خلع عليه برد الشباب

ام السرور عقد فيم
قبل عطايه

كميت كانما ارضيت في نواحيه لولو مقروس
منها
رقوا مرتل الفنا من الخط وخدر من لحظ بكنوس
غلمه والصبح تحت الليل باد كطرف ابلق ملقى الحلا

ومن قصيدة اولها
اخذ منه شبابي المدام وتولى الصبا عليه السلام
منها
يحيى اخذا احمهم حد قضيب بلوسيحو ما سمعوا كلام
منها
وكما السعفا مع الندامى الفات من السطور قيام

وله
يا رب ليل سحر كظه مقتضى البدر عليل النسيم
ملتقطا انفاس برد الندا فيه فهدم طرف الهموم
لا اعرف الاصباح في ضوئه لما بدا الا بسكر الندم
وملوك بلبيت ايديهم ولقد كانت منطانا للقتل
اشرف الشيب على لمتي وشيبا المرطل الزمان
صبرا على الهموم والاحزان وفقد الاحبا والخوان
فان هذا خلق الزمان ولد

قضوا ما قضوا من امرهم ثم قدموا امامهم والمنفرمين بدنه
وصلوا عليه خاشعين كانهم قيام لخضوع للسلام عليه
وكيف التصابي بعد ما ذهب الصبا وقد حل في راسي عناكمشيه
فانت كبير هو شيبة قلت لا بهذا غيار وفاتح الدهر

ان شيبا ... ... الراس ... ... الدهر

47

الجنان والبيد والادور

ولو بدن في التيم حجم دعوة الى الفضل زادها
اسنا جدتهم
وله
لقد فاقت بجوديك اصابتهم فقد غرقوا بمثله السيل
ولد يمدح الخلفه
يا ابن الفوارع والبيت اعاجمه
لقا بمتسع البطاح الاعرض
اعطاك ربك من حمي عطايه
ملكا كعوب قناته لم ترفض

وله
وتقوله اذ كشف الازار عن ستها
مذ دواة معلم الكتاب
كانت بين جرير والفرزدق فلما مات قال لا احسن
الا قليل البقا بعده وقال
مات الفرزدق بعد ما جدعته ليت الفرزدق كان عاش قليلا
فمات بعده بشهر وقيل بل بأيام
و ... ... المتنبي عن ... والمتكلم
قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما ...
يكنوا عما يستهجن ويستحيى والعرب يقولون
... ويقال ... ابن اداو ... الدرس
الحيض
مما هو ... العرب

روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه قال
لو كنت بين طلبي الجنة و [illegible] يغفر لي ربي ذنبي
أو تغفر الجنة ... فإنها حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كنت تاجر و [illegible] كثيرا
وعلمت أن الله يغفر زلتي
وعيني [illegible] أن تصيبني
عنها الحيا من الرسول لحياته

[illegible] قالوا [illegible] وخالفه لا [illegible] والشعر
[illegible] الشاعر [illegible] ولذا قال بعضهم
أردته [illegible] الحاجة [illegible] علمه من كتب
[illegible]
لكن العذر من أخي عامر فكن سيدي فأعلاني عذره
قال ابن [illegible] هذا هو الأصل وقد جاء [illegible]
المقاربة في قوله
فقالوا القضا من كان القصاص [illegible] وعد على
وقد روى وكان القصاص وبعضهم [illegible]
وبعضهم [illegible] الألف [illegible] وقرى السعي
ولا القصاص [illegible] وقرأ أيضا ولا [illegible]
وبعض العرب يقول أراه [illegible] المنذر
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

الاولى [illegible]
[illegible] لي الريب
[illegible] فلما لم تكن [illegible] إن الصغور [illegible] الفراق
[illegible] الأديب أن [illegible] بعضهم [illegible] المعنى [illegible] الفنا
قال رجل للمأمون لما دخل بغداد بارك الله
لي [illegible] وزادني نعمتك وشكرك في رعيتك
[illegible] من فعلك والعتب من [illegible] وليست
أن تعاض منك فإنه لم يكن قبلك ولا [illegible]
أما [illegible] فلا [illegible] وأما [illegible] فلا [illegible]
[illegible] دعا لك وأثنى عليك [illegible]
[illegible] لو أنك كرست [illegible]
[illegible] ولا [illegible] العمر و [illegible]
[illegible] قبلك
ما زلت في العدل والنوال والخلق [illegible] على
[illegible] إنهم عندك استووا في الفدو الحلق

[illegible]
وما [illegible] لا [illegible] من بكرة العزيز
ولكنها [illegible] الكريم [illegible]
أن الحوادث [illegible] من الأمر
[illegible] الحارث [illegible] وأيره في [illegible]

عادتا ابو كبرا قد المشيخ بحجنين بل لا منصب منهم بلحظ الحق
دانع العقيدين بشيخ المصحف نتركها ثم عقله عالما
لعمينا

قال المعافى من احسن الى

يا اخبر العقرسا مليه يا بعيد الهمه تعلي ففيه
لو علم العقرين بواركه زاه عن كل من يليه
يا موتك لو نقبل انداك لفيه بنفس سا تحويه
انفر بزيد المحتد به انفر من ابا لمتفقه
انفر بزيد الى جودة تجمع عن منتظر كرهم
انعت من لا احط علما بوصفه ندب واصفيه
يا جبلا كان ذا امتناع وركن عز لا ملمه
يا كلمة طلعها تصيبه تقرب من كف مجتنيه

نه عملها خير من علم

كان الحكم بن ايوب الثقفي عاملا للحجاج
على البصرة تولى العراق جرير بن قليس
المازني وكنت جرير العطرق فلما خرج
الحكم لتنزه بالبادية دعا العطرق الى غدائه
فتناول دراجة بين يديه فعزله ودعى
يوره المازني فقال فيه
قد كان في العرق صيد لو قنعت به فيه غنى لك عن دراج
وفي عوارضها ننهك فاكلها لو كان تشفعها الحكم
وفي ولحاسها منتمة فيه الذي يشفي من القرم
الحجر من قرم
الحصرم

49

قال وقد نورث بلغه انه ابن عم له فيه لم تهت فورث
ابا يوسف لو كنت تعرف طاعتي
ولا الحزن تسارق العاشق صاحب علي ولا كلفته ذنب العطرق
ونفحي اذا ما نعتني بالملحق
قد هبيت مثلا
حدثه يكفي بالاحصار كونه البحر وحسبه
لو كنت تحتوي عليك في المثل اصنع الحر
ولو الى كلبه الغرانة ثم نفتقدها
وقال لوا حفظ المال اشد من جمعه قال لبيد
وحفظك مالا قد عنيت بجمعه اشد من الجمع الذي انت طالبه
خذ لنفسك بالثقة ولا ترضه ان تلون الحاما
ولن تتركب العود اعظم نكبة قال
اذا انت لم ترحم بالنفس لا ترسل الساق الا ممسكا ساقا
ضربوا باطراف الذي ملبس
فاصبر لعادتك التي عودتهم او لا فارشد بحالي فيد
انشد الراغب في محاضراته
نه على الناس جميعا وتقدم بغير ...
نا الموسى بعينا ه دون ما تلك بابرك

من المعمرين عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني
عاش ثلثمائة وخمسين سنة وادرك الاسلام
ولم يسلم وكان نصرانيا [illegible] بالحيرة
ومن كلامه في ملوك [illegible]

ابعد المنذرين ارى سواما تروّح بالخورنق والسدير
تحاماه فوارس كل حي مخافة ضيغم عالي الزئير
وبعد فوارس النعمان ارعى [illegible] بين مرة والحفير
وصرنا بعد هلك ابي قبيس كجرب الشاء في اليوم المطير
فقسمنا القبائل من معد علانية كايسار الجزور
وكنا لا يرام لنا حريم فنحن كضرع اللقحة الفخور
نؤدي الخرج بعد خراج كسرى وخرج من قريظة والنضير
كذاك الدهر دولته سجال فيوم من مساءة او سرور

وكان [illegible] اخرس فقالوا له ما انت
الا بقلبك فسمي بذلك ثعلبة بن [illegible] وقال
المرزباني هو الحارث بن [illegible]

طلب الرشيد العباس بن الاحنف ليلة فارتاع
فقال له لا ترع انما طلبتك لبيت اردت ان تشفعه
جنان قد رأيناها فلم نر مثلها بشرا فقال العباس
يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدته نظرا
اذا ما الليل جن عليك في الظلماء واعتكرا
ودج فلم تكن قمرا فابرزها ترى قمرا

50

قوله عز وجل واجعل لي لسان صدق في الآخرين
قالوا هو الثناء الحسن قال حاتم
اماويّ ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر
وقالوا الكريم المولى [illegible] الثناء عليه [illegible] والولد

[illegible] المعروف شكر [illegible] المعروف ذخر
وثنا المعروف بعد الموت للميت [illegible] وقال
ردت صنائعه اليه حياته فكانه من نشرها منشور
ومثله كثير

ابن الرومي
تخذتكم عونا وظهرا لتدفعوا نبال العدا عني فصرتم نصالها
وقد كنت ارجوكم لخير صالح [illegible] الضيم [illegible]
فان انتم لم تحفظوا لي مودتي فكونوا كفافا لا عليّ ولا ليا

احمد بن محمد بن عبد ربه [illegible]
من اهل قرطبة شاعر الاندلس واديبها
سمع [illegible] والخشني [illegible]
وتصنيفه توفي في يوم الثلثاء عشر ليال من جمادى
الاولى سنة ثمان وعشرين [illegible]
وهو ابن احدى وثمانين سنة [illegible]
[illegible] ايام

[illegible]

سمه الظن اول المتقين   والسعد من حمد
انها بك إن ادلى علمنا ظننا   الا الظن مفتاح النقمة

مثل الامثال   لا عبيد الله بالواحد
يحسن من نفقة المعشر
في تذكرة ابن حمدون
ابو عبيد الله بن سيرة الحبشي احد فتاك العرب
وله امراة ضميمة ابدا تا بانه كان يشعر في
منزلها   اسهر

دعا للكرب

يا من يقبل بذكره حد النوائب والشدائد
يا من اليه المشتكى واليه امر الخلق عائد
يا حي يا قيوم يا صمد تنزه عن نقائص
يا ثابت الطول بما ابتليت به وانت على شاهد   امت
انت الرقيب على العباد وانت في الكون واحد
انت المنزه يا بديع الخلق عن ولد ووالد
انت المعز لمن اطاعك والمذل لكل جاحد
اني دعوتك والهموم جيوشها قلبي تطارد
فافرج بحولك كربتي يا من له حسن العوائد
فخفي لطفك يستعان به على الزمن المعاند
انت الميسر والمسبب والمسهل والمساعد
يسر لنا فرجا قريبا يا الهي لا تباعد
يا راحمي فلقد يئست من الاقارب والاباعد
ثم الصلاة على النبي واله ما خر لله ساجد

[illegible]

٥١   51

[illegible]

علي بن جبلة

الليل يطويك والنهار يطويك المراحل والمنازل
يجدان بك الردى لا تغفلن وانت غافل

ابن المعتز

لي اخوان كنهم لا يملكون لسلوة قلبا
لو يستطيع نفوسهم بعد احبابهم فبعثتها
الخلل من يجد لنفسي ان اضاعه ولزوم بضاعه
والانقطاع راحه   والصلاح وقاحه

الى كم يكون العتب في كل ساعة   وكم لا تملين القطيعة والهجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية   لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا

ابو الفتح البستي

نعى لك ظل الشباب المشيب   ونادتك باسم سواك الخطوب
وسكن داؤك المريض الطبيب   فعاش المريض ومات الطبيب

منصور الفقيه

ليس تداوي القلوب من حمد الله بمثل الوداد الصدق

محمود الوراق

لسمعك عن سماع القبح صون   كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح   شريك لقائله فانتبه

مقطع الشاعر بحرس المدرس

عطلي ابوابه من كل وجه   فصلت له اخو مرين اد
اخالخم اعارك منه ثوبا   بعنيه بالعميص لك الاجد
ابوك اراد امك حين زفت   فلم يوجد لامك بنت سعد
وانيك لا تحب الود الا   اذا ما كان من عصب وجلد
اراني الله عرك في الجعبة   وعنقك عن بشار بن برد

وقوله على ابوابه اي بعرضه لمن اراد ابوابه مضببه او اليوم مفتوحه عن الحر واس المدرس بنسب لمضيبه وقوله بنت سعد يريد عذره بن سعد العسلة المعروفة والعر الجرب والجعبة الاست وعن بشار عيما
كذا في معجم ياقوت

المعدلي

يا كاذبا اصبح كذبه   اعجوبة ابه اعجوبه
وما طننا ينطق في لفظه   واحدة يسمعني الكذوبه
شبهك الناس بعرقوبهم   لما رأوا اخذك اسلوبه
فقلت كلا انه كاذب   عرقوب لا يبلغ عرقوبه

اليس ثلاثة يمشي ما تخبر وحد
الا فاخشنها بحجره حرك هابط   ولا ...
فلا نافع الا ام النحس صابر   ولا صابر الا ...

[illegible]

52

الصولي
الحمدي البحتري في ابن ابراهيم الصولي

احسب النوم حكاكا   اذ رايت منك جفا كا
سي الغمر ومنك الهجر   فابلغوني مدا كا
كثرت عيني طمعت   في ان ترى اسماكا
او ما حظ لعين   ان ترى من قد راكا
ليت حظي منك ان   تعلم ما في من هوا كا

وله
اما العيش سوما انبت من الرزق فما يرد ها على اكبدر
نصرت عبد المسوق نيك وما احسن شي قيل في احد

ومن مكاسبته
وقائلة لما ابدا ابن حدا وان هوى لا
فهوا دا انشطالي قول نعم قال بل
تعود امنه لما ضمت بلا من قول لا

الخوارزمي
وصلت الهديه وليس فيها عيب الا ان يا ذلها اسرف في البر وقابلها الاقتصاد في الشكر والسرف مذموم الا في المجد والاقتصاد محمود الا في الشكر والحمد

قال السيوطي ما الطف قول الشيخ احمد الاسدي
وغايب تذكرني كتبه   لما ليالي بعلي اشكا
فناك بالمرسل من مدبر   حدث سجو من كنا الشها

[illegible]

قدور عمارته   سشر لقول الفرزدق

لو ان قدرا بكت من طول ما حبست

على الحقوق بكت قدر ابن عمار

ما مسها دسم مذ فض معدنها   ولا رأت بعد نار القين من نار

في خوف درابنه   يهون لو خلق الرجال خلق الضب

سشر لقول الجاحظ في كتاب الحيوان انه للضب ايرين

و للضب جحر و ايران اصله فيفترق اعلاه

قرنان   واستشهد بقول الفرزدق

سيحلل ايرا كانا نصلة على كل حال في البلاد

وقول ابي خالد النميري

تفرقتم لا زلتم قرن واحد تفرق ايرا الضب والاصل واحد

وقول اخر

وددت بانه ضب واني ضببة كدية وجد خلاء

مثل   اعطش من ثعالة المحلم

قال الكلبي عطش رجال من كلب فانتهوا الى بئر

منها الشرب بوله فلم يروا وما نا عطشا فاله

ايه دارم

رضعتم ثم سال على الحاكم ثعالة ثم لم تعطوا اشرابا

المحاسن

لعمرو

امحمد بن عمارة عمقا دهر الانوار الكبار [illegible]

53

ابراهيم   مبدر

دليلة من الليالي الزهر نابت فيها بدرها

لم تكن غير سبق و فجر حتى تلوت ونزيكر الدهر   وله

اسد ضار اذا هيجته   واب بر اذا ما قدرا

يعرف الابعد ان اثرى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا   وله

لو قيل للحدث اماما من اعظم الحدثان

لما لحدث اماما   الامن الحلان   القاضي منصور

سلة الدهر عضي ثم ياتي رخاوه

كدر العيش للفتى تقتضيه صفاوه

ولذا الكاس يسبق الصفو منه جفاوه   المستر

شرف الوغى بوعد مثله   مثل ما فيه زبرج وزلال

و دليل الصدق فيما قلته   شرف المريخ في بيت زحل

عمرو بن حسان من ال الرسذر و الحارث   لا [illegible]

الا يا ام قبيس لا تلوميني   وابقي انما ذا الناس هام

اجدك هل رايت ابا قبيس اطال حياته النعم الركام

و كسرى اذ تقسمه بنوه باسياف كما اقتسم اللحام

تمخضت المنون له بيوم ابى ولكل حاملة تمام

المنون واحد وجمع   قال عدي بن زيد

من رايت المنون عزت ام من ذا عليه من ان يضام خفير

و انه وانه معنى جان

ابو علي العسقلاني صاحب الرسايل وذكره في الذخيرة
فقال ان الفاضل الفاضل استمد من رسايله
كتبت لصديق له   لما حدثت ركاب سو
اخذ صبر نعمه نصحه قلبي وتبعه
نعجبت من جسم مقيم سابر كمسير بيت الشعر
نبقيت بين افاسي امور اكف للحليم وترعو
ان رجوت منه غفله اتحفت واذ رنت بيد
تضا نفت منه والنجمت اما الوحشه نعمه
اصطحبت منها كاسا مترعه وتجرعت من صابها
جرعه ورايت نوادر اذا ذكرتها الى تكاد تحرج
من صدره ورعب في مفارقه صدره   وله
انعكاس كثير من الامال وارتشاف الصبا
الباقيه من الحال بحوايج مصره وشامه وبوا
ارضيه وسمايه ولا اشكو اسلم له مدعنا
وادر فعله كيف تصرفت الاحوال جمله حسنا
ومن لم يسلم للنوايب اصبح خلاط اعليه نوايب
والله المسوول ان يهب لي من قربه ما يا سوبك الكل
ويجرد من المره كما في الرسوم لا صنف الهم
طبعا الشعر لم يدرك ابن رشيق واعيد نصه
فكتب له رفقنا يا اخي

الوداع عن شوره فاصبح عالما صبه على فرقته طمعا
لنا صاحب قد بذ الطبع فهو لنسو ايا الهم سبعا
اذا احمى الناس المتقيد حسنه

ولها

اللغو خبر وعند سالته اما او جبت نقده
ما لشرق من بزيه عندهم يبوع دينا ودار همه
جوهر كل من الاهم فضلا يقربه الغني مع النبيه
فهذا مطلع الانوار منه وهذا منبع الانوار فيه
الضار

ولها

اعاذك الرحمن من نقرس ومن اذى طاعون
كانما الرجلان من وقعه لا بسة نعلى طالب

علي بن مشرق

الاباد في شرق البلاد وغربها بصوت له في الخافقين اغاريد
فصل الخبر والمعروف في كل بلده وما بها من لوم اهلها الجود
واعجبا الفاه اني اراهم قد ورثهم بعض وغراهم سود

دخل العتبي المقابر فانشد

سقيا ورعيا لاخوان لنا سلفوا افناهم حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من تخلفنا ولا يوب الينا منهم احد
سقيا ورعيا لايام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم ابكيها

وله
وهذا من قول
وهمي القاطر
القاطر
وبكه
وان كانت
غيبه فلا ابكي
سيل دمع
وكيف دينار
المنهما ونصيب
انهار النهار

الرصري

مشيب الفتى صبح بسين عوارضه ومقنعه ما للعيون ومنظر
وان ضلالي في النهار لجنة وانصلا في دجى الليل اعظم

ابو شبل

عذرت من هوى الحر اذ يرغب عن وصلي
تشاغلن من تغن الكور ما الاعين النجل

محمد بن الحسن

ارى الشيب مذ جاوزت خمسين حجة
في عشق الحلم
يدب دبيب الصبح
هو السقم الا انه غير مؤلم
ولم ار مثل الشيب شغلا بلا الم

ابن الرومي في الحجاب

اذا كنت تمحو صبغة الله قادرا فانت على ما تصنع الناس اعذر

في زنجي اسود

وتنكره انما مالها على برماد لا كحنا خبرت على تعبان
كنشا حمم
وتقنيه شمتها تخرب احسن في صوابها السكن

ابن الرومي في موت المعتصم وقيام
الواثق مقامه

ما ان رايت الا قوا ما شهدنا مثلها
نجزيت ولم نعفهم بطلا م

[illegible]

ابطره لا الكلام

قال لا من المكرم رجل اسمه على الخلافة اذن لا تعود
البنا منك شي
جواهر

ابن لولو الذهبي

وبهبهت ذات الجناح بسجع بالواد من فنهبت اشواقي
ورقا اذا اخذت فنون الحزن عن يعقوب والالحان عن اسحاق
قامت تطارحني الغرام جهالة من دونه وتصبحني بالحماور فاقي
اني تطارحني وصبابة وكآبة ولوعة وبعض ما في
وانا الذي املي الهوى من خاطري وهي التي تملي من الاوراق

ابو المناقب الواعظ

يارب هب لي ذوقنا اسرقت بعضا مثل اللحين عقيد له
وخفف اذ عرا الوصول لها ونشهد نورث الاثام بله
خنزير لنا في كل ناحية آكل اموال الخلق الجهلة

الصنوبري

وللسفاط اشكال نمنها تمثلها لك الشيء المريب
اذا امالتنا ذا بول صحيح تقوم واضرب بود الطبيب

الزبيدي لكار يعجبني قوله

عند الصبا منحل الصبر برجوع وانفة وبز الدهر
تتعثر المنا نشيبا ثم رحمة عنها تسكن الى عمه العهد
حتى اذا ما الفكر احصد قطع للعامتين الاكبر
لمشكل الضمير الكي جواكر نعم الدر تجري الفكر

[illegible]

من كتاب الفهرست سبب ظهور علوم الفلسفة
في بلاد الإسلام رأى في منامه رجلا في غاية الجمال
وحسن الهيبة فقال له من أنت قال أرسطاليس
فسر به وقال له أيها الحكيم أسألك عن شيء قال
سل ما شئت قال ما الحسن قال ما حسن في العقل
قال ثم ماذا قال ما حسن في الشرع قال ثم ماذا
قال ما حسن للجمهور قال ثم ماذا قال ثم لا
وكان بين المأمون وملك الروم مراسلات فاستعان
له بإرسال كتب الفلاسفة فجاءه بعد توقف منه
وطلب منه من يترجمها لهم فأرسل جماعة منهم
الحجاج بن مطر ويوحنا بن ماسويه وأرسل
حنين بن إسحق وغيرهم إلى الروم فأتوهم
بغرائب كتب الفلاسفة من الهندسة والموسيقى
والأرثماطيقي والطب وكان قسطا بن لوقا
البعلبكي نقل أشياء منها وكان بنو المنجم يجرون
على جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وحبيش بن الحسن
وثابت بن قرة في كل شهر خمسمائة دينار للملازمة
الحضرة وقال محمد بن إسحق إنه كان ببلاد الروم هيكل
قديم البناء عليه باب لم ير أعظم منه وكان اليونانيون يعظمونه
معظمة فسأل ملك الروم أن يفتحه فامتنع من ذلك
لأنه أغلق منذ ... فألحوا عليه حتى فتحه فوجد فيه
من المرمر ... و ... لم ير مثلها و ... من

الكتب

الكتب القديمة ما لا يحصى وفيه ألف حمل كثير
منها ... وأخلقة الأرضة ومنه جواهر نفيسة
وذكره على ثلثة أيام من القسطنطينية

أسماء من نقل الكتب إلى العربية

خالد بن يزيد بن معاوية نقل له كتب الصنعة — البطريق
كان في أيام المنصور — الحجاج بن مطر — ابن البطريق
قسطا بن لوقا البعلبكي — وكثير غير هؤلاء
ذكرهم في الفهرست

ومنه

أرسطاطاليس معناه محب الحكمة أو الفاضل الكامل

دعبل

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
أين الشباب وأية سلكا لا أين يطلب ضل بل هلكا
لا تأخذوا بظلامتي أحدا طرفي وقلبي في دمي اشتركا

وكان علي بن الجهم يستحسن قوله

لما رأت شيبا يلوح بعارضي صدت صدود مفارق متجمل
فظللت أطلب وصلها بتذلل والشيب يغمزها بأن لا تفعلي

ومن ... الجوهري

أخوك الذي إن سؤته قال إنني أسأت وإن عاتبته لان جانبه
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

سعد الدين محمد بن عربي قال في مدح ابن مالك
ان الامام جمال الدين فضله الله ولنشر العلم اهله
اهلى كتابا له يسمى الفوائد لم يزل مفيدا لذي لب
وكل مسائل في النحو يجمعها ان الفوائد جمع لا نظير له
قال الصفدي في كتاب فض الختام عن التورية
والاستخدام هذا في غاية الحسن لو كان الكتاب
اسمه الفوائد وانما هو تسهيل الفوائد فالتورية
ناقصة قال ابن جابر في شرح البديعية ان ابن مالك
له كتابان احدهما يسمى الفوائد صنفه اولا ثم
صنع كتابا ثانيا سماه تسهيل الفوائد سهل به
كتابه الاول المسمى بالفوائد وكنت وقفت على
الاول بغرناطة فلما جئنا الى البلاد كتبنا عنه
فلم نجد وتمادى الامر على ذلك سنين ثم وجدناه
بحلب وهو الان عندنا الا انه عزيز الوجود
ولذا خفي على الصفدي انتهى قلت لا عطر بعد
عروس وابن جابر الاندلسي امام ثقة فاعرفه
حض النبي صلى الله عليه وسلم على استواء القرآن كلما
ختم قيل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله
قال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل قال صاحب
القرآن يضرب من اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل
ونباه عن الديلمي والدارمي عن ابن عباس

فديتك ليس مثلها لي لبخل ولكن لي بالحبيب دخل
وفي طبعي لسماحة غريزة على قدر الكسا مد رجلي
اليه الناس فلم تجد فتحوها بمقالته فقتله ولام
امنيتي من كل مصلحة
وقد كنت حرب المخوف لدهر قبله فلما توقعت خوفي من الدهر
تعرض كالمستعد الطالبا قرنا فلم يرجع باذنين
بل امن غراقهم قولوا ان الشام ذهب ليأخذ قرنا
فقطعت اذناه لجلب اسمه المسلم وضربه في المثل
ابن المعتز
سالت الود مع الزمان بنبيل فعرض حسنا بالجفا
وقلت في رجل اكرمته فلما غاب عني اغتابني
لما اه ضعفا بانت عذريتها ما الذي كان ومعشر
دام الحر حسن عاقبته فان الصفاء على البعد والقرب
ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما
قلت فيه كتابة للمنقعر على انهم لا يهربون
وقد قلت في معناه
تولوا الا ان استنصر ختم في الوغى لبوا زرافات ووحدانا
نحو مواقفهم وجوههم نستنشق المراكبانا
ضاها هم جار كرامهم ما لا مسا الاعقاب احيانا

أسماء الشهور في الجاهلية

المحرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الثاني
مؤتمر	ناجر	خوّان	وبصان
جمادى الأولى	جمادى الآخرة	رجب	شعبان
حنين	ربّى	الأصم	عاذل
رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ناتق	وعل	ورنة	برك

جمعها في بيتين هما

فبمؤتمر يأتي ومن بعد ناجر وخوان مع وبصان يجمع في شرك

حنين وربّى والأصم وعاذل وناتق مع وعل وورنة مع برك

مؤتمر من الائتمار وهو المشاورة وناجر من النجر وهو

شدة الحر وخوان يتنقض فيه العهود

في شرح بديعية ابن جابر أهل اليمن يسمون

الحجر الأسود المحجّا ابن الوردي

وناجوا بصرت عشاقه والحرب ما بعضهم تأبد

فقال غلام لا تقتلوا ههنا تلمت على عشاقنا تاجر

فقال ابن جابر هذا مثل يضرب لمن صنع امرا في غير [illegible]

مثل للعوام

58

قال ابن دريد أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة قال

كان خرج سامة بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان فقال

بلغا عامرا وكعبا رسولا أن نفسي إليهما مشتاقة

إن تكن في عمان داري فإني ماجد ما خرجت من غير فاقة

ثم سار إلى الأزد فنزل على رجل منهم فقراه فلما أصبح

استن فنظرت إليه زوجة الأزدي داحته للمارس

فضمه سواكه أخذته ومصته فرآها زوجها فطلب له

ناقة وجعل في حلبها سما فغمزته المرأة فهراقه وخرج

من عنده فمر على موضع يقال له جوف حميلة فهوت ناقته

لعرفجة فيها حية فنفحتها فرمت بها على ساق سامة

فنهشته فمات فقالت الأزدية ترثيه

عين بكي لسامة بن لؤي علقت ساق سامة العلاقة

لا أرى مثل سامة بن لؤي حملت حتفه إليه الناقة

رب كأس هرقتها ابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقة

وحدوس السرى تركت رديا بعد جد وجدة ورشاقة

وتعاطيت مفرقا بحسام وتجنبت قالة العواقة

ابن بهم المعلط [illegible] له

رد المراجل البنت شماريخ جلد عمرو بالسد

وعلت كأنه تركلها رجت جبل اسلمته الهمك أسر وتخلف

تكلى فقد بعثت طعوف حماسه ولمه طارق فاحمله وخفنا فركا

كيف طعن الحمار طرحا لم يزل بها حقه يمنونها

في امالي ابي القاسم

انشد ابو اسحق الموصلي للعجير السلولي

اجارتنا ما ازداد الا صبابة / اليك وما تزداد الا تنائيا

اجارتنا لو نفس فدت نفس ميت / فديتك مسرورا بنفسي وماليا

وقد كنت ارجو ان املك حقبة / فحال قضاء الله دون رجائيا

الا ليمت من شاء بعدك انما / عليك من الاقدار كان حذاريا

قال ومنه اخذ ابو نواس قوله يرثي محمد الامين

طوى الموت ما بيني وبين محمد / وليس لما تطوي المنية ناشر

لئن عمرت دور بمن لا احبه / لقد عمرت ممن احب المقابر

وكنت عليه احذر الموت وحده / فلم يبق لي شيء عليه احاذر

وقال ايضا وينسب لعمرو الصولي

كنت السواد لمقلتي / فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليمت / فعليك كنت احاذر

قال الزجاج في اماليه الخليل بالمعجم الصديق

والرجل المختل حاله نحو قول زهير

وان اتاه خليل يوم مسألة / يقول لا غائب مالي ولا حرم

ويروى خليل بالمهملة وهو الزوج

مطلب

مسغبة

تابع الغين المنقوطة

ووالله ما اخرت عنك مدائحي / لامر سوى اني عجزت عن الشكر

وقد رضيت نفسي فرحي بعد مدحه / فما ساغ ان اهدي الى شاكر شكري

فان لم يكن درا فعندك نقصه / وان كان درا كيف يهدى الى البحر

وله

قد اقتبل الصيف وكر الشتا / وعن طيل سمام الهوا

اما ترى البان اغصانه / قد قلبت الغصن الى ...

الست على الحاظك استغيث / فهل حيد باخذ او تغيث

ومنه

ذي صنم يهوى الوصل / ولا ود لذا بين لا النعوش

يا جوهر الاخوان وجيلة الزمان ودولة الصفاء / ودرو ضد الماء في

ويرى لطرافه كأنها / ورد يعنى في عتمن

وكلهم ان نضعفهم يستنهم / فالله يا كبير منهم نصيبي

يلومون ان خلا منا الزمان سعيد / بقول العيان محد ملغب

كما طربت الحجى في كل منهل / ندم علي ما كان منه ونشر

يستشرح سورا الى علمه / فشكر نعمة الاخوان معاهده

فقال لابي عمرو البدال هذا زمانك انه عزمت على الخروج

وا طفكر من تحيير من باب ... الزم حتى يبرى ضرب فؤاد

وله

قوم هم كدر المعيشة وسعيها / عرضوا البلا بهم على ما لا

وهم غرامهلة الحديث اذا دعوا / سرا يعطي منهم اوسما لا

انه لا كرم عيشهم بعده

الخوارزمي

كتبنا في وجوههم سطوراً غرائب حبرهن دم يحول

بنسخ جمعها الاعادي لاناس ويقرؤها على الخطر العقيل

فما الكتب جمعه كتبا وما الكتب عن صاحبها رسول

ابن الرومي — كتبت لنا ايدي الرماح صحائفا عربا من الاعراب والنجاح [illegible]

اطراسها جثث الكماة وحبرها مما اسالته دم الارواح

ولبعض الكتاب طلبنا فلان الصغير فوجدناه

وحسبك بالصفاح منهن مخبر وبالرماح نجوم نحو [illegible]

السعدي — خلقنا باطراف القنا في ظهورهم عيونا لها وقع السيوف حواجب

هو من قصيدة لابن نباتة السعدي اولها

رضينا وما ترضى السيوف القواضب نجاذبها عن هامكم وتجاذب

وفي امالي ابن الشجري عن الشريف المرتضى انه عيب عليه قوله

لظهورهم قال ولو قال لصدورهم كان امدح لانه

ادل على الاقدام وعلى السبق للضارب والمضروب لانه

من وصف قرنه بالاقدام مع ظهوره عليه كان امدح

من وصف ما لانهزام [illegible]

سعد الدين عربي

لا تندبن عارضا في نمط فيل ظلاما صفحا اختلط

وتنزل بوقعاح سقط وقال قوم انها الاقسط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان خالد بن عبد الله القسري من اجبن الناس — مطلب طعم

خرج عليه المغيرة بن سعيد فاخبر وهو على المنبر

فدهش من الخوف فاصطكت اسنانه وحققت لها

فقال اطعموني ماء فقد هلكت عطشا ونزل وفيه يقول يحيى بن نوفل

بل السراويل من خوف ومن وهل واستطعم الماء لما جد في الهرب

الحسين بن الضحاك في طرفي المحرب

صفوح عن الاجرام حتى كانه من العفو لم يعرف من الناس مجرما

واذا الاباة الحرون ال[illegible] فما انتحلا نقمة الكرام اسلم

ستر لقد ود البري بانه ادلى الله بفضله الحجم

فدهم يصفح عن قدره ويعفو لذنب على علمه

كانه بانف عن ان يرى ذنبا لهرب اعظم من حلمه

وقالوا توبة المذنب اقرار وشفيع المذنب اعتذار

نقله الحلوان طفيل كما قال السدود

انا طفيل لنشيء فيا طفيل نشقائي

عبد الله بن طاهر

الم تر ان الدهر يهدم ما بنى ويسلب ما اعطى ويفسد ما اسدى

فمن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

قال عيسى صلى الله عليه وسلم انا الذي كببت الدنيا على وجهها

وجلست على ظهرها ليس لي بيت يخرب ولا مال يذهب

ولا ولد يموت ولا امراة تحزن سراجي القمر وفراشي المدر

ووسادي الحجر فانا غني عن البشر

وعد عمرو بن العلا ابا العتاهية عطا فابطا فقال

لئن عكتك ولي حال تكذبني فما اقول لنا سنمر من الناس

حتى اذا قيل ما اعطاك من صفد طاطات من سوء حالي عندها الراس

فلما طال انتظاره كتب اليه

اصاب علينا جود كل العين يا عمر فنحن لها نبغي التمائم والنشر

اصابتك عين في سخائك صلبة ويا رب عين صلبة تفلق الحجر

سنرقيك بالاشعار حتى تملها وان لم تفق منها رقيناك بالسور

طاهر بن الحسين

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف

وان تولت فاحرى ان تجود بها فالحمد منها اذا ما ادبرت خلف

كانت النعمة طيبا عندهم فلما انتهوا ذهبت عنهم فنادي باقوا عن الكرامة فلا نعظهم قد ركم فيا قبحهم في الدخول ويا حسنهم في زوال النعم

من خطبة عائشة التي افتخرت فيها

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نجم النفاق وارتدت العرب وصار المسلمون كالغنم الشاردة في الليلة الماطرة فحل بابي ما لو حملته الجبال لهاضها

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدرا

كان الرشيد يتمثل لما ندم على عقد البيعة للامين

لقد بان وجه الرأي لي غير انني غلبت على الامر الذي كان احزما

وكيف يرد الدر في الضرع بعد ما توزع حتى صار نهبا مقسما

قال اعرابي في قومه كانوا اذا اصطفوا تحت الغبار

سفرت بسهامهم السهام واذا انتضوا نحوا السيوف

نفرت انوالها الحتوف لبسوا سابغاتهم

عن الهام ولا رسلو لمقا باعنز السهام مسلم

قوم اذا احمر الوطيس لديهم جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا

وحامر بلاد الله من كان خائفا له الطير ضيف والوحوش وفود

ابن المعتز

وعم السماء النقع حتى كانه دخان واطراف الرماح شرار

ومنه اخذ ابن الساعاتي قوله

والنقع ليل والاسنة انجم والسمر نار والكماة اسود

ابن فارس

اذا تبعث رسولك فيهم فما للنفس يا صاحبي سواها

فما حملت رقاع الاحلام تسعى بانفسها تولت ما عناها

مشيرها اخطرت علينا ومن كنا نعلم خطر مشاها

وقيل السنة الاجتول النساء تقرير صحة عصيبة

يا حك حسبك بنيل طعنك فتقول انت حمنوني

وكم من حاجة في النفس تخفى وسر لا يعطيه الرسول

مطلب في رؤيا

في معجم الادبا لياقوت ان بعض حضر ندما لسقيل

فقال اي ذنب لي استحق به هذه العقوبة فقال له

في المنام انك تقتلني فلذا اردت قتلك فقال له

ان يوسف بن يعقوب صدق رؤياه وقد احتاجت رؤياه

الى التعبير واحاديثه الى تاويل وتفسير فتعجب وخلا

فقال ما فوق جميع ظنون ذوي الالباب مرضه احتمال

الخطا والصواب افطن بهذا انه تفرد بذاته وتوحد

دون الخلق بصفاته تنزه ظنونه عن السهو وقد

احاديث احلامه عن اللغو اما حان للشيخ ان

من غفلته ويستيقظ من رقدته وقد بلغ

شيبته واخذ الموت بلحيته وجبينه تقرع كل

ساعة فيا بني الفنا وتصرخ في اذنيه الصبا

مان انزل او طاتك والحجرا مالك وجير

وارحل الى جهنم بخيلك ورجلك فانها قد

بها انها لاجلك وما حوض جهنم على شرحها

اوراق شيح عوير ولهم جهول غبر سي الجليقه

مذموم الطريقة تظاهر بالاثم والعدو

خطوات الشيطان وقد بلغ ساحل الحمام

على ثنية الوداع وهم بحرم بالتضوع وما

بقاية بالغروب فظل له في الخاطع وقد بلغت

وقنت مدته

انا وهب

والخصم لا يرتضي الفلح له يوما اذا كان خصمه القاضي

لا ترجح للعكبر بخوان و

رسائله عن الحسن بن وهب وعافية من كرم وخير

فقلت نحو المهذ عزلني اراه لكثر اسبا السقو

واكثر ما نعنيه فتاة تحسبين خين تخلو بالسرور

فلولا الريح تسمع من بحجر صليل البيض تقرع بالذكور

ومنذ البيته لمهلهل من قصيدته نونيه كلبا

من قصيدته لاسيفا قبل اباول الشم

اعدنا الى عادات عقول بحسنها كما عودتها نفس والحلم

فان ضاق عنها العذر عندك في الذي جنيت فاضا التفضل

قالت الماوردي من ادا الخواص خشنا اصنا

لعامه قال الصنوبري

وللسقاط اشالقهم بشكلهم لدي الشي المريب

اذا ما كنت ذا بول صحيح فقم بالمزية وجه الطبيب

رايت الناس خداعا الى جانب خداع

يعيشون مع الذيب ويبكون مع الراعي

تخالف الناس الا في محبته كانما بينهم في وده رحم

لاحظ من قول المتنبي

كما اتفق الناس حتى اتفاق لهم الا على شجب والخلف في الشجب

الى طاعة

فلم اجل الناس بالنفاق والمنصب لي بهواه

وانما قبلهم صدق من لا اريك ولا اراه

وقلت كن بالطف شفيعا للمذنب يا لوعة جاد لنا وعذر له
وعند الكرام كونا لظفر شفيعا لمن كان غير اذنبا النوالجاد لنا

مطلب الخضر

في لباس الاشراف الخضر

لما خرج ابراهيم بن المهدي على عبد الله المأمون
عند ما عقد لعلي ابن موسى الرضا بولاية العهد بعده
وامر الناس بلباس الخضرة كره اهل بغداد ذلك
وبايعوا ابراهيم وسموه المبارك وذلك في سنة اسبع
وكان فاقام سنة واحد عشر شهرا ثم دخل المأمون
بغداد وصف سنة اربع ومائتين وجرى لسنة اليه ما
جرى الشاعر احتفر ابراهيم ولم يظهر ثم ظفر به المأمون
وعفا عنه

تيس الرقاق سمي به لان له جدا اسم كل واحد
وقيل لانه شيب من شعر ثلث نسبهم اسم كل
رقبه بعطر الرضعه له وليس منون وعطر الكلمه
بالاضافة

يا احسن قول ... ثمام

من لي بانسان اذا اغضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا صبوت الى المدام شربت من اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بطرفه وبقلبه ولعله ادرى به
في الحكم الاستماع بالعين فاذا اشتغلت عين محدثك
عن غيرك فاصرف حديثك عنه

علا عن الاشباه مقداره فلم يقع عين على مثله
نعمن على سهم

ابن شرف في بعض ...
قد مت لبعض ... الصوم ... بعدك في الصيام
فلما ان طلعت لنا ... حسبنا الفطر

منصور الفقيه
بدت ذنبا تنتذر بالخطوب الا احفظها بالقلوب

ابن ... منه
الم تعلم بان ... اذا احصيت او كاحد بنيانها
بلاد بها عق الشباب ... واول ارض مس جلدي ترابها
بلاد بها حضيض ... نسايا فلم ... فقرها من ترابها

ابن الرومي يهجو ... فاجره

قالت غزالة الفضب لما ... وانتصب
اترى جنيت جناية حتى صلبت على الخشب

ابن خيرون
قال الانام وقد راوه مع الحداثة قد تصدر
من ذا الصغير قدره علا المقدم والمؤخر

قد بلغت نفسه المنية ما كان اولاه بالمنيه
ما اخطا الموت حين تخطى من كان ... خطيبه

ابن الرومي
ذكرت عرس الدهر ... حين عد ... الانس
مثل ذكرت الطعن وكنت ناسيا وله حكاية

الالقاب التي لا تدخل المنة

مدخل يا صاح دوا تشرح في جنة الخلد
ذكرتهم عن نقله مقاتل فخذ لم صحيحا الاول
اول ما عجل التي الخليل وشلة كلب ندا
وناقة البيرطة احمدا وناقة لصالح
وحمار ما له نظير لمن سمي بنا العزير
وكلب اهل الكهف والحيد وصفقه في جنة الخلد
وحوت يونس تمام الجمله واذكر اخي يده ونملة
تهد بد في بغته لسان ونملة خاطبا
واذكر الي اسرايل البقره وفتم ما

فكما وما احسن منها فعدك بحسن التكمله
لم يطق كل السراج الى في ذلك لم يطق

وج اسم وادي الطائف قال ابن سيده
انه وجاه بالرحن وج دار قوم برلوقة ذر نوق
رنوق جمع رنق وهو الشرف وروي سفيان بن عيينة
بسنده ان رسول الله قال اخر وطاه وطيها الله
بوج يريد ان اخر ما اوقع الله بالمشركين بوج وهي
الطائف لانه اخر غزوه غزاها رسول الله الطائف وحنين
نوح بن عبد الرحمن الجمالي اول من نزلها

منح احمى مواتية للقلوب وحل منها الساعف الكروب
ونداعنه اسر الخطوب وفرت الى وفود الامال وعرشت
الا فراس والرواحل بطلعة العمال

جعل الله له من كل خير صلة وعائد وتنظم بمفاخره في جيد
الزمان قلائد وجعل ايامه تواريخ النعم ومواسم
الجود والكرم

تقولون لو عزيت قلبك لارعوى فقلت وهل للعاشقين قلوب

ناني اغا عائب الناجم
ابدا بافراح النفوس
تهتد وترقص بالرؤس لها وتزمر بالكؤس

اعطتنا الايام زمام قيادها وصافحتنا الاقدار
بهمته على بلوغ مرادها فاذا رحبت ابواب
الامال بما كان دعا فما هو للفتاح

عمارة بن عدي الوشي له من شعر
اقيمي بني عوف بن عمرو او اربعي لكل اناس دولة وزمان

منصور الفقيه
قلت للمهجر لما قال مثلي لا يراعي
يا قريب العهد بالمخرج لم لا تتقي اطبع

عبيد الله بن طاهر
اذا ما ستبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر
وان امرء لم يرتحل بتجاره الى دار الاخرى بكل بيس التاجر
وان امرء لم يصف لله سره لمعنى وخشيته في كل خطرة خاطر
وان امرء يبتاع شيئا بدينه لمنقلب منها بصفقة خاسر

١ ماحه

بشر بن ... جارية

قال ابن ... الناس من ... عمر ... قد ... او ترجف

[illegible] ... اذا انزل الوفود ... عرفوا ...

مثلا محمد ابن ... الملك ... وهو ملك من عمرو

في ... وزعم قوم انه ... الشعر ... صرف ...

... الناس ... ورحل ...

عن ... الناس ... الملوك مدح

عمرو ... ما ... الناس ...

... ان ... يصل ... الملك ...

... اذا ... الشعر ... لغير

والموارد المناهل ... للعطايا والمزيد ...

... ولا ... ما ...

منصور الفقيه

من ... ولي ... ظلما ... عن ...

وهذا ... لطيفة اخذه من قول ... وكانت ...

... فقال

... شطر ... ما ...

قال ابن هشام ... دليل علمه بالشعر و...

ولم يستعمل العرب الا هذا المعنى

كشاجم في جارية ...

... ولحظ معرض

... ونزهة ... وبعرضها كل ما يلبس

وله

... حسن ...

... او ...

احسن ... حسنا ...

ان ... كان ... الناس ... عمر

ما احسن قول عمارة اليمني

ايها الناس والخطباء التي هو من حيث فضله اسما

... خطب ... شخص ... الاوزان

لم اخصص ... في زمان ... فلان

من ... فهم ... لسان

لم ... الا ... الاحسان

والخطايا ... بالعطايا ... المسيء ...

لا ... في ...

واذا الدوح ... الشمس ...

والحق الانام بالذم ... كريم ...

طرق الجود ... فيه ... البيان

اصبح الجود ... عند قوم ... الافكان

وعلمنا ... انما ...

كذ ... واحد ... وانى ... السماع ...

قال النعمان لنعيم الرسعاني قال لبيد كم ما قاله
في قصيدته المشهورة هو راغب ابياته اعتذر
اعتذر بها عني حيث شئت خلالا
شرد بر حيلك عني الا ما طيبا
مكنت على ودع عنك
والهوى بحيث رايت الارض واسعه طولا
واشتبه الطرق ان عرضا وان
لقد قبلها قبل ان جفا وان كنت با
فما اعتذارك عني في اذا قيلا

نشيد امير الدنيا

ينال الفتى من لا ينام عن السرى
واخر ياتي رزقه وهو نائم

المظفر صاحب حماه

ما احسن الصبر ولكنه العمر
فليت دهري عاد لي مرة يصفح عما ضاع في الصبا

ابو علي بن الشبل

نشهد للهمل يجمع لها مدينة وللحوادث والوراث ما يدع
كدود القز ما يبنيه يهلكها وغيره بالذي يبنيه ينتفع

الاسكافي
سبق الناس بيانا فضلا
ويحوزنا الاجماع بكرا الذهب

ابو محمد المطهر من قصيدة المساح
يكاد يزيد بالنسيم حركاتها نواظرنا كلوقة في
اذا ما ليل الكرى ما اطاعت بهم قبلنا بوجه الصبائح

السراج الوراق

كم قطع الجود من لسان قلد من نظمه النحورا
فها انا شاعر سراج فاقطع لسانا ازدك نورا

وله لغزه في سبي وهي طريقه بديع
عانقتها بيضا غجرية بكا دمعي له الاثنين
لا اسهر غنت توام على حبي وما ذاق في العاشقين
ديله عذرت ما بي اثنانها واسط في زعقه ثمن
وزاد في حبها لها انني تزيدني حسنا بهم الشيخ

اسعد بن علي
الا فاشكر لربك كل حسن علي ان احسنا والنعم الحسنة
اذا كان البخل زمان سوء فيوم صالح منه غنيمة

محمود الوراق
ينادي الملوك وتحصنوا عن كل طالب حاجة او راغب
فارغب الى ملك الملوك ولا تكن باذا الضراعة طالبا من طالب

بن يعمر حسن كقوله
تنا الملوك فطهرهم خطوتهم فيه حذوا ابا علي ورهط المساكين
فكنا الداعي لذلك لهم نعمت بهم عن طالبيها احسانا

٦٧

[illegible]

كتابه [illegible] قال عمر رضي الله عنه

كانت بيعة ابي بكر فلتة وقانا الله شرها هذا مدح

لسعة خلافة ابي بكر فنقضه الجهال في زعمهم انه ذم

لانه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

والانصار في سقيفة بني ساعدة منهم ابو بكر

وعمر فخشي من حدوث ما لا يستدرك فتكلم

وعظم فقال قائل منهم منا امير ومنكم امير ولو

تم هذا كان بلا عظيم واختلفت الكلمة ولا يجتمعان

في وقت واحد فقال عمر لا انتم فتضرب عنق احدي

من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر فقال هلم امدد يدك يا

ابا بكر فبايعه فقال الانصار ان الحق فيما قاله عمر

فبايعه الجميع وكان ممن بايع علي والزبير

وبنو هاشم وما تقوم فقول عمر كانت فلتة

تفلتت من الشيطان اذ لم يكن له فيها نصيب

ولم يسفك دم ولم يختلف فيه احد فهو خير لا ذم

كما يقول من سفر الشر والفتنة من لا عقل له قال

ابن مسعود رجع الانصار لقول عمر الم تعلموا

ان رسول الله قدمه فصلى بالناس قالوا اللهم نعم فقال

فايكم يطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا كلنا لا

يطيب نفسه ونحن نستغفر الله وقالت عائشة لما

ثقل رسول الله قال لعبد الرحمن ائتني بكتف حتى اكتب

لابي بكر كتابا لا يختلف عليه احد بعدي ثم قال ابى الله والمؤمنون

ان يختلف على ابي بكر فكان كما قال بايعه علي وغيره والله اعلم

[illegible]

عدي بن زيد العبادي

ايها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرأ الموفور

أم لديك العهد الوثيق من الايام ام انت جاهل مغرور

من رايت المنون خلدن ام من ذا عليه من ان يضام خفير

اين كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ام اين قبله سابور

واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور

شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور

لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور

وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي الى الممات يصير

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور

ثم صاروا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور

عدي بن زيد العاملي ابن الرقاع وقيل انه لنصيب

لقد كنت يوم الجزع لما تزينت هتوف الضحى محزونة بالترنم

اموت لمبكاها اسى ان علنا ووجدي بسعدى شجوه غير منجم

وناحت على غصن من الايك بكرة وعالي الشيب في اللحم

اذا فوقت في غصنة الريح او غنت به مائل الافنان غير مقوم

ارنت بحلقها اليها مستكنة بصحتها شج العود ترنم

فلم ابك من علم بكاها وقد بكت بكا اعولت فيه على غير معلم

ولو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

كتب عمرو بن صول الوزير لبعض الرؤساء
وقد ماتت ابنة فنساه ذكره
الحمد لله الذي كشف ستر الحق وحدع باشرع من العرب
انف الغيرة ومنع من عضض الامهات كما منع
وأد البنات استنزالا للنفوس الابية عن الحمية
الجاهلية ثم عوض بحزيل الاجر من استسلم لواضح
هدايته وعوض جليل القدر من صبر على نازل
بلائه ونهاك الذي شرع للعفو بعد ذلك ووسع
للسلو صبره ولهكمن التسليم لمشيئته والرضا
بقضيته وما وهبك له من قضاء الوهب في اجر ابو
ومن عظم حقه عليك وجل تعالى جده بأجر عند من نفسه
وكظيمن ان اسعفه منه وداتها نعظ به اجرك ونجم
عليه وحرك وقرن بالحاضرين اسخا ضال نفعلها
المستطرفين ان اصك يد قدها تستوفيها المصيبة
وتستكمل عنها المثوبة ثم جعل الله لسيدي ما كثير
من الصبر على عرسها ما يستكمس من الصبر على نفسها
وعوضه من اسهم وتها اعواد نعشها وجعل ما سمع
به عليه بعدك من نعمه سعتر عن نقمه وبولية بعون
من مح مرامن محنه فاحكام الله جل ربه على عمر
مراد المخلوقين لكنه تعالى بحار لعباده المؤمنين
لما هو خير لهم في العاجل وانفع لهم في الاجلة اختار الله
لك في قبضها اليه وقدومها عليه ما هو انفع لها
واولى بها وجعل القبر كفوا لها والسلام

68

لا فيه القادر سمعه من لي وقاص اخته وقرينة
النعمان بن المنذر تزوجوا ذكرهن بزيرها اسلى حرم
فلن الاهيا لمن ابنت وقالتا اسغا هنك اى
الرشادا سوء والبوارها لا تدوم على حال ستعطل
باهلها انتقالا وتعقبهم بعد حال حالا اناكنا ملوك
هذا البصر لتفادى فيه ونطيعنا اهل زمانه الدوله
فلما انقضى الامر صاح بنا صائح الدهر فصدع
عصانا وشتت ملأنا وكذلك الدهر ليس يرقوم
بحرا الا اعقبهم عبره وانشات تقول
فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن منهم سوقة نتنصف
فاف لدنيا لا يدوم سرورها تقلب تارات بنا وتصرف
فاكرمها واحسن جائزتها فلما ارادت فراقها قالت احييك
بتحية املاكنا بعضهم بعضا لا جعل الله لك الى لئيم حاجة
ولا زالت لكريم عندك حاجة ولا نزع من عبد صالح نعمة
الاجعلك سببا لردها عليه فلما خرجت قال لها ما صنع
بك الامير قالت حاط لي ذمتي واكرم وجهي وانما
يكرم الكريم وسئلتها حطها فابت وقالت انما اردت الكريم
ان تعالى سروحه اسمه النعمان والا فما حط الحور ووجعها
وقد سود بعض المسوحكم ونعود روس الناس اذنابا
ان يكون الى كتب يقعد القسا كل وقت انته حصد

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو بكر زكريا عن عبد العزيز بن خلف الكاتب عن ابي الوفا المهندس عن ابي بكر بن علي قال سمرنا ليلة عند القاضي ابي حامد ... ببغداد فتصرف الحديث كل متصرف وكان لصاحبنا فيما خلطا منزلا فركب كل منا فننا وقال كل منا قولا وعرض بشي ونزع الى فن فقال هل فيكم من يحفظ رسالة ابي بكر وعمر الى علي بن ابي طالب وجوابه لهما ومبايعته عقب تلك المناظرة فقالوا لا فقال هي من بنات الحقائق ومخبات الصناديق والخزائن ومذ حفظتها ما رويتها الا للمهلبي في وزارته فكتبها عني بيده وقال لا اعرف على وجه الارض رسالة افضل منها وانها لتدل على علم وحلم وبعد غور وشدة غوص فقال له لو اتممت المنة علينا بروايتها كنا اوعى لها من المهلبي واوجب ذماما عليك فقال حدثني ابن ابي ميسرة قال حدثني محمد بن ... عن عيسى بن داب قال حدثني صالح بن كيسان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عبيدة بن الجراح قال لما استقامت الخلافة لابي بكر بين المهاجرين والانصار ولحظ بعين الهيبة والوقار وان كان لم يزل كذلك بعد هنة كاد الشيطان بها فدفع الله شرها وادحض عسرها وركد كيدها وقصم ظهر النفاق والفسوق من اهلها بلغ ابا بكر رضي الله عنه عن علي تلكؤ وشماس وتهمهم

العداوة

ونفاس وكره ان يتمادى الحال وتبدو العورة وتنفرج ذات البين ويصير ذلك ذريعة لجاهل مغرور او عاقل ذي دهاء او صاحب سلامة ضعيف القلب خوار العنان دعاه بحضرته في خلوة وعنده عمر وحده وكان عمر ظهيرا له يستضيء برايه ويستملي على لسانه فقال له يا ابا عبيدة ما ايمن ناصيتك وابين الخير بين عارضيك ولقد كنت من رسول الله بالمكان المحوط والمحل المغبوط ولقد قال فيك في يوم مشهود ابو عبيدة امين هذه الامة وطالما اعز الله الاسلام بك واصلح ثلمه على يديك ولم تزل للدين ملجا وللمؤمنين روحا ولاهلك ركنا ولاخوانك ردءا وقد اردتك لامر له ما بعده خطره مخوف وصلاحه معروف ولئن لم يندمل جرحه بمسبارك ورفقك ولم تجب حيته برقيتك فقد وقع الياس واعضل الباس واحتيج بعد ذلك الى ما هو امر من ذلك واعلق واعسر واغلق والله اسال تمامه بك ونظامه على يديك فتات له يا ابا عبيدة وتلطف فيه وانصح لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم غير آل جهدا ولا قال حمدا والله كالئك وناصرك وهاديك ومبصرك ان شاء الله عز وجل وبه الحول والتوفيق امض الى علي واخفض جناحك له واغضض صوتك عنده واعلم انه سلالة ابي طالب ومكانه ممن فقدناه بالامس مكانه وقل له البحر مغرقة والبر مفرقة والجو اكلف والليل اغدف والسماء جلواء والارض صلعاء والصعود متعذر والهبوط متعسر والحق عطوف رؤوف والباطل

اخفض

مكلم

مصونة

شنوف عنوف والعجب قداحة الشر والمعتق رايد
البوار والتوبيض شعار الفتنة والنغبة ثقوب
العداوة وهذا الشيطان متكئ على شماله متخيل بيمينه
نافخ حضنيه لاهله ينشط الشتات والفرقة ويدب بين
الامة بالشحنا والعداوة عنادا لله اولا ولرسوله
ثانيا ولدينه ثالثا يوسوس بالفجور ويدلي بالغرور
ويمني اهل الشرور ويوحي الى اوليائه بالباطل دابا له
مذ كان على عهد ابينا ادم وعادة منه منذ اهانه الله
في سالف الدهر لا ينجيه الا بغض الناحد على الحق وغض
الطرف عن الباطل ووطئ هامة عدو الله وعدو الدين
بالاشد فالاشد والاجد فالاجد واسلام النفس
لله فيما يجوز رضاه وتجنب سخطه ولابد الان من قول
ينفع اذ فرض السكوت وخيف غب عاقبته ولقد
ارشدك من ادى نصيحتك واخلص اليك وهما قال من
اخبر موده نعيانك واراد الخير من اثر البقي معك على من
الذي يشول [illegible] ويزيد به عليك وما يشوى عليه
رايك ويتحاوص ونه طرفك ويبادر نفسك ويسر
منه ظنك وتلة عنه صعد اول ولا تفضح لسانك
الحجة بعد اتضاح التلبيس بعد ابضاح او من غير دين الله اخي
عن حق الوان اهد عن مدينة النبي امثلي يمشي له الضرا
البيه الحرام مثلك يفض عليه القضا ويسف في عنده
لا يمنع التنغيص بالشناه لا من الى عو عدو بالسنان آنلحد
عارف باستحكم بيننا لله ولرسوله وخو وحنان اخو
واوطاننا واولادنا واحسنتنا محمد صلى الله عليه وسلم
ينصح لدينه في زمان انت فيه من الصفا وحد الفرا
فاتك بشيبه وترتيب لا تعنيه بالبنا وبراد ولا الحصر
لسان ولفا دسوء ما انت جار عليه الى غاية ما كان له

الهدا

الاعد ربك وعند ما خط رحلك عن مجهول الغدر ولا
يجحد الفضل ونحن في اثنا ذلك نتعاطى احوال التنزيل الرد
وتفاسيره امور الاشتباه والمواصرة نحن عمارة ركيبين
تيارة بتجرع صابها وتشرح عبابها وتنقلب عبابها وكلم
اساسها ونبرم امرسها والعيون تخرج بالحسد والانوف
تعطس بالكبر والصدور تستعر بالغيظ والعنا في
تطاول بالفخر والنظار تشحذ بالمكر والارض تميد بالخوف
وكن لا نسقط عند الصباح حسبا ولا نعتز بالمساء صباحا حا
ولا ندفع في نحر الابعاد تحسو المنية دونه ولا نبلغ الاسترالي الاسد
جرع العذاب عنه ولا نقوم منادا الا بعد الياس من الحياة عنده
فاجتمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر والاذ والعلم
دالاال والتشبث والسند واللد والبهلم والبله بطيب ا
النفس قدم اعيت وزحب اعطان وثبات عزائم على عهود
وطالما قراو جرو ذلك الى السن بهذا الى خفياك سار ومكنونا
اخبار كنت عنها غافلا ولولا سنك لم تكن عنه غافلا سيحسنها ذلك
كيف وفوادك مشهوم وعودك معجم وغيبك مكنون والقول
فيك كثير والا فذ بلغ الله بك وارهص الحرب وجعل دارك بين يد
وعن عمل اول ما نسمع فارتقب زمانك وقلص اليد اراذتك
ودع التعجب والتعبس لمن لا يتلع لك ان اخطا ولا تتزحزح
عنك اذا اعطا والامر غض والوقت نضو وانك وهم ملده
الامد فلا تحمل لجاجا وسيفها الغضب فلا تنتب اعوجاجا وما
العدة فلا تحمل اخاجا والله لقد سالت رسول الله عن هذا
الامر فقال لي يا ابا بكر هو لمن يرغب عنه لا لمن يحاحش عليه ولو
ولمن يتضال له لا لمن يتنفج له وهو لمن يقول هو لك لا لمن يقول هو لي
ولقد شاورني في الصهر فذكر فتيانا من قريش فقلت اين انت من
علي فقال اني لاكره لفاطمة ميعة شبابه وحدته فقلت له من كنفته
يده ورعته عينه حفت بها البركه وسبغت عليها النعم

كلا

تك

للحكيم

حلم جمي

شرح يعتني بحنكه

الفتنه المجمه

العاجل

الاجد

اخلق

اللسان

جن

من كلام كثير خطيب عنك ورغبة بك وما كلمته عرفت منك في هذا
لتحوجاني الى كوها تقلبني بما قلت وانا ارجو ان عرفك واجد اليّ
سوالك وكنت لك اذ ذاك خيرا الان ولئن كان عرض بك سر منك لدي
الله غرضا الا من حيث لنا عن عرك وان كان قال فيك فما سكت
عن سوالك وان تخلج في نفسك شي فهلم فالحكم مرضي والقول
مسموع والحق مطاع ولقد نقل رسول الله الى الله
وهو عن هذه العصابة راض وعليها حدب
يسره ما سرها ويكيده ما كادها ويرضيه ما ارضاها
ويسخطه ما اسخطها اما تعلم انه لم يدع احدا من اصحابه
وخلطائه واقاربه وسجرائه الا ابانه بفضيلة
وخصه بمزية وافرده بحالة لو اصفقت الامة عليه
لكان عنده ايالتها وكفالتها لنا دار امتها وعزائمها
اتظن انه ترك الامة سدى بددا عباهل مباهل
طلاحى مفتونة بالباطل مغبونة عن الحق لا ذائد
ولا رائد ولا ضابط ولا حائط ولا رابط ولا
ساقي ولا واقي ولا هادي ولا حادي كلا والله ما
اشتاق الى ربه عز وجل ولا سأله المصير الى رضوانه
الا بعد ان ضرب الصوى واوضح الهدى وامن المهالك
والمطارح وسهل المبارك والمهايع والا بعد ان المطارح
شدخ يافوخ الشرك باذن الله عز وجل وشرم
لوجه الله وخد النفاق وجدع انف الفتنة في ذات
الله وتفل في عين الشيطان بعون الله وصدع
بملء فيه ويده بامر الله عز وجل وبعد فهولاء المهاجرون
والانصار عندك ومعك في بقعة جامعة ودار واحدة
ان استقالوا لك فانا واضع يدي في يدك وصائر
الى رايهم فيك وان تكن الاخرى فادخل فيما دخل فيه

صالح

صالح ما دخل فيه المسلمون وكن العون على مصالحهم والفاتح
لمغالقهم والمرشد لضالهم والرادع لغاويهم فقد امر الله
عز وجل بالتعاون على البر والتقوى والتناصر على الحق ودعنا
نقضي هذه الحياة الدنيا بصدور بريئة من الغل ونلقى
الله بقلوب سليمة من الضغن وبعد فالناس ثمامة
فارفق بهم واحن عليهم ولن لهم ولا تسول
لنفسك [illegible] فيهم واترك ناجم الحقد حسيكة
وطائر الشر واقعا وباب الفتنة مغلقا فلا قال ولا
قيل ولا لوم ولا تبيع والله على ما نقول شهيد قال
ابو عبيدة فلما تهيات للنهوض قال لي عمر كن لدى الباب
هنيهة فلي معك دور من القول فوقفت وما ادري ما
كان بعدي الا انه لحقني بوجه يندى تهللا وقال
لي قل لعلي الرقاد محلمة والهوى مقحمة
وما منا الا له مقام معلوم وحق مشاع او مقسوم
ونبا ظاهر او مكتوم وان اكيس الكيس من منح الشارد
تالفا وقارب البعيد تلطفا ووزن كل امر بميزانه ولم
يخلط خبره بعيانه ولم يجعل فتره مكان شبره دينا
كان او دنيا ضلالا كان او هدى ولا خير في علم معتمل في
جهل ولا خير في معرفة مشوبة بنكر ولسنا كجلدة رفغ البعير
بين العجان والذنب وكل صال فبنارها وكل سيل
فالى قراره وما كان سكوت هذه العصابة الى هذه الغاية لعي
ولا كلامها اليوم لفرق او رفق فقد جدع الله انف كل ذي كبر
وقصم ظهر كل جبار وقطع لسان كل كذوب فماذا بعد
الحق الا الضلال ما هذه الخنزوانة التي في فراش راسك
ما هذا الشجا المعترض في مدارج انفاسك وما هذه
الوحرة التي اكلت شراسيفك والقذاة التي تغشى

ما لك وما هذا الرجس والدنس الملزق
بدنك بحلي صليق الباع وحسور الطباع
فما هذا الذي لاجلت تستنشقه جلد النمر
واشتملت عليه بالشحنا والغل وتستند
سنته لا سيما ابن عرس لعله القذ
ان الحيوان لا يعلم الخير وان الحمد لا يكل
الخير وما احوج الخصما الى بال [illegible]
وما انفذ نصلها الى حالي لقد خرج رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم والامر معتبك مخلس
ليس لاحد فيه ما ليس مع الناس لم يستوجبه
فيك ولا ولم نستنزل لك قرانا علم تحريمه في
شانك لحكم ولست تسد به كسرك ولا
منصرة تنصر كما يكاحزان فارس وابنا الاصفر
قوم جعلهم الله عز وجل جزرا لسيوفنا وخرزا
لرماحنا ومرعا لاطعاننا وتبعا لسلطاننا بل
نحن نور نفوع وضيا رسالة وثمر حكمة واثر رحمة
وعنوان نعمة وظل عصمة بين اقوم هدية بالحق
والصدق مائونة على العقوق والزيغ لها من الله عز وجل
قلب ابي وساعد قوي يد ناصح وعين باصرة انظن
ظنا ان ابا بكر وثب على هذا الامر مفتاتا على الامة خادعا
لها ومتسلطا عليها اتراه امتلك احلامها وازاغ ابصارها
وحل عقودها واحال عقولها واستل من صدورها
حميتها وانتزع من اكبادها عصبيتها وانتكث رشاها
وانتضب ماءها واضلها هداها وساقها الى رداها وجعل

نهارها

نهارها ليلا ووزنها كيلا ويقظتها رقادا وصلاحها
فسادا ان كان هذا انه سحر لمبين وان كيده وبأسنانه ونصل
لمتين كلا والله ما به خيل ورجل ولا بارى قوس و
وبارز ذحل وعلم وبارى اليد وشذن وتمار عشيرة
واسرة وبات تدرع وبسطه لقد اصبح شمله
عندك بها وسنة به منيع الرقبة رفيع العتيم لا
والله لكن ~~لكن ولا والله~~ لكن سلاعها فوهنت ولكن
نطامت لها فلصقت به ومالت عنها فمالت اليه
واشتملت عليه حبوة حباه الله عز وجل دونها
بها وعاقبة بلغه الله اليها ونعمة سربله جمالها وبد
اوجب عليه شكرها وامة نظر الله به لها وطالما جلفت
نوقه في ايام النبي وهو لا يلتفت لفتها ولا يترصد
وقتها والله عز وجل اعلم بخلقه وارأف بعباده كما رآه
ما كان لهم فيه الخيرة وانك بحيث لا يجهل حقك ولا يدفع
موضعك من بيت النبوة ومعدن الرسالة وكهف الحكمة
ولا يجحد حقك فيما اتاك ربك ولكن لك من يزاحمك
بمنكب اضخم من منكبك وقرب امس من قرابتك وسن
اعلى من سنك وشيبة اروع من شيبتك وسيادة
لها عرق في الجاهلية وفرع في الاسلام والشيبة اقدم
من سابقتك ومواقف ليس لك فيها جمل ولا ناقة ولا
تذكر فيها مقدمة ولا ساقة ولا تضرب فيها بذراع ولا اصبع
ولا تخرج منها ببازل ولا هبع فاعذرت بنفسك [illegible]
شعثها عن طاعتك فاعذرناك فيما سنح في الذي [illegible] علیک فانسك الاو
لم لا تعدينه ولا تناظر عليه ولئن جرت لهذا المجلس

لولا

وعلى

ولم يكن يخفى على الناس ولا عالم من غضاضة ما في انفسنا لو
ما تشككت ولا اكترثته لانها الاكبر الى بعض الآن فاما
ابو بكر فلم يزل حبيبه كان برسول الله مويدا وعلانيه
به وعيبة سره ومشورته وحزبه ومفزع رايه ومشورته
وراحة كفه ومرمق طرفه ورمق طرفه وذلك كله تمحضه
الصادر من المهاجرين والانصار شهرته تغني عن الدلالة
عليه ولعمري انك اقرب الى رسول الله قرابة لكنه اقرب
منه والقرابة لحم ودم والقربة روح ونفس وهذا
فرق عرفه المؤمنون ولذلك صاروا اليه اجمعين وما
شككت فلا تشك ان يد الله على الجماعة ورضوانه لاهل
الطاعة فادخل فيما هو خير لك اليوم وانفع لك غدا والفظ
من فيك ما يعلق بلهاتك وانفث سخيمة صدرك عن تقاتك
فان يكن في الامد طول وفي الاجل فسحة فستاكله مريا
او غير هني وستشربه مريا او غير مري حين لا اراد
لقولك الا من كان مثلك ولا تابع لك الا من كان طامعا
فيك يمضغ اهابك ويعرك اديمك ونغرك فادحتك ويزري
على هديك هناك تقرع السن من ندم وتتجرع الماء ممزوجا بدم
وحينئذ تاسى على ما مضى من عمرك ودارج قوتك فتود انك سقيت
الكاس التي ابيتها ورددت الى حالك التي استغويت
ولله عز وجل فينا وفيك امر هو بالغه وغيب هو
شاهده وعاقبة هو المرجو لسرائها وضرائها وهو الولي
الحميد الغفور الودود قال ابو عبيدة فتمشيت متخلخلا
اتوجع كانما احطو على ام راسي فرقا من الفرقة
وشفقا على الامة حتى وصلت الى علي في خلا فابثثته بثي كله
وبرئت اليه منه ورفقت به فلما سمعها ووعاها
وسرت في اوصاله حمياه قال حلت معلوطة وولت مخروطة
كلا لا خلت ... ادنى لا امنه ان اقول لها ومتمثلا
احدى لياليك فهيسي هيسي لا تنعمي الليلة بالتعريس

قلبه صر

ثم قال نعم يا ابا عبيدة اكل هذا تحدثنونه به وتضطغنونه عليه
فقلت لا جواب لك عندي انما انا قاضي حق الدين وراتق فتق
الاسلام وساد ثلمة الامة يعلم الله ذلك من خلجان قلبي وقرارة
نفسي فقال علي والله ما كان قعودي في كسر هذا البيت قصدا للخلاف
ولا انكارا للمعروف ولا ازراء على مسلم بل لما قد وقذني به رسول
الله من فراقه واودعني من الحزن لفقده وذلك اني لم اشهد بعده مشهدا
الا جدد علي حزنا وذكرني شجنا وان الشوق الى اللحاق به كاف
عن الطمع في غيره وقد عكفت على عهد الله انظر فيه واجمع ما
تفرق منه رجاء ثواب معد لمن اخلص عمله وسلم العلمه ومشيئة ربه
على اني ما علمت ان التظاهر علي واقع وعن الحق الذي سيق
الي دافع واذ قد افعم الوادي وحشد النادي من اطراف وحيا بما
سا احدا من المسلمين وفي النفس كلام ولولا سابق قول وسالف
عهد لشفيت غيظي بخنصري وبنصري وخضت لجته باخمصي
ومفرقي ولكني ملجم الى ان القى ربي وعنده احتسب ما نزل
بي واني غاد الى جماعتكم ومبايع لصاحبكم لينفض به امركم صعوبا لا
وكان الله على كل شيء شهيدا قال ابو عبيدة فعدت الى ابي بكر وعمر
فقصصت القول على غره ولم اختزل شيئا من حلوه ومره
وبكرت غدوة الى المسجد فلما كان صباح يومئذ وافى علي
الى ابي بكر يخرق الجماعة وبايعه وقال خيرا ووصف جميلا
وجلس زمينا واستاذن للقيام فقام وتبعه ابو بكر واجله تكرمة
على وقال ان عصابة انت منها لمعصومة وان امة انت فيها
لمرحومة ولقد اصبحت عزيزا كريما لدينا ونحن نخاف الله عز وجل
اذا اسخطناك ونرجوه اذا رضيت ولولا اني شدهت لما اجبتك
الى ما دعوت اليه ولقد حط الله منطقا ما تعلمه كما تعلمه
وما اسعد من نظر الله اليه بالكفاية ولقد اصبحنا الى اللحاق بنا
ونفضلك على العالمين والنبي تعالى في جميع الاحوال راغبين بك نص
على فشيعه عمر تكرمة له واستكشافا لما عنده فقال له
علي والله ما قعدت عن صاحبكما كارها له ولا اتيته فرقا
منه ولا اقول ما اقول تعلة وانى لاعرف منتهى طرفي ومحط قدمي ومنزع
قوسي منتهى طرفي
ما اقول

عادل

على ما تفقد بالله فو الاداله في الدنيا والاخرة دعا اعمرنا
كهلف عزيك وستوقف بنيرك ودع العصا بلحا
والدالا على بشا ها فالله من خلفها ووراها انا اناه قد
او ربنا وانا ان صحنا اردنا وان حكمنا اادمينا
وان منحنا او عتبنا وان ذهحنا ابينا ولقد يستعرب
الا شكلو ما بنيانه امنع لحكمه لغرها عن صدر قد
بالحوب ولو تشبث لتبلبت ما اذا سمعته عدمت على ما عمت
وايانه فقد في كستبك لما وقد نه رسول الله بعراقة ا رسول الله
وفدكه جدل ولم يعذس اكر بل عصابه اعز واعظم من ذلك
كل انس حق عصابه ان لا يتصدع شمل الحق تحت لا اعظام
ولا ينزع على اختيا رها بما لا يومن كيد الشيطان في عصا
هذه العرب حق لها والله تداعت عليك في صبح يوم لم يطلع
شمساه وزعمت ان الشوق هاجك الى الحاقه بك عن الطمع في غير
فمن الشوق اليه بعضه دينه وموازره اولياء الله وكان
فيه وزعمت انك علقت على عهد الله بحبل تتيدد منه بحبل الفكره على
عهده النصيحه لعباده والرافه لكلمه وبذل ما يصلحهم
الدين زعمت انك لم تعلم ان الظاهر عليك وافق ما تظاهر درعا
وارخص بتي دونك وقد علمت ما قالت الانصار بالامس سرا و
وما تعليت عليه بطنا وظهرا وهل ذكرتك او اشارت بك او وجد
رضاها عندك وهو لا المهاجرون فهو الذي قال بلسانه انك تصلح
لهذا الامر ولا اوما بعينه او همهم في نفسه انظن ان الناس
ضلوا من اجلك وعادوا كفارا زهدا فيك وباعوا الله ورسوله
عليك لا والله ولقد جاءني عقيل بن زياد الحرجي في نفر من الصحابه
ومعه حسين بن يعفوق الحرثي وقالوا ان محمدا ما ستطر الا ما
وسرع الداوى لها وكسر على من يقعد للخلافه فاكرت عليهم ورددت
القول في نحورهم حتى قالوا انه ينتظر الوحي وتوكف مناجاة الملك
وذلك امر طوله الله بعد نبيه كان الامر معقودا انشوطه ونسديد
باطراف الفطه كلا والذي لعنا ندالمخلفه وان السيح لموت
فلا عجل بهد الله الا وقد فصحت ولا عجفا الا وقد سمنت ولا ماكل
وقد نظفت ولا اشوكا الا وقد انتحب ومن اعجبه شاكه
لوشانى فول لشفس عنظه وهال بري الذين لا احد
بمسيطره ولسانه تلكن جا بالسيد فدا ستاصله الله شنا قداوا

ترهنا ويجبر ليلها وغور سيلها وابدل منها الروح والريحان والهدى
البرهان وزعمت انك ملجم فلعمري ان من اتقى الله واثر رضاه
وطلب ما عنده امسك لسانه واطبق فاه وجعل سعيه لما وراه
سال على مهلها يا ابا حفص ما بدلك ما بدلت وما ارتبك ولا اوتيت
فرت وانا الفرحون فاتبر طال احتبا الناس صعقه عبدالله من اجو
النفاق واحتضن الشقاق وفي الله عز وجل سلوه عن كل حادثه
وعليه التوكل في جميع الحوادث ارجع يا ابا حفص الى مجلسك ناقع القلب
مبرود الغليل فسيح اللبان فليس وراما سمعت ووعيت الا ما اشتد الازر
وحط الوزر ووضع الاصر وجمع الالفه ورفع الكلفه وموقع الزلفه
بمعونه الله عز وجل وحسن توفيقه قال ابو عبيده فانصرف عمر وهذا
صعب ما مر بنا صعب بعد فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو حيان روى لنا هذا الكلام ابو حامد ثم اوضح لنا اصله فما كان عادته
الاما لا فائده له فاما ما روى لنا ابو منصور الكاتب فانه طرفه في
وقد روى حولسه الباب كلاما حرف لم نظفر منه على ينته وقد كان
ابو منصور بلغه العرب انصر و من عرابها انفس واكافه
ايت حامد كانه يستا في الشعر الجلي ولا ما خشها احفظ
واستعمل بها افقه لكن ابن اسنا لحرشي من جهته ومدى كرلها
ابو منصور من حرشه ولما حضر على بابا بكر قال له ان عصابه
تنقصوا وابى الله الا تحوه ولقد اصبحنا عنزنا اطفاله كما ذرا
كان الله اذا سخطت ويرحم اذا رضيت ولولا انني شهدت الاحبه
لفحص ربه عن طرسك بالحلة والسعدين لطرافه
وانا الله لتخاجون وتعصك على الزن والرحمه شرح ما ملاع ما
المفنا الذي يعصر في كل فن والمحلط الذي يخلط بعض الامور ببعض
والفن الذي يتصرف في العلم والحي البواد الناجيه من الارض
والنفس الاستراحه والانتباغ والسعفير سعفه يريها الحي
الى اصبح من الانصار ولكنه حوره معه موت النبي والعرش الرع
في والمنون في الحرش وصه قال وجهد وين لشطاح ولحود
جمعيه دعا يحملونه الطس والاعلاف والقوص الدرع الخ الله
تسبح وحشه مقدما لم نظر واصعا اليوم الرفيع الذي لا انا
كتمل له بانته وهره فاستنقم الرجل الذي لا نطم في جهته ومسرد
الدس ما يع الفاطر ما العلم وناخر وكلما تغا لمس الحرش منضمه ووصل انما
والهنه الملطف من كلمه رحص عرها ازا ابكر او

والنواصي الذوائب والغمار الماء الكثير يغمر من يدخله والاكر
البئار التي يستقى منها الماء والصابا الصبر ونشيج نشيد
والحباب الموج والعباب ج عبيد ودحيح سقط وتصير
نجد والشيب المشايخ والسهد السهر والوبر للابل
واللبد الصوف بمعنى الغنم تعالى ما له سبد ولا لبد والهلكة اللوح
وبالتيسير والبلد الرطوبة والبلل ثم استعمل بمعنى الصلة والرحم
والرحب السعة والدلالة القصاد والكنوز المستترا
والاعيطا سار عند الى والمحبور المحب والرهص ووقل
وقلص شمر والارداف يطلع يعرج وعطا تناول والحض
والمضض والمشاضر الحرقة واللحاح طلب الاصرار والالحاح
عند العتد ويحلم من حلم الادم اذا وفرقته الشمس والعضو
القاطع ومنه السيف المقطع وكاحش تنقال فصايح
ويستر عليه بغير منفع والحوبا الحاجة واللوها احتجاج
ويتقي اظلمة الامر والتعريض ضد التصريح والكناية يكنى
ويختلج يضطرب والعصابة الجماعة وجد نشعت والسجر
جمع شجير وهو الصديق والحيف الحمق والامانيد
السعلا بسم والكفالة التكفل بالامور نشرا ان ينتشر
انه ينشر الغنم في الغنم فتعدو عليها الذئاب والسد
الشيء المهمل المتفرق والعدا الاعدا والعذر الفرار والعاهل
من الابل التي لا حافظ لها والطلاح التي تكل فلا تقدر على
النهوض والمباهل الابل التي منع اخلافها فيحلبها كل وارد
ورفولد بمحل كتبه يعني بكلامه وذو عد مدع اطهر لنا
الدافق والحائط الحافظ الذي يحوط اي يحفظ وكذا الوكيل
والاكدر الذي يخشى الامر والجاد الذي يمشي و
الابل والباقوخ اصل الدماغ والصوى علامة الطرق
... شعر بشعر ... سبق القوم الادع
... الغاوي ... المفسد الاحمق العداوة

واصله من العود يعود الى الابل فاله كذا الذي يكون عنين
ازاح صيرها اذ يصير ... والناخ والشيب
والتمهم والهمهمة كلام لا يصرح به والتفاسير المنافسة
يبرمل يحصل والسحبة والسرين لفنا الزبل تنوع
وذات الشتيه الحال المتصلة ومنه نقطع سلم والطهير
الوكر يتشاطر يتآمر الاثل الفساد واصله التقب
الاثنان واحد يقال اتاك الخبر فهو نسلى والمغبوط ما تمنا
فيه والقسعود قطرة نار مثل من يستفسا بها
الفنان راكبه يصرفه كما يريد مثل الدرج الشيء العظيم والاد
العونة ستعمل العنق والمسيار مثل مدحله الجرح
فيه ليرى عمقه عنك الي اي يقصر والجهد ما الصبر الطاقة وبالف
الغاية وقد سوى بينهما والفاكي المبغض الكاره والجد
ويعرقه اعرفته ويحدد نبي الغرف وهو الفرع يعول نوع
المستريقه ولج اليها والكف الغبر واغلف اظلم وطي
النجوم وصلقا لا نبات فيها والصعود المرتفع والصعاد
مصعد والهبوط بالعين المكان المنحدر وبالصعد والنس
لنا قد الغبر ... اللتي نال والعصوات نقوب العراق والنس
الحطب وما يحمله النار والقعة الناخ والقعود الباد
ليهم وقع الرجل اذا سكر ... ولم يقدر على المشي
الشيء وحشب الهو ... مثلا ويدل بالغرور الاول
... اذ كل الدلو في البير والشنوة المنقص
الشديد والقالب الطاغ والضعف العداوة وتزايد
... الهلاك ولوح تشير والناجذ اخر الاضراس
... والحوص ... والمحبوب
والطعن النهوض ...
العالج الغضب والهم والجوا ما اتقد من الشجر
لفلا الفلا اذا اخرجه العداوة ...
واصله استنار الصياد عن الصيد حتى ...
وتنقص يصيق وينغلق والفضا المتسع ... الارض والشيبا
وبه بابسه ... والتحقحه صوت اذا تحركت وادا حركت ...
سكن ... والوعوعة صوت الذئب والس
الرادة وتوب ... الاثنا
واحدها ... والرواسي الجبال الثابتة

والغلق السقط البالي شبح ضعيف لمنية سباخ قوله ذو
المطلة بحالة فيه ما شئنا لا خفي لا ذو المحيم موضع القتل
والمعتمد وقوله الانسان فيها لا شغر في اللغة التعطف
والعتق ما به لسماعه والايهام ونشرته من وجد ومعنى
والرفع اصل النحو والصافي المنسكب بالنار والقرار المكان الذي
به الماء وقوله لعمري وتبع الشي اتباع لعلى حسين بسبب ونشطا
عجيب وعجيب شيوع الرتق ضد الفتق والفرق الفزع الزهق بسناد
وقصف نعز الخنز وانه النكبة الغرائب عظام اهل الشيطان
من عود وغطاه والوجم الحقد الشر ايسق اطراف الضلع
ورم تعصب لدامه فجاوه شبه الانتفاض من الغضب والعواس
الكمية عن الاخبار ما التحسس والخور الضعف وقوله
حلوم اللمم تعال لبس حلوم اللمم اذا سكر وتنبيها لحد السنا
والسرير ... الليل وابن القد بذا العنقود وهو القنفذ
الحمار عكس الراس والحصان المرأة العفيفة والحجر الاحساس
البكان لا زوج والقرا لكثرة المشوه لحال العنق
بالحلى ويحبس لقد ومعه بذال ومليس ما لمس وما ليس
المنزع القطع والنزه ما توثر الرحل دون ... ما شق على
والفتق معنى الاصلاح والافساد وقوله حقا ما يقول بغير اختيار
والحمد الانفة وقوله انسكب وتنبها اي نقص حيلا وقوله انتقصت
من نقص المال اذا خف وانقصته انا واستنقصته الحميا القوى
الايد القوي والاسع الطيف وقوله يذرع من الدرع وقوله
حنث وظانن الخفض والصوم العطيه وقوله ميطه العشية
وقوله لا تبت تعتها اي حهتها والكهف كهيل ... اي الحوق
الاصلح والبازل الجمل المسن والربع الصغير الابل ...
وان ولد في اوله فريع وقوله تهدر بشقشقة فقال الهدر البعاد
والشقشقة ما يخرج من حلق البعير والصائغ الفالد والمتناضلة المراماة
بالسهام وقوله خذنت حضعت وقيل لانعم لسنا والحور انقت
لتستحسن اشكل وتحرف وقوله العنا اطرح ابعد ...
العداوة والعقاب ما ينفث به ... وقوله ... اي تنشق
وتفرقت الداذني اي يعطو والقادم ريش مقدم الجناح وقوله ...
حلبنا منها والنزل الا العفاف والوغر العارج وقوله حلب ...

ازيلته والمعلوط الناقة يوسم في علاطها بالنار واسم تلك السمة العلاط
وطه اي ... الموجز وهو مكروه ... وتعالى للناظر اذ احرب
حل حلي فاد السرح قيل لها حل الحلس اي الاطمس ما اردت وقوله
شأ المن وقع في دائه واعظم كناح ... الانزعاج وترك الحلم
الرحمة والمهسي المسرا الشديد والصيم المثل ان طيسا ويعني
تعمد طويله فقال ذلك ياعزيز وتقال تما العائر اذ اعز
استند في ... اي على طيبه الاول نضربه لا اذا لم يعطه
الساكن يحط ... حيث يحطو ويزجر وقوله
ناس الكلام ... ذم الفرس ... اذا عض على
الا بالمه الكا لو ... الامر وهي لا الاله والغرب ... والبكا
الحلق وورى الزند اذا اظهر منه النار والماتح الذي يخرج
لعهما الرسا اصله من ... اذا خاط وارتشا اصلحها وقوله
الا ... والعهر والعرحة ... والعصام حبل القربة
وتوا عنب دعا ... والعهد هنا القول ... والا
والعهد كلام لا يصح به والاستوط العقد ...
العقد والعتابة ما اظل الانسان ... لا يسمى ... والعرو
ويكلفه يسند ... وقوله استاصل اي ازاله من اصله والشافر
القدم ضرب مثلا ... كل اصله ... اصل الشيء
اصله من ... اذا ذهب ... والبكي النقص
... والحصن الا ... والشواذ
دموع ... وقوله ترود الغليل العلة حرقة العطش والقسم الواسع
القلب ... والازر القوي والوزر النقل واراد به هنا الامر ... واللنا الصبر
النقل وقوله شدهت اي تحيرت والكاهل اعلى الكتفين
من المسامرة للشيخ الاكبر قدس سره

تمت الرسالة

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان
وضعها ابو حيان التوحيدي واعترف بوضعها وقال لما رأيت
الشيعة قالوا ... علي وانه لم يبايع ...
اه منه

[illegible]

ما وقع في بعض كتب الحديث ان رسول الله لما توفي
ذهب ابو بكر وعمر الى السقيفة والانصار مجتمعون
فيها وسعد بن عبادة مريض عندهم عليه برد وانه
لم يبايع وكذلك علي والزبير لم يبايعا بعد قال ابن حجر
الهيتمي في كتابه الذي صنفه في خلافة الصديق
وانهما لما اتيا السقيفة بايع الناس كلهم ابا بكر
بعد ما قال الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب اي يستشفى برأيه ويعرض قوله منا امير ومنكم امير
فقال لهم عمر اما تعلمون ان رسول الله من المهاجرين
وانه قال الائمة من قريش وان رسول الله امر ابا بكر ليصلي بالناس افلا
نرضاه لدنيانا ومد يده وبايعه فبايعوه كلهم وصعد
ابو بكر المنبر ونظر الى الناس فلم ير الزبير فدعاه
وقال له انت ابن عمة رسول الله وحواريه اتريد ان
تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب عليك يا خليفة
رسول الله وقام وبايعه ثم نظر فلم ير عليا فدعاه
فقال انت ابن عم رسول الله وختنه على ابنته اتريد ان تشق عصا
المسلمين فقال له لا تثريب عليك يا خليفة رسول الله
وبايعه وقال علي والزبير ما غضبنا الا لانا اخرنا عن
المشورة وانا نرى ابا بكر احق الناس بها ونعرف شرفه
وخيره وهو صاحبه في الغار ولقد امره رسول الله بالصلاة
بالناس وهو حي رواه احمد وذكر ان سعد بن عبادة
بايعه لما قال له ابو بكر اما علمت ان رسول الله قال قريش ولاة هذا الامر فقال له
صدقت وهذا على ضعفه قد رده ابن عبد البر
ان سعد بن عبادة لم يبايع ابا بكر حتى لقي الله
فانت ترى منه على الصحة ان الرسالة المذكورة موضوعة

ومما يناقضها من هذه الرسالة ما في كامل المبرد وروى
عن عبد الرحمن بن عوف مما حدثنا به الثقات قال وهو
مما يؤثر من حكم الاخبار وبارع الآداب قال دخلت
على الصديق في مرضه الذي مات فيه فقلت له اراك
بارئا يا خليفة رسول الله فقال اما اني على
ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر
المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت اموركم
خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له الامر
من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور
الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم
احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده
لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان
يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق انما هو والله
الفجر او البحر فقلت خفض عليك يا خليفة رسول
الله فلقد تخليت بالامر فان هذا انما يهيضك الى ما بك
فوالله ما زلت صالحا مصلحا لا تأسى
على شيء فاتك من امر الدنيا ولقد تخليت بالامر
وحدك فما رأيت الا خيرا انتهى
وفي الحسك
الشوك والسعدان نبت ترعاه الابل له شوك وفي المثل
مرعى ولا كالسعدان وهذا كقولهم ماء ولا كصداء
وقوله انما هو البحر او الفجر مثل لغمرات الدنيا يقول
ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان
خبطت الظلماء ركبت العشواء بك الى المكروه
كنت ويهيضك يزيد من مرضك من هاض العظم
وورم انفه اي غضب قال
ولا يهاج اذا ما انفه ورما

الشيخ وجعل ... يبايع

نضائد جمع نضيدة وهي الوسادة

الاذري منسوب الى اذربيجان

احمد بن سليمان بن وهب فيمن اخافه وعدا

قل لي نعم مرة استريح لها ان عدلت لي ما ارجوه من نعم
فقد تعودت الحرمان لا تعدو فيك الا من النعم

وله وصلت وفقتك اعزك الله فكانت كوصل بعد هجر وعز بعد فقر
وظفر بعد صبر لا تمجها الاذان ولا تستعبها الاذهان

ومن شعره
حفت بسرو كالقيان تلحفت خضر الحرير على قوام معتدل
فكانها والريح حين تميلها تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

وكتب لصديق له
ليس عن الصديق المخلص مذهب ولا وراءه للواثق به
مطلب. وال عز يقول

واذا انضيك والحوادث جمة حدثان دهرك الى اخيك الاوثق
وانت الاخ الاوثق والولي المشفق وقد عرفني الله
من صدق صفاتك وكرم وفائك ما يستغرق الشكر
ويستعبد الحر.

اسامه بن منقذ
اصبحت بعدك يا شقيق الروح في بحر من الهم المبرح زاخر
متفرد بالهم من لي ساعد يرفاق شعبا وعلالة دا
ويشير الي ويدلني المجد الملك علام له اشتهر
زمانا غاض اهل العلم فيه فسقيا للحام به ورعيا
ابعادهم انزالكم ودم دكفر لحبة وزفاق شعبا

كثير يعنج وقد انصرف من الحج على بعير له فلما رآه
قالت حبذا ما حملت يا جمل لكثير
حييتك عزة بعد الحج وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندي ولا مسك الادلاج والعمل
ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

ابو الشمقمق وقد سأل على بن يحيى بن خالد
انا من نزار كمي وانا صديف لنقتسر
ومن الملح واحيانا لنا تقال تقلس
فاذا ما الخلق نالنا كنت في دعوة عرس

سعيد بن حميد
لا تعتبن على النوائب فالدهر يرغم كل عاتب
واصبر على حدثانه ان الامور لها عواقب
ما كل منكرة تدوم ورب خيرة في المصائب
ولكل صافية قذى ولكل خالصة شوائب
والدهر اولى ما صبرت له على ريب المشارب
كم نعمة مطوية لك بين انياب النوائب
ومسرة قد اقبلت من حيث تنتظر المصائب

ابي الاسود الدؤلي كان متشيعا وهو اول
من وضع العربية ومن شعره
امنت على السر امرا غير حازم ولكنه في الود غير مريب
اذاع به في الناس حتى كانه بعلياء نار اوقدت بثقوب
وما كل ذي لب بموتيك نصحه وما كل موت نصحه بلبيب

التهامي

منتحلا ثوب الرياسة مطلقا
بهتانه و وفاته وسلامه

على الطائر الميمون والسعد انه لكل اناس مسكن الدار

علي النخاسي

سنجمع كل توفيق وخير لقاءكم اذا نحن اجتمعنا
فلا والله ما للعيش طيب ببعدكم ولا للدهر معنا

وله

لا تغلطن فما تحمده تقدم اصغار على اعواد

وله

الم تر ان النصر للعسكر توام وانهاد خدا للعسر و...
ولم ار مثل الشعر جاسرنعه ولا ناصرا عند الكريم كل...
وما طاب نشر الروض الا لانه مشكور لما اسدى اليه...

وله

ولهجة من لا ارتد ليس طيب الحيا ودوحا من بعده
ورد النعم كنت في الورى وجه المبشر مقبلا من عنده
فلما طرح الايام اخر كيدها وليبلغ المقدار غاية جهده
لم يبق لي شيء اسد بقربه من بعد يوسف واسا بعده

التهامي

فذكاء مفتر اسى لا فتره فصدره قد اصعد الكبد

وله من اسنه

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
والعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار
والنفس ان رضيت بذلك او ابت منقادة بازمة المقدار
فاقضوا مآربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عوار
فالدهر يخدع بالمنى ويغص ان هنا ويهدم ما بنى ببوار
ليس الزمان وان حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الاحرار
اني وترت بصارم ذي رونق اعددته لطلابة الاوتار
اثني عليه باثره ولو انه لم يغتبط اثنيت بالآثار
يا كوكبا ما كان اقصر عمره وكذا تكون كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم يستدر بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه فطواه قبل مظنة الابدار
فاستل من اترابه ولداته كالمقلة استلت من الاشفار
فكان قلبي قبره وكانه في طيه سر من الاسرار
ان يحتقر صغرا فرب مفخم يبدو ضئيل الشخص للنظار
ان الكواكب في علو محلها لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فاذا انقضى بعض الفتى فالكل في الآثار

ابكيه ثم اقول معتذرا له وفقت حين تركت الام دار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
اشكو بعادك لي وانت بموضع لولا الردى لسمعت فيه سراري
والشرق نحو الغرب اقرب شقة من بعد تلك الخمسة الاشبار
هيهات قد علقتك اشراك الردى واعتاق عمرك عائق الاعمار
ولقد جريت كما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار
فاذا نطقت فانت اول منطقي واذا سكت فانت في اضماري
اخفي من البرحاء نارا مثلما يخفي من النار الزناد الواري
واخفض الزفرات وهي صواعد واكفكف العبرات وهي جوار
وشهاب زند الحزن ان طاوعته واو وان عارضته متوار
واكف نيران الاسى ولربما غلب التصبر فارتمت بشرار
ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عار
قصرت جفوني ام تباعد بينها ام صورت عيني بلا اشفار
جفت الكرى حتى كان غراره عند اغتماض العين وخز غرار
ولو استزارت رقدة لدحى بها ما بين اجفاني من التيار
والصبح قد غمر النجوم كانه سيل طغى فطفا على النوار
احيي الليالي التم وهي تميتني ويميتهن تبلج الانوار
حتى رايت الصبح يرفع كفه بالضوء رفرف خيمة كالقار
لو كنت تمنع خاض دونك فتية منا بحور عوامل وشفار
فدحوا فويق الارض ارضا من دم ثم انثنوا فبنوا سماء غبار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها سحبا مزررة على اقمار

وترى سيوف الدارعين كانها خلج تمد بها اكف بحار
لو اشرعوا ايمانهم من طولها طعنوا بها عوض القنا الخطار
شوس اذا عدموا الوغى انتجعوا لها في كل ارض نجعة الامطار
جنبوا الجياد الى المطي وراوحوا بين السروج هناك والاكوار
وكانما ملئت عياب دروعهم وغمود انصلهم سراب قفار
وكانما صنع السوابغ عزه ماء الحديد فصاغ ماء قرار
زردا فاحكم كل موضع حلقة بحبابه في موضع المسمار
فتدرعوا بمتون ماء راكد وتقنعوا بحباب ماء جار
اسد ولكن يؤثرون بزادهم والاسد ليس تدين بالايثار
يتزين النادي بحسن وجوههم كتزين الهالات بالاقمار
من كل من جعل الظبا انصاره وكرمن فاستغنى عن الانصار
فالليث ان ساورته لم يعتمد الا على الانياب والاظفار
واذا هو اعتقل القناة حسبتها صلا تابطه هزبر ضار
زرد الطعان البرلي في لطفا حسبتها وحده مثل المساور في يد الاسوار
ويجيء بحر صدره رحبه في الجحفل المتضايق الجرار
ما بين ثوب بالدماء ملبد زلق ونقع بالطراد مثار
والهون في ظل الهوينا كامن وجلالة الاخطار في الاخطار
تندى اسرة وجهه ويمينه في حالة الاعسار والايسار
يحوي المعالي غالبا او طالبا ابدا يداري نحوها ويدار
ويمد نحو المكرمات انامل للرزق في اثنائهن مجار
قد لاح في ليل الشباب كواكب ان امهلت آلت الى الاسفار
وتلهب الاحشاء شيب مفرقي هذا الشعاع شواظ تلك النار
شاب القذال وكل غصن صائر فينانه الاحوى الى الاصفار

وانشا الشيخ ...

كتب الحسن الرهمزي يهنئ المهلبي بالوزارة

الاخبر تناطر النفوس ما بها وانصر السمت في الطلبا
تهنيه مثل الدعا وافضله ما صدر عن نية لا يرتاب
فيها ولا يخشى صدقها وكان غيب صاحبه افضل من
مشهده فهنا الله مولاي كرامته واحلها ما ينجح
واحمد بدايته وعاقبته وسعته وخاتمته حتى يتصل
المواهب عنده اتصالا في مستانفه ومستقبله
يوفى على ستقدمه بحمده واحايه

وصل كتابك اطال الله بقاك المتضمن نفايس الجواهر
من بحار الخواطر الحاوي ثمار الصفا من منابت الوفا
توقع موقع البر من ذي غلة والشفا من ذي علة
والفوز من ذي الحسيه والاوبه منذ ذي الغيبه
وما منيات بحال الاوانس او لي سرورها واغتبط
بحبورها اذ كنت شريك النفس في السرا ومواسيها
الضرا على كثرة من الشغل الاعنك وزهد في المطاوله
الا عنك

محمد بن النجار لم كتاب
رايت بخطه بدم ان ابا
[illegible] اخبار وقصا بلها ان قسط مصر يحمون على ان الملسم
وانه كانا البهنسا وعمل الى الفلس وان الهرام
ليس على وجه الارض بنا اطول منه وانه جاوز اعجار
انه قد صهين وانما تموهه الصفانه بحرانس حر
ومن حفظها لها كتب العلوم الرياضيه منذ قبل
الطوفان وبعها نيورسلوك

ابو نواس
من الكامل
بخل خز اسمعيل وافيه البخل فعد حرفي دار الاهانة السهل
وماخبزه الا كوريزه ابنه ولسنا نراه في الحزون ولا
وما خبزه الا كعنقاء مغرب لنايلي بحر عند منبت لبغل

محمد بن مطران من قصيده
ظبا اعارتها المها حسن مشيها كما قد اعارتها العيون الجاذر
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت مواطيها فذا مهن الطفايد
اخذه من قول ابن الرومي
وفاحم وارد يقبل ممشاه اذا اختال مسبلا غدره
من هكم اكثم ليس للجمال من حسن الثنا نصيب وله
لا تعمين ما تحول يلتقط ما لبيت
وليس للجمال في حسن الثنا نصيب وله
دع الحقد الذي يا تيك منه امور لا تسر ولا تفيد
فعز الاشتال عدو بالاعدا اقل الناس يراه الحقود صوين كلام اكثم

من المصريين صاد سمحا وهو القايل
ادرك من طول الحياه والموت قد يدرك يوما من هرب تاصر
اذا لم يكن لي في مصر كل شاعر [illegible] لبس لي بك
ابن الداود الحر يد نقدها [illegible] فاد
فالت اراح البراعة طاير بركه ما للبليك تاثر وما يسرو المغبه
وطرت عن البراعة اذ برت في حدس كسفنا بنا رسول

من كتاب اخر

كتب محمد بن ... لاحمد بن يوسف ...

يومنا يوم طريف النواحي رقيق الحواشي قد رعدت
سماؤه وبرقت وحنت وارجحنت وانت قطب
السرور ونظام الامور فلا تفردنا منك فنقل
ولا تنفرد عنا فنذل فان المرء باخيه كثير وبمساعدته
جدير

وكتب احمد بن يوسف مع هدية نيروز

على العبد حق فهو لا بد فاعله وان عظم المولى وجلت فضائله
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للكريم بقدره لقصر فضل المال عنه ونائله
ولكننا نهدي الى من نعزه وان لم يكن في وسعنا ما يعادله

للبستي في اخ واجب

تفكرت في شيب الفتى وشبابه فايقنت ان الحق للمتثبت
بصاحبه شرخ الشباب لينقضي وشيب الى حين الممات مصاحب

يا باري القوس بريا ليس يصلحه لا تظلم القوس اعط القوس باريها

قال ابن دريد للسهرجي ... اول من ... في الشعر ابو ما
ادم في قوله

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

قال يمكن انشاده على وجه لا اقواء فيه بان ينصب بشاشة على
التمييز ويرفع الوجه بقل ويكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين
كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

قال ... اذا قصدت ... الى ... فاستعن ...

اخذن سباحا وردنا عاجلا
وتحل نظيفه وبرد وبناجه

... شبيهة ... حسن ...

ابو تمام في شمعة

سقيت ببرق بخمر الزناد كانه ضما بين الاغماد
سامية لم يكتحل بغمض موقرة من خمله وغمض
نخشت بها السماء حتى الارض لا ابن الرقاع في الرد
نارلعا ودمنها العود جدبته والنار تسعفه عيدانا فتحرق

ابو تمام

سهرت للبرق الذي استطارا بات على رغم الدجى نهارا
حتى اذا ما اوسع الابصارا وبلا جهارا وبدى سرارا
عاد لنا ماء وكان نارا ارضى الثرى واسخط الغبارا

عبد الملك الحارثي في درع

وعلي بما لبغية الذيول كانها سلخ كساه الشجاع الارقم

من شعر العربي على بن الجزري جاو قيد
معاوية من نسك انه يتبرك به ثم انه تعاطا تعاطي
رايت بني الطوائف والزوايا عقفة ينظرون الى شزرا
لاني ما اشام احمد حولا على قبر ابن هند كمت اوكى
اكشف ان ورد عليه الصغرى بعوله
وكيف نكون ذا رضى عليا علينك وقد جرت جرت شرا
ولكن كان هذا بعض عقل وجزاء فهذا بقال بهذا وجزا
... هذا نعمة ودرعني لحرانا لحرا

كتب جعفر بن ثوابة ... ما صورته

نعمت المظلوم بابك ورفعت عنه حجابك
وانا الغائب الحاضر (?) الى عدلك واشكو منها
الى عطفك واستجير من لوم غالبتها بكرم قدرك
فانها لو خصت اذا قدمت وتحضرت اذا نسبت فانا (?)
اعطت اعطت يسيرا وان ارتجعت ارتجعت كثيرا
ولم اشكها الى احد قبلك ولا اعددتك للانصاف منها
الا لفضلك ودفع ذمام المسالمة وحق الطالع (?) لنا
وقدم صدق الموالاة والمحبة والذي يملؤ يدي من النصف
ويسبغ العدل علي حتى يكون الي محسنا وان يكون (?)
للايام معديا ان تخلطني بخواص خدمك الذين تقلبهم
من حال الفراغ الى الشغل ومن الخمول الى النباهة
والذكر فان رايت ان تعديني فقد استعديت وتجيرني
فقد عذت بك وتوسع علي كنفك فقد اويت اليه وتسمني
باحسانك وقد عولت عليه وتستعملني فيما يصلح
له مثلك فعلت ان شاء الله

ما زلت تكتب في التاريخ مجتهدا حتى اتانا في التاريخ مكتوبا
وها انا ... [illegible] الاوتود كريما بالربع ...
في الحديث احفظ ... الباقية ... [illegible]
... [illegible]

لما قتل الامين اراد طاهر الوزيران يعلم الخليفة
فكتب احمد بن يوسف

اما بعد فان المخلوع وان كان قسيم امير المؤمنين
في النسب واللحمة فقد فرق حكم الكتاب بينه وبينه
في الولاية والحرمة لمفارقته عصمة الدين وخروجه
عن اجماع المسلمين وقد قال عز وجل لنوح صلى
الله عليه وسلم انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
ولا صلة لاحد في معصية الله ولا قطيعة ما كانت
في ذات الله وقد كتبت الى امير المؤمنين وقد قتل الله
المخلوع واحصد لامير المؤمنين امره وانجز له
وعده (?) الارض باكنافها او طامها (?) ... عنه
وانتجع شره لمشيته وقد وجهت الى امير المؤمنين
بالدنيا وهو راس المخلوع وبالاخرة وهي البردة
والقضيب فالحمد لله الاخذ لامير المؤمنين حقه
والكائد له من خان عهده ونكث عقده حتى رد
الالفة واقام به الشريعة والسلام على امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته

[illegible]
[illegible]

في الحديث طاعة النساء ندامة — رواه العسكري
في الامثال

84

[illegible]

مولى كبير يحل الدر لا يعوضه [illegible]
[illegible] [illegible] عين كل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] له
[illegible] [illegible] [illegible] الطعام

[illegible]

[illegible] [illegible] كنت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وله

[illegible] [illegible] [illegible] وليا
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

اسحق الموصلي له شعر جيد كقوله

وامرة بالبخل قلت لها اقصري ... فذلك شيء ما اليه سبيل
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى ... بخيلا له في العالمين خليل
واني رايت البخل يزري باهله ... فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
ومن خير حالات الفتى لو علمته ... اذا نال خيرا ان يكون ينيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ... ومالي كما قد تعلمين قليل
وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى ... وراي امير المؤمنين جميل

لما سمعها الرشيد قال لا جرم سنعطيك مائة الف درهم ثم قال لله در ابيات تاتينا بها ما اشد اصولها واحسن فصولها فقال يا امير المؤمنين هذا احسن قلت فلو اني قبلته لكان اول ما اعتقدته

وله

طربت الى اصيبية صغار ... وذكرني الهوى قرب المزار
وابرح ما يكون الشوق يوما ... اذا دنت الديار من الديار

ومن بدائعه قوله في رسول ارسله لمحبوبه

بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة ... واغفلتني حتى اسات بك الظنا
فناجيت من اهوى وكنت مقربا ... فيا ليت شعري عن دنوك ما اغنى
وامرحت طرفا في محاسن وجهها ... ومتعت باستمتاع نغمتها اذنا
ارى اثرا منها بعينيك بينا ... لقد سرقت عيناك من وجهها حسنا

[illegible] الالف [illegible]
من شرح عبد [illegible]

من قصيدة لبعض الشعراء
ان تقوى [illegible] من [illegible] وما ذنب الدهر [illegible] وعجل

منها

واذا رمت رحيلا فارتحل واعص ما يامر توهيم الكسل
واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل

[illegible] وقال جرير من اشعر الناس [illegible]
[illegible]

ان الزمان [illegible] واستوى [illegible]
[illegible]
ان الذين [illegible]

ملت

لعمرك ان العمر كالسيل اذ جرى [illegible]
[illegible] السيل اذ [illegible]
[illegible]
تعش ولا تغتر بالمجد [illegible]
[illegible]

ايها الفاضل [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والشيب [illegible] عن [illegible]
ونود [illegible]

[illegible]
لا تنكر الشيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نظروا صنع الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن الرجال معالم ومجاهل ومن النجوم غوامض ودراري
والناس مشتبهون في ايرادهم وتفاضل الاقوام في الاصدار
[illegible]
لو ابصروا بعيونهم لاستبصروا [illegible]
وربما اعتضد الحليم بجاهل [illegible]
[illegible]
ذهب التكرم والوفاء من الورى وتصرما الا من الاشعار
وفشت خيانات الثقات وغيرهم حتى اتهمنا رؤية الابصار

كثير عزة

وما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

عروة بن حزام

ويظهر قلبي عذرها ويعينه علي فما لي في الفؤاد نصيب

الرماح بن ميادة

ربيبة أخت النفس من لاعج الهوى إذا كاد روح الشوق يبلغها وهوا
متى أن يكن حقا يكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

بشار

يا قرة العين إني لا أسميك أكني بأخرى أسميها وأعنيك
تمنا زورة في الدهر واحدة ثني ولا تجعلها بيضة الديك

عروة بن الورد

سقى سلمى وأين ديار سلمى إذا كانت مجاورة السدير
إذا نشر الحديث رضا عنها بعيد النوم كالعنب العصير
فقالوا ما تشاء فقلت ألهو إلى الإصباح آثر ذي أثير

الفرزدق

ولي سيفه النار للمستنبح القرى وإني حليم الكلب للضيف يطرق

إبراهيم بن هرمة

ونحن نستقبله فلقينه نضربه بشرا لا ذناب
التزاشر منا الاطراف فاعرفه

فعلا صح أخوه الأجلة الالف تهذيب التصحيح عبد الدهيمة
الا وكتب من شرح عبد اللطيف البغدادي

ان الاعادي ظاهرا من علاه ما لعد
يظهر حسنا وبدا لو يكون
منها من الغنا تطير أم على وصاله العلم
أحسن لا تنتعشا ... المستحق
العدد

النعمان بن المنذر
شرد برحلك عنه حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاباطيلا
والحق كلست رايت الا رجوا بسعه وتكلب الطرفان عرضا ان طولا
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك عن قول اذا قيلا
تغالى في الوقاد وكانه الطير على
رؤسهم وفي معناه لمن سلفت
ولكأن في القطن على رؤسهم
قال جواس بن نعيم الضبي
طابر حماسه
كأنه على الطير فوق رؤسهم اذا اجتمعت قريبا وتميم
... قرنا ص في ... المحكم
عليك حرو فانه خير ... فقود كتاجل شنا خوا ابطه
صراط سوى ... الطالب حضر تزيد ظهورا ذا ابتا
وابطه
اذ لكم ... المحكم مصنفه الصابغون وضا
استاذ كلمه لعمت عربيه واصلح العاده
على تشبيه المجهوه ... معناه الماهر وصنعه
وكان لم يدب في تحته من الغلمان ... افاو

... للمحسن اولا صله
فكيف لك بخير على فضائلك اذا ابا الحر وفي على كل فا
والحق مثلي ان يكون مضيعا وقد عظم عند الوزير سابق
فلا يحملون مثل هذ واصل فتستطيع حقوق ولا او
يوم الى هذا الزمان فانه فلا مكر يحل لبعض الاراذل
يا بادي القوس بريا لمحسن بعمله
لا تظلم القوس عط القوس باريها
علمه
نحيطهم وطود ... ور وض ... تخبر موا كهد الالبا
انشد ابن الرومي ... الدرباعه
ولقد سمعت ... فكانه اطيبها ...
الحديث فانه مثل اسمه ابدا ...
ذكره الا عوالي قوله وقد انشا سه الوجه المليح
لوجهه المسمر ... فما سه عكرله
عمر ... للضر ... ورفع الوجه
على انه فاعل قل فاستحسنه ابن دريد
فقال المعري لو ... لكان ...

تواضع المولى اذا ما ظلا فى قصره العالى العالية

زما به الحر لهم قاده من حلقه [illegible] بمحرته بسكانه

فى بدئهم جرى مثل طل جلاد فى النجم

احيا وهم شرا حياة وا الامهم فى الارض تلفظ موتا اذا قبروا

نشر لبسوا اللوم لبسا تحت جلدهم

ثار زند وا فوقها بالبرد واتزروا

ابو الهول

لئن كانت امالك ثروة فاصبحت منها بعد عسر اخا يسر

فقد كشفت ابلاء نياك خلائقا من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر

عبد الرحمن بن حسان

لهم ينظرون اذا مررت عليكم نظر التيوس الى شفار الجازر

الحكم بن المقداد او عوف الغوائى

قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا من لوم احسابهم ان يعملوا قودا

بشار

اذا جئته فى حاجة سد بابه فلم تلقه الا وانت كمين

فلمته

كان قدور هم احسام قوم مستبح بجنات الخلود

[illegible]

قال فى الورقة عن خليفة بن سوار العبدى قال
سمعت ابا مروان يقول انه اخذه من قول
العباس بن الاحنف

ان تشق عينى بها فقد سعدت عينى برسولى وقرت بالخبر
وكلما جاءنى الرسول لها رددت عمدا فى طرفه نظرى
تظهر فى وجهه محاسنها قد اثرت فيه احسن الاثر

ذو اليمينين طاهر بن الحسين

الطيب الطيبات قتل الاعادى واختيال على متون الجياد
وايادى تحبوهن كريما ان عند الكريم تزكو الايادى
ورسول يأتى بوصل حبيب وحبيب يأتى على ميعاد

سلم

سلم بن عمرو الخاسر مولى تيم بن مرة البصرى سمى
خاسرا لانه باع مصحفا لابيه واشترى بثمنه
دفتر شعر وقيل انه انفق مائة الف درهم
ورثها على تعلم الادب وشعر الجاهلى فلما اتا
الخلفاء قال انا الرابح ولم امداح فى الرشيد
والفضل بن يحيى وغيرهما ولما سمع قول بشار
من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
قال
من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
فقال ذهب والله بيتى لوددت ان ولاه لغير الصديق
محنة من لهتك عرضه واعراض مواليه وكان على
فلما قال هذا البيت غضب عليه

بديع الزمان للخوارزمي تهكما

لو اصبح بي رحمك الله فان التواضع خلق من اخلاق
السلف وتشكو من شيابك الشيب وتفضل
علينا بشر قال ابن العميد [illegible] قيس و لا
اخوانك في قولك وفعلك فلو كنت قطا عابط [illegible]
لا تعصفو من حولك لولا اني رحمك الله لا [illegible]
بارجعه و لا اذهب مذهب لستأ سخية لظننتك
يوسف بن فروه او قيل فيه

اما ابن فروة يوسف فكانه من كبره ابن الخمار [illegible]
فالناس عندك غير نفسك وحدها والناس عندك [illegible]

ولقد عجبت بنفسك حتى كان كبيرها جابرا [illegible]
وقارون وكيل نفقتك [illegible] الكندرية
خزف دارك وشدت [illegible] سليمان من [illegible]
ضحكك وكان خاتم الدنيا في خنصرك

رسالة طويلة جرت على نهج الجاحظ لاحمد بن عبد [illegible]
المسيح في رسالة المفاكهة ورسالة ابن العميد [illegible]
التحرك

الصولي

واخ سيسرني [illegible] بقرح [illegible] من الخوج
[illegible] سرح [illegible]
[illegible] رسول الله والغول [illegible]
[illegible] تمام الحديث [illegible]

عبد الصمد بن المعذل

يا قمرا قد صار ينقل الهلال من بعد ما صح كالخلال
الحمد لله الذي لم امتته حتى اراني بك هذا السلال

المولى له معان كالعم و المنعم و المعتوق و المعتق والمعزى

ولن يتساوى سادة وعبيدهم على ان اسماء الجميع موالي

ومن غريب الهجو قول ابي نواس في الفضل الرقاشي
وجدنا الفضل اكرم من رقاش لان الفضل مولى الرسول

ابن السراج

انوضا ثوب النعيم تقرير العيش نضير الحيا صافي الورد
بين عزم ماض وحكم مطاع ومراد دان وعيش رغد

من ليس يشرق بالسؤال ولا يغص من الملح
بعد ان [illegible] سمعتا لانها شمس لا [illegible]
اني زمن الشفا بعدك لا تنحو على العظم [illegible] جرير
القلعة العارية بضم القاف وفتح اللام و سكون

اذا كان مال المرء حرز قلعة [illegible] ان نقوم [illegible]

وله

قد فضحت ام الغمامة [illegible] كما ينظر [illegible] قوس قزح
شرح قزح اسم جبل [illegible] نظهر من
[illegible] الكحل نصفه كانه قوس قزح [illegible]

بها مالموت من ذي آه
تولت

ان لم يسد الحسود بنا لمحسود على رغم انف حاسديه
واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود
وقد قيل كم من فضيلة لو لم تشرها المحاسد لم تبرح في
الصدور كامنة ومنقبة لو لم تزعجها المنافسة
لبقيت على حالها ساكنة لكنها برزت فتنا ولتها
السنة الحسد تجلوها وهي تظن انها تمحوها وتشهرها
وهي تحاول ان تسترها حتى عثرها من يعرف حقها
واهتدى اليها من هو اولى بها فظهرت على لسانه في احسن
معرض وآنست من فضله ازين ملبس فعاد
بعد الخمول نابها وبعد الذبول ناضرا وتمكنت من
والدها تنويهه بذكره وقدرت على فضاحتي صاحبها
فرفعت من قدره وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
من الغريب هذا ان لام نعد الضمير قال مهلهل من عبد الله
لا نشاجيه ولا تخلو بها عبد ود وحسل وحجل
اربعة قال الكلبي في كتاب المعرين عمرو بن قول
عمرك ما ادري ان الفتى شبابه ثوب عليه معار

قوم توارث اصل الكوم اولهم فما لهم عن ديار
اللوم تحويل
وما تدري اذا يممت ارضا بماء الارض يدرك المعل
اللسيس
تنازع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه من
ولست انحل هذا الاسم غير فتى صافا فصوفي حتى سمي الصوفي

شيم تجال ان معظم منجل وفي فصل الزهد من حساب
من عمر الفتى اولها
ابني ان اهلك فقد اورثتكم مجدا بنية
ما ان يرى النسج الحال وقد نهادن بالعشية
درواه الجوهري
ما ان يرى النسج الحال نقاد يهدي بالعشية
من المعمرين ذو جدن الحميري الملك قال
الخنا مهلا ذرينا في شقاء تعذلينا
يوما نعيم ذا النعم وتارة نستف الحزينا
ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا
فيدعهم شتى وقد كانوا جميعا وافرينا
ومنها
لبث ما لبشر نعم وقعه الحمل اسرجوا لي
البغلة فقال ان لي بحرا انا لم تعش روسما
من وقعه الجمل حتى يريوم آمعدين عا قال الله عنا
ابن العميد
است فوتي وما بقاء بربان قوته كيف يرجو البقاء فارق الماحوته
وزعمت ان العيش بنتك غدا هدد بسكر بني نعش غدا

وله

يا نفس صبراً صبراً وما عرفت الدهر
سديد قلب بقدر البلاء شكرا

ابن المعتز

ويا رب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها
فقد خاض ايام الوغى في حلة حمراء تشتد بها العوالي
وكيف نصاً عن حمد او حر وجوه شتى تبدل الذل والقضب

وله في

لي صاحب ان غبت يا كلني واذا ارجع في الذي يهجوه
كم قد حصمت به اثما فيه ابداً فما وجد الفقاة احد
والدهر يهدم ما بنا بعيد وان زرع الزروع حصد

ومما حكى له

كانت نجوم الليل في حجابها دراهم زيف لم يجز على نقد

ومنها

بنو عمنا الادنون دعوى تخبرها العين المراسيل
ففي كل يوم يوقظ الحرب بينكم اتاسى ستر يوقظ تنقص
عن الهوى
تربون اطفال الضغائن بيننا وتحيون اموات السخايم والحقد
وعند كل الخط تكثر واله كما الغريق الملجئ الى [illegible] والغيط

وله

يا من بنا حرصه في نفسه ولذ فيك الآفاق عين اللذع
تمكنت ضمائر صدره في رايه نطل الا با [illegible] لم يدع

ومن اخر له

وكانما حصباء ارضك جوهر وكان ما الورد دمع نداك
وكانما الدر الربيع ضحكة بنشره تنبأ الوشي نوقد باك
وكان درعا مضر نما من فضة ما الغدير جنت عليه صبا ك

90

وله

وليل كجلباب الشباب قطعته بفتية صدق لون الاهل نبا
وذ سنا لهم بالطعن في الضر وبينه انا حفدوا حين [illegible] معا

وله

من يشتري شيبي بالشيب الغر نور الرؤوس [illegible] وظلمة القلوب
من الغواني والصبا والدهر في الذنوب

عاذر
وما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

محمود الوراق

ايا رب قد احسنت بدءا وعودة الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقراري بان ليس لي عذر

محمد بن خالد المواعيد شباك الكرام يصطادون بها
المحامد في [illegible] الانفس عرقوب رجل من العمالقة
وعد اخاه شيئاً وقال ائتني اذا اطلع نخلي فلما اطلعت
قال اذا ابلحت فقال اذا زهت فلما [illegible] اتاه
فقال اذا ارطبت فلما ارطبت قال آتي اذا اتمرت
فلما اتمرت جذها ليلا ولم يعطه شيئاً فتمثل بعرقوب
[illegible] الا [illegible]
كان ابو بكر ثاني اثنين في الغار [illegible] اسعد في الفرش
[illegible] في الضرح

الصابي

روبت في السند المشهور البركه
ان الهديه في الجلاس مشتركه

ابن المعتز

و سمار به لا تمل البكا جرى دمعه في خدود الثرى
سرت تقدح الصبح في ليلها ببرق كهندية تنتضى
فلما دنت جلجلت في السما رعدا اجش كجرس الحدا
ضمان عليها ارتعاء النضاء بانوائها واعتجار الربا
فما زال مدمعها باكيا على الرض حتى التنسى الثرى
فاصحت سوا وجوه البلاد وحبرا لنباتها والثرى

وكاس سبقت الى شربها عذولي وقد غنتني
يشير بها غصن ناعم من البان يعرضها في نقا
اذا شهبت علمني بالحبق من نقلة تحلت بالهوى
اشعر مثل نسج الدروع وجفن سقيم اذا ما رنا
وتضحك عن اقحوان الرياض يغسله بالغسل الندا
ومصباحنا قمر مشرق تترس للجن يشق الدجا

البحتري

وقد قبلته ما حاجب المرء عامل على عرضه فاحذر

عامك

مطلب

ما احسن قول زهير
والستر دون الفاحشات وما يلقاك دون الخير من ستر

ومنه اخذت قولي في ذم الحجاب
يحجب كل ذي مال وجاه باستار وحجاب ...
ولكن الذي في سو حال يدنس عرضه فعظيم ...
كمن يكون بذنب لسـ... احد يخشى من ...

... مرض

ه ا حد

٩٢

ليس الحجا بمقصر عنك لي املا
ان السما ترجى حين تحتجب

٩١

ابو تمام

بشت اذا نزل الوفود ببابه سهل الحجاب مهذب الخدام
واذا رايت صديقه وشقيقه لم تدر ايهما ذوو الارحام

قالوا تقبيل اليد احد السجدتين وقالوا قبلة الزوجة في الفم
وقبلة الولد على الراس وقبلة الام والداني في الخد وقبلة
الاخ في العنق

علي بن مقلد ... اولها

نسير بعيس هادتنا النوائب وعزم جرى في ظهور التجارب

ومن مديحها

من القوم لو ان الليالي تقلدت باحسابهم لم تحتفل بالكواكب
اذا اظلمت سبل السراة الى العلى سروا فاستضاءوا فيها بالمناقب

وله

الا ابلغوا بالمهرجان النور تخبر عنكم سنة الاكاسر
وتظاهر دنا نوقا تعد اعمالكم الى عين العدو

قال الاخر السيف تحمل الموت والرمح رسالة المنية

الا ليسن ملوسهم فوق الدروع لاجل الكبر

بل لوسهم

قول حبيب

السيف اصدق انباء من الكتب

احسن من قول ... اعتي حمد

ابلغ يزيد بني شيبان مالكة ان الكتائب لا يهزمن بالكتب

تبكي ... سار الكتب قولا وتعود الغني على الضيم ...

تلك قد جاءنا فاحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

شكا محمد بن عبد الله الى طاهر بن الحسين اسمعيل بن جعفر
ولي البصرة وطلب عزله وقال

مثلا وحشة البلاد لم تبن فيها وحشتا لنسبة لم ترم
ومن يبت والهموم قادحة في صدره بالزناد لم ينم
ومن يرى النقص في مواطنه نزل على النقص موطن القدم
والقرب ممن نآى بحاجته صدع على الشتيت ملتئم
ورب امر يعيى اللبيب به نحاربه في حرمة الحكم
صبر عليه كظ على مضض وقمة من مرائر النقم
يا ذا اليمينين لم ازل ولم اتمكن من خلة ولا عدم
ابغي من الغنى في مراصعه ومعتذر واسع وفي نعم
زارتك لي همة تنازعه الى العلى من مراتب الهمم
ولي المكثير محتمل في القدر من منصب ومن شيم
وقد نفقت منك بالذمم الكبير الى لا احسب في الذمم
فان اقل محقا فانت لها في الحق حق الاخا والرحم
فان تعق عاتق فانت على حبل رأى يعقدك بمنهم
في قدر الله ما احله نفوس اقدره للورى والقلم
لم يخلق السيل والفحاء على كريم يا اصير من شيم
ما ضقت السيف في طرف العامل او صو مصيبته حرم
اذا انتظاه الزنا كسفه عن ثوب جوده وعن كرم

في ساعة اذ لا لو حره في الصدر يحصون عن الكلم
لبهف ثوب خفت الحكم ولم تتصبر فلم تكلم
في نعت الاخر كل زهرها ولا تنعم السنا بالنعم
فلعيش كلا للاكرام جعه بالنصفة او صلوها الى الوذم
ترجع بالطاه الفعلة احبابنا ورنق الصبابة الا مم
ما بي نقعي عن كل منزلة تسرعه والامور بالقسم
فاجابه طاهر بقوله
يستضعف الهم ولم يتم الا كنوم المرء في السقم (من يستضعف)
والمنزل قلبه كلا برما يولد الهم عنه من الم
ندع ابا جعفر نعتب تحانى ليس البحر عنه بمنصرم
وقد سمعته الذكر منقبة وبالاذن عنك من صمم
وقد علمنا ان ليس يصحبنا الحفز منك ولا عدم
الا الحق دعوة وعلى شكك ركن الحقوق والذمم
انت امرؤ ما نموا على كرم الا الى منزلة من الكرم
وانت من اسرة جحاجحة سادوا بكسب الفعال والشمم
فانهم من حسيم فعلهم ما كلم فيها اليك فاحتكم
ان كنت مستنفقا سماحته شارك السع لما لديكم
اوتيتم من بحرنا بدلوك لا مجد منك ملو لمال الى الوذم
اتيح انا من كنا صفته بينا في الورى بعوقه والعجم
لا تعمنوا كسب كل محمد والكسب علي محمد منتظم

عمى الانبيا

اكثر العلما على ان العمى لم يقع لاحد من الانبيا ومنعوا
عمى شعيب و اسحق و قالوا لم يرد به نص في القران
واما يعقوب فقد ذكر تعالى ابيضت
عيناه من الحزن [illegible] فارتد بصيرا وبياض العين
سوادها [illegible] ارتد الى حالة الاولى التي كان فيها بصيرا
واجابوا بانه كان عرض عليه البكا واشتغال العين بالدموع
والايات المذكورة لا تدل على العمى وذهب بعض المفسرين
في قوله وارتد بصيرا الى انه عمى وذهب اخوته الى
انه ضعف بصره من كثرة البكا والحزن فلما القوا عليه
القميص وبشروه بحياة يوسف فرح وانشرح صدره
فقوي ضوء بصره وزال عنه الضعف و هذا
هو اللائق بجناب النبوة فان النبي لا بد ان
يكون سليم الاعضا كلها كامل الخلق من سائر
العاهات معتدل المزاج و قد قال الفقها
لا يجوز ان يكون الامام اعمى في الصحيح
عند الشافعية مع ان الامامة لا يمكن ان يكون
اعمى ومقام النبوة اشرف من مقام غيرهم من ملك الهما

الانبيا

للصعيد

لما تولى السلطان قضا قوص
وفي بصره ضعف حتى انه لم يبصر اصلا
وكان يقول اني بذلت في ذلك الف دينار [illegible]
قالوا تولى الصعيد اعمى فعلت لا باس بالعمى
بسبب لعدم [illegible]
قالوا الاعمى اذكى واحفظ من البصير
باله ولذا يذكر بعضهم اذا كف [illegible] عينيه

[illegible]
را ينا فتى يهوى الجماع كانه حمار تراه مولعا بالنهاق
لان الاحمر [illegible] الردا كما حل من القمر والنزوا

ما احسن قول صالح بن عبد القدوس

انست بوحدتي ولزمت بيتي فتم العز لي ونما السرور
وادبني الزمان فلست احفل هجرت فلا ازار ولا ازور
ولست بسائل ما دمت حيا اسار الجند ام ركب الامير

البقا ويزكي

اسفت وقد نقضت عني اللبانة حديدا من شبابي مستعار
وكان يقيم عذري في زمان الصبا كون المسير في عذار
فلم اكره بياض الشيب لا لان العيب يظهر في النهار

وله

يا واثقا من عمره بشبيبة علقت يداك باضعف الاسباب
ضيعت ما يجري عليك نقاؤه وحفظت ما هو دون ذلك
الا تضطلع بيد بك حسابه والعمر تنفقه بغير حساب

الصم مريح الاذان

تمتنا الصبا وربا عبانا وايت الفتى كل ربا ع
وازمع للضو احكام نسبت وسنح طواحنها السقاع
وادعى للنواجذ ما لمحضه اذ [illegible] سماع
سمه مصعب الزبيري عايد الكلب لقوله
مالي مرضت فلم يعدني عايد منكم ويمرض كلبكم فيعود
اذا مرضنا اتيناكم نعودكم وتذنبون فناتيكم فنعتذر

الناس كلهم لمن خفت مؤونته خليل

لطيفة

مر جحى على قوم عندهم جنازة فقالوا له تقدم فصل على جنازة رجل
غريب فصلى عليها فتقدم للصلاة فلما كبر خرج ضراط
فالتفت لمن خلفه وقال الحمد لله ان عرضا حسكم
دين تنا وخلوه قال بهذا من ضغطة القبر

من محاضرات الراغب

توكل على الرحمن في كل حاجة ولا تؤثرن العجز يوما على الطلب
الم تر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غير هزها جنته ولكن كل شيء له سبب

لطف من الله يعطى ذا كيلة ذا [illegible] اما كل

قال الحكماء الرزق مقسوم والحريص محروم
والحسود مغموم والبخيل مذموم

ولبعضهم

كم زارع بات منه على ثقة [illegible] في الفرع ولم
ابك على خوف مطالبه ابدا فاحو يكون اول الفرج

كان المأمون يعجبه قول ابي العتاهية

نغر نفسي الى من الليالي تصرفهن حالا بعد حال
فما لي لست مشغولا بنفسي وما لي لا اخاف الموت ما لي
لقد ايقنت اني غير باق ولا خير [illegible]
تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال
هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصيرها [illegible]

[illegible]

محمود الوراق

وما زلت اسمع ان النفوس مصارعها دون ادراك المطامع

اسحق بن ابراهيم

فراقك مثل فراق الحياة وفقدك مثل افتقاد الديم
عليك السلام فكم من وفاء افارق فيك وكم من كرم
لئن فقدت عنك اجسامنا فقد سافرت معك الانفس

ابو الشيص هو محمد بن عبد الله بن رزين

ما فرق الاحباب بعد الله الا الابل
والناس يلحون غراب البين لما جهلوا
وما على ظهر غراب البين تطوى الرحل
ولا اذا صاح غراب في الديار احتملوا
وما غراب البين الا ناقة او جمل

ويستقرب دار الحبيب ان نأت وما [illegible] تقرب

قولهم لولا اللئام لهلك الانام قال ابن عبد البر في
بهجة المجالس ليس معناه لولا ان الناس بعضهم ببعض
لهلكوا اذا عمتهم الوحشة كقول ابي ع
علام اوايم [illegible] فيها فما فقد ولا ازور ولا ازار
ان علالم استوحش الناس وقال [illegible] في قول
العرب لولا اللئام [illegible] معناه لولا ان بعض الناس
اذا رأى صاحبه صنع خيرا تشبه به لهلك الناس

ابن رشيق

في الناس من لا يرتجى نفعه الا اذا مس باضرار
كالعود لا يطمع في طيبه ان انت لم تمسسه بالنار

ولـه

احب اخي وان اعرضت عنه وقل على مسامعه كلامي
ولي في وجهه تقطيب زجر كما هي مسودة المدام
ورب تجهم من غير بغض وبغضة مركب في ابتسام

ابن الرومي

ايفضلني من ليس بنا صر عليه واعلو اعليه مكانا
ابى ذاك ان الحلم بيني وبينه وان علو القدر فيّ كان

السيد ابي العلى

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا
فيكشف الله سترا عن مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا
ولا تعب احدا منهم بما فيكا

في المثل احمق يا نفاعس يضرب لمن ناظر اعظم
ونفاعس يعني تتابع من ناموس والحمر ...
في لغة ما له احمق يا نفاعس

قال ابن خالويه تقال اسرع في العشرين وحبا الاربعين واخذ بعنق الخمسين وولته الستون ذنبها وارد على السبعين وارتمى وارمى وطلع على الثمانين وذرف على التسعين وزاحم المائة

مصدر فاعل تفاعل بمعنى الا التفاوت فانه مصدر تفاوت مثلث الواو حكاه ابو زيد وابو عمرو جدا وحكاه ابن قتيبة في ادب الكاتب

بشار

عميت جنينا والذكاء من العمى فجئت عجيب الظن للعلم موئلا
وغاض ضياء العين للعلم رافدا لقلب اذا ما ضيع الناس حصلا
وشعر كنور الروض لاءمت بينه بقول اذا ما اجزن الشعر اسهلا

الحصري

وقالوا قد عميت فقلت كلا فاني اليوم احسن من بصير
سواد العين زاد سواد قلبي ليجتمعا على فهم الامور

الدنيا تذم وتطلب ابو العتاهية

كلنا نكثر المذمة للدنيا وكل بحبها مفتون

البديع الاصر

دنيا تغر ولا تسر وكلنا ذو الرأي
كلكم بها وكل عاشق

مدح الرماة

أطال الله بقاءك لا سيما إذا عرف الدهر معرفتي ...
أحوال الصفي إذا نظر علم أن نعم الدهر ما دام ...
بعده وهي عواري فإذا وجدت فهي عواري وإن ...
الأيام أن مطلت فستنقد فإن لم تقضيه كلا ...
فكيف تشمت بالمحنة من لا يأمنها في نفسه ...
بعد صاحبه والشامت إن أفلت فليس يفوت
وإن لم يكن فسوف يموت وما أقبح الشماتة بمن
أمن الإماتة فكيف بمن يتوقعها بعد كل لحظة وعقب
كل لفظة والدهر غرثان طعمه الحياة وطعمه شرب
الأحرار فهل سمعت لمرابه أكلة أم سمع العاقل
سلاح فاتعله

وله

حنانيك من طمع بارد ولبيك من أمل كاذب
يعود كل إلى الوهم فتغلب الشر ...
... الحصر لعطر الوجه مستعمل السمعة ...
فكسرها لطوق سواهم سعا لهم اسهر

في الحديث إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فاستعيذوا
بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا رواه البخاري ...
وقد ضمن هذا الحديث ابن ... عند ...
ونهيق من أنكر الأصوات صوتا ... تغنيه في مجلسه ...
... للناس ... استعيذوا من حمار لعنة ...

فاستعيذوا بالله من ... كلام حسن

من أمثال العاد من عمر ابتلى ... الحديث ... مظهر الشماتة
بأخيك فيعافيه الله ويبتليك
... شماته من كل ... بأبي حتى ... حالا كان ... وقال
فلا تبد الشماتة في أخيك فيعافيه الإله ويبتليكا

عن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأراد أن يبعثني إلى أبي سفيان
فقال ... عمرو ... بعد الفتح ... التمس صاحبا
... عمرو بن أمية الضمري فقال ... أريد الخروج
إلى مكة ... صاحبا ... فقال أنا ... دنا
... رسول الله ... قد وجدت صاحبا قال من
قلت عمرو بن أمية قال فإذا ... فاحذره
فإنه ... القائل أخوك البكري ولا تأمنه ... حتى إذا
كنا بالأبواء قال أريد حاجة إلى قومي ...
... فلما قلت ... راشدا ... ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري
... حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو
... فلما رآني
... حاجة ...
... حتى قدمنا مكة ...
... رضي الله عنه ...
... السير والإيضاع ضرب من السير سريع
... وكنيتها

أخوك البكري ولا تأمنه

... لا يحكم ... القدر ... ومعناه ... واحذره ... فاحذره

... الأصافر

رای ابو العیناء فی اکمه فعال [illegible] قد رام [illegible] ومستقر ماکرا
فعال من ملکم لعشر بها حکم الربع

ابن [illegible] المغربی

سلوا باغزه ادعمن من الاحباب ما فعلوا او این ساروا
قد اصبحت شرقا وغربا فی تطلبهم فکلما جئت ربعا قیل قد رحلوا

ابن المعتز

تکمیت الکون قبلها فان سرنی لولوها
فحبسنا الی الحانار والمعل عابر علیا لما طرقت لصباح

وظلت به سواکب اح اتی حاز بعشاء دنانیر الوجوه ملاح
خل الزمان اذا تقاعس او جمح واشکو الهموم الی الغدو القدح
ودع الزمان فکم رتعوجان من قدرام اصلاح الزمان
قد یسبق التاریخ سلادها

اکل ابو العیناء طعاما حامضا فقال یجرحلق الالام
الزحوط

ونشاعر یزعم من عرعر وفرط جهل انه یشعر
یعنف الشعر ولکنه یکد شعر الله والشعر

من مرثیه الصغدی لابی حیان
تفرق فیه من بنیه الصبا واعشق بالاسکار
ومعادلات الملک فی وجهه رشدی السبع علی حد
ما امام کان فی علمه یری اماما والدنیا ونور
اسمی مناد کره للعلی موردا فضمه القبر علی ما نری

[illegible]

یا ارسف کان بدر نظاهرا فعاد فی تربته مضمرا
وکان حمع الفضل فی عصره صح فلما ان قضا کسرا
لابد لی من نفثه ما لتقا خنبه ان له مصدرا
لم ندعم فی اللحد الا وقد مکن من الصبر عن العوا
تفسیره البحر المحیط الذی یهدی الی وارده الجوهرا

ابن الخلال

بعثنا بدر تشبه نازل قبلته رمان الدعه
اذا انا له الخیر لم نرجه وان صفعوه صفعنا معه

ابو بشر البند نحر

ندیوان الصباع تعنه مناد وذیوان الخراج بغیر جرم
لا تعلم اسرار القضا الا الله

قد ینعم الله بالبلوی وان عظمت ویبتلی الله بعض القوم بالنعم

ابن عباس رضی الله عنه

ان یاخذ الله من عینی نورهما ففی لسانی وسمعی منهما نور
قلبی ذکی وسمعی غیر ذی دخل وفی فمی صارم کالسیف ماثور
فان یک عنی خبا نورها ومنه اخذ الخزمی قوله
فلم یعم قلبی ولکنما فکم قبلها نور عینی خبا
اری نور عینی لقلبی حبا والمعرکه
سواد العین زاد سواد قلبی لیتفقا علی فهم الامور

[illegible]
ما الحسن
ولد [illegible] ولد
والحسن ولد
والحسن ولد الیه
[illegible]
علی طالع الکوکب
او عطارد

ابن ابي رباح التابعي كان له مذهب منه انه كان يرى
[illegible] الحج [illegible] ما ملكها فكان يرسل جواريه لبعض
اضيافه قال الصفدي وهو بعيد من سلمه

قال ابو تمام
قال في كتاب الصناعتين

بهم تنتظم النجوم وجد الف للمصنف فهو [illegible]
اخذه البحتري وحسنه فقال
فتخير بعد ونعزم قائم في كل نائبة وجد قاعد
اسهر قلت في قوله حسنه ايما الى ان لفظ عز طالبه
[illegible] وقوله فيه قصور الا انه اخف ولو كان هذا
[illegible] لفظي وليس
ولد اوله
بعزم ما السلطان لعزم يساو كل حين وجد مستنزح من عنايه
ونعاد امام العزم تتبع [illegible] و اسعافنا بها [illegible]
بلا نفور بمعنى على
وجيد من قلبه ان نعا نل يتلون لها دليل من ثنائه
نجابه
وهند للر [illegible] ه بجد في دعا
[illegible]

فتح محمد علي بن حجلة المعروف بالعكوك بعين مهملة
ود او مشدده مفتوحه بين كافين وهو
التصحيح وهو القائل في قصيدة اولها
زاد ورد الغي عن صدره فارعوى واللهو من وطره
منها
عارضه ابو دلف
انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره

الا حنف من لم يأس على ما فاته وعظم
الجزا بالخير والنادر ظلمه والشر يبدو على ما فاته وعظه
مكاره
عبد العزيز العنبري يتنجي
العين من وجهه لهو والقلب اصرابه
تناصف الحسن [illegible] لم تستغن عنه العضو كالرمد الناجم عن القمر
تناصف الحسن من بديع الكلام
ابن حجاج
يهدد بر بمشي عكوه حلة وانقد قد صعد المنبر
لا تعل تلك قبور انها هي احد [illegible] اللالي
الحصر
ارتني بركوب البحر افطعه غيري لك الخير واخصص بذا الداء
ما انت نوح فتنجيني سفينته ولا المسيح انا امشي على الماء
ابن العميد قد اغتنمت الليلة اطال الله
بقاك [illegible] من عين الدهر وانتهزت فيها فرصة من
فرص العمر وانتظمت مع اصحابي في سمط الثريا
فان لم تحفظ علينا النظام بهجر المدام عدنا
كبنات نعش والسلام
راعوا قليلا وليس الدهر عبدكم كما تظنون فالايام تنتقل

ما اشتكي دركه
له ما راه عظ
ومن لم ياس من [illegible] حد
ولد
اياك ان تجزع من حادث
واذكر ما نقصته
ينفع من حدث
لا تنسل ان تحزن لا
حز نطيه جبل قد علا
وابقه يلقى الدر
من قبله [illegible]

كثير عزة

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرة نذرا وفت فأحلت

فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت

ولم يلق إنسان من الحب ميعة تعم ولا عمياء إلا تجلت

كأني أنادي صخرة حين أعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلت

صفوحا فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت

أباحت حمى لم يرعه الناس قبلها وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت

فليت قلوصي عند عزة قيدت بقيد ضعيف غرها فتضلت

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

أريد الثواء عندها وأظنها إذا ما أطلنا عندها المكث ملت

هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت

ووالله ما قاربت إلا تباعدت بصرم ولا أكثرت إلا أقلت

فإن تكن العتبى فأهلا ومرحبا وحقت لها العتبى لدينا وقلت

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت

فإني وإن صدت لمثن وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت

فما أنا بالداعي لعزة بالجوى ولا شامت إن نعل عزة زلت

فلا يحسب الواشون أن صبابتي بعزة كانت غمرة فتجلت

فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعدها من خلة حيث حلت

وما مر من يوم علي كيومها وإن عظمت أيام أخرى وجلت

وحلت بأعلى شاهق من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملت

فوا عجبا للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت

وإني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت

لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت

100

ابن المعتز من قصيدة

رب أعجوبة من الدهر تبكي وعوان قد راضها كل بكر

وبدت شيبتي وكم شيبة وانتزعا ولي عن نام [illegible]

في مدح الشاطبية

جلا الرعيني علينا من عروسه البكر وما [illegible]

نورا ما يسكر عنه فالت فوافيتها لم [illegible]

لمحمد المعروف بأبي الشيص

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم

أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم

وأهنتني فأهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم

ولأخي بعض الفارسي يقال

هددني السلطان فيك وإنما أخشى صدودك لا من السلطان

أجد اللذاذة في الملام فلو سكت لحذار شامت الدهر ملكاني

ولغه المتنبي يقال

أأحبه وأحب فيه ملامة إن الملامة فيه من أعدائه

لمحمد النعمان ويذكر [illegible] أوله

شغفا كساد من السحر هاتان ولازمت للفؤاد [illegible]

بعد السبو وعيشه شاربها من أجلها قبل [illegible]

كأنه لسته من النار [illegible] منا أمر

وما لا [illegible] شا [illegible] ولا [illegible] دهر

قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا

لعمري وما دهري بتأبين هالك ولا جزعا مما أصاب فأوجعا
لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا
ولا برما تهدي النساء لعرسه إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا
لبيبا أعان اللب منه سماحة خصيبا إذا ما راكب الجدب أوضعا
تراه كنصل السيف يهتز للندى إذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا
إذا ابتدر القوم القداح وأوقدت لهم نار أيسار كفى من تضجعا
بمثنى الأيادي ثم لم تلف مالكا لدى الفرج يحمي اللحم أن يتوزعا
وقد كان مجذاما إلى الحرب ركضه سريعا إلى الداعي إذا هو أفزعا
ويوما إذا ما كظك الخصم إن يكن نصيرك منهم لا يكن أنت أضيعا
وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكأس ذا قاذورة متربعا
وإن ضرس الغزو الرجال رأيته أخا الحرب صدقا في اللقاء سميدعا
وما كان وقافا إذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند اللقاء مدفعا
ولا بكهام نزره عن عدوه إذا هو لاقى حاسرا أو مقنعا
فعيني هلا تبكيان لمالك إذا أذرت الريح الكنيف المرفعا
وللشرب فابكي مالكا ولبهمة شديد نواحيه على من تشجعا
وللضيف إن أرغى طروقا بعيره وعان ثوى في القد حتى تكنعا
وأرملة تمشي بأشعث محثل كفرخ الحبارى رأسه قد تصوعا
أبى الصبر آيات أراها وإنني أرى كل حبل بعد حبلك أقطعا
وإني متى ما أدع باسمك لم تجب وكنت جديرا أن تجيب وتسمعا
وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وعشنا بخير في الحياة وقبلنا أصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان محمودا أخي حين ودعا
أقول وقد طار السنا في ربابه وجون يسح الماء حتى تريعا
سقى الله أرضا حلها قبر مالك ذهاب الغوادي المدجنات فأمرعا
فآثر سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا
فمجتمع الأسدام من حول شارع فروى جناب القريتين فضلفعا
تحيتي وإن كان نائيا وأمسى ترابا فوقه الأرض بلقعا
تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك قديما ناعم البال أفرعا
فقلت لها طول الأسى إذ سألتني بلوعة حزن تترك الوجه أسفعا
وفقد بني أم تولوا فلم أكن خلافهم أن أستكين وأخشعا
ولكنني وإن ما زلت بعد هالك من الأرض ما يبكي الحزين المفجعا
ولست إذا ما أحدث الدهر نكبة ورزءا بزوار القرائب أخضعا
فلا فرحا إن كنت يوما بغبطة ولا جزعا إن ناب دهر فأضلعا
ولكنني أمضي على ذاك مقدما إذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا
وغيرني ما غال قيسا ومالكا وعمرا وجزءا بالمشقر ألمعا
وما غال ندماني يزيد وليتني تمليتهم بالأهل والمال أجمعا
لعمرك لا يسمعني ملامة ولا يشتكي قرع الفؤاد فيجزعا
وقد لامني قد جهدت للماجد [illegible]
فلو أن ما ألقى يصيب متالعا أو الركن من سلمى إذن لتضعضعا
وما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار ومصرعا
يذكرن ذا البث الحزين ببثه إذا حنت الأولى سجعن لها معا
إذا شارف منهن قامت فرجعت حنينا فأبكى شجوها البرك أجمعا

يا وحدتي يوم فارقتها وقام بي الناكر الرفيق فاسمعا
المرثيات ابنا المجلس انكم فبعضكم منكم كأني كأنا وجعا
يستثمه ابن صادق فالكم ما كان وحسبهم ما قدر امرى منعا
آثرت بعد ما بانا وسوية وجنبته لتسمع بشر اجزعا
فلا تفرحي يوما بنفسك انه اذا المرء هلك ما علينا وكا
لعلكم يوما ان تلم ملمة عليك من الاتد عنك اجمعا
تعيب اهل الوفا ما [illegible] لو اراه يجزع عاله الجزعا

الوزير المغربي

سلنا يا فؤاد عني الاحبا ما فعلوا وانهم بغادروا
وابن الذي قد نزلوا
قد طغت شرقا وغربا في مطالبهم فكلما حجبت
ربعا قيل قد رحلوا

جحظه

اسكن الى سكن تسر به ذهب الزمان وانت منفرد
ترجو غدا وغدا كحاملة في الحي لا تدري ما تلد

فولسي

فنحن من ود وحب كما كان الكميت والطرماح
كان الكميت يقال في حب اهل البيت وديوانه
كله يدح بهم وهو شيعي والطرماح كان خارجي
يكرم عليا ونال في حب اهل الشام وبعض
اهل مع شدة الحب والمودة بينهما

102

في فصول الجاحظ من البلغاء المنادين ابن المقفع
وابو عبيد الله بن المقفع ويكنى ابا عمرو وكان يتولى لآل
الاهتم ويكنى ابا عمرو وكان مقدما في البلاغة واختراع
المعاني والعلم والترجمة هو وانا فارسيا بمعاطم الكلام
واما كتبه وان اردت ان تعرف فانظر رسالته
اليتيمة وقال انت مع كون الازمان
نعليم ما اختلاف الدهر وتستجمع ما اخفته الايام
كما قال الشاعر

عجوز تزجران تكون فتية وقد لحب الجنب واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة اهلها ولن يصلح العطار ما افسد الدهر
كان يقال لا يزال الناس بخير ما تعجبوا من العجب وقال الشاعر
وهلك الفتى ان لا يراح الى الندى وان لا يرى شيئا عجيبا فيعجبا
وقال بكر بن عبد الله المزني كنا نتعجب من دهر لا يتعجب
اهله من العجب فقد صرنا في دهر لا يستحسن اهله
الحسن ومن لم يستحسن الحسن لم يستقبح القبيح
وقال بعضهم العجب ترك التعجب من العجب

للمنوبري الاسعد ذكر فيه دولة

يا اعجب الدولة في دورانه ابدا نور قنا بربه ناد بي
لما رأى الاعضا لاتي تبيتانه ابدى النواح على الشباب

انكر والدولة في دورته لم يفته لا نفرته هذا سكرانا
مثنا تراه شاربا وتوشيا حتى نفر فيما يلو البستانا

وكم من جهول ينكر قدر شاعر وسبا عند الاكمه والضحى

نجوم المعالي في سماء التهاني

من ديوان احمد بن الخياط

وان ولدت لك الايام خطبا فماز النحو اعشار

وما همة الفتى الا عصمة تكون لها بسط اليد

واشجع لجون غمة الامن ودع باسد سبل

وكيف نور نيها الفضل الا وقد شنفت ما في اذن النسا

وما الله لا يتسبوا الهوى حظا اذا ما قربها الذكر الجميل

اذا اهل النها عظمه اثنوا فسر في الملك ما نالا دليل

الا لله دنور ... اليك اكنة ظاهر الظليل

ولو عند الزمان نطالبنا فما عذرك وانت بها كفيل

بها وجهك تشرق الاقمار بفضل ...

من ظن انه لا بد منه فان ...

كيف اشكو حظا عليا ... الا ان فيها ذاك ...

وله في قصعه

خذا مصابه خدا في نقلبه فقد كان ربما يطير بلجبه

واباكم ذاك للسم فانه اذا امكان الوجد ايسر خطبه

ومنها

ومحتجب من الاعراض وفي القلب ... شغل حجبه

اعار ادانسنة في الزمانه حذارا وخوفا ان يكون لجنبه

اخذ تشغل المحامد عن سواه اغر ... شرف الكلام

فما نزع اليوم ... الحديد اذا رام ان يلبس العز ...

وله

١١٢

103

لسنا ممن يهوى عيونه تسعفني بفتح الجنان

وان قبلها عيونا وما بها انسان

قلت انما انظر وما جرى اذا امطرت منها المناكب بنجوم المعالي

المنيرة في سماء المناقب والكرم شيء عاشه وقود الركائب

ولو سكنوا اثنت عليه الحقائب بمسح قدا عرضه الغوال

ومنادمك الاعراض الاموال

لا تعطى من قصدن اولا

يا قوم من عاذري من الخدعة والمسي والصبح لا فلاح

وله

اقبل من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه

وفي معناه قول احنف من ... من خلفه لعل الذي يحمده

ابن النعاويذي

المال نضبط في يدك حسابه والعمر ينفقه بغير حساب

وله

وعلوا السن قد كسر بالتشيب نشاطي

كيف سموه علوا وهو اخذ في انحطاط وله

تنة طال عمرها فغدت تصلح ان يبيع الحرث عليها

كلما قلت فرج الله منها احوجت حسنه الزمان اليها وله

قد شربه العجز كاسا ... قد راه ... اسفله

فلما رأيت الغذا ... على ... الكاس اوله وله

والدهر ... للشيب الا انه الغيب يظهر في النهار

ابن حمديس

والصبح يرفعها منه لافقه ما للدجى على الآفاق
ولي ما كنت ادري ما حقيقته كانما كان تحمل الطاير الحذر

ومنها

يا كوالح عز قيسا مرغمة انف الزمان على فهم من اشر
جار الى شاو ابتخطارفه اسد على الخيل اقبار على البقر
اذا انتطقت شعار الارض جاءها نشر الدروع على الارواح في
خلقته بالصبر نيته في القدر حتى انطقت فيه لسان الصارم الذكر

ومنها

من ملكه حسن القول نقول له فلو راه ابن حجر عاد كالحجر

وله

وكنسبة شهباء انيه تحت العجاج ماعين الاسطل
اذا انتظمت شمل العلا بجمعه نثرنا على اعدائها درر المجامع
اذا غرست في سبع الصبح موعدا جنى بيد الشوق منه عرسها
وكانت عيون الكاتر فاصبحت بما ماز جته من دمايهم
نقام ومقله الا صباح فيها نقايا ما تجد الليل البهيم
وما شربته سوى خمر الزلال وما تشعشت سوى ورد ...
وفوارس يحمر من ضرب الطلا بالفهم من زرق الحديد
ونفور في هام العداه جداول بالعرب من اغماد هن نجم
كانك لم تجبل قناك مرادا تنشق منه الليل البهيم كانما

104

نحارب

وله

تدرعت صبرا جنة للهوى فان لبسنا لهم زمان نجيب
فطعنت بها عن نيل انس وانه واتعبت نفسي في الصبر عن وعد
تحملت بعض امور احملته وقد تحمل الا قبل التجارب
تلاص جنا بين الهزل الكما ومنها حسبته نبع في الكف جواذب
اذا وكزتني زرق المالاعبنا وقفن على ارحاهما كالحواجب
تصاد فت عزم في البلاد تحملت على حلها همه النفس كالذنب

وله من قصيدة مطلعها

وعود ورق البيض الزهر زهو دم له ورقى من زهو الرحب يبسم

ومنها

نصاح غرانه الحرب ان يسكنوا بها فالسنه الاعجام عنهم تترجم
كان بايديهم اذا ضربوا الطلا غرائمهم اوذنها تتحمسم
بارض تحيب الهم فيها سرورها ومنها ومجودون البوس فيها النعم

وله من كتاب يصف به انا من بعض اشياخه

سمعت مقاله شيخ النصيح وداركتني داره بالشيد
فكان لاذني بها صرخة اراد بها محرسا رته

وله في الشمعه

فتاة من الشمس مركوزه لها جوهر طبعت من ذهب
تحرق بالنار احشاءها فتدمع مقلتها باللهب
نشر لنا نورها في الدجى كما تنشر الرضى في الغضب

مطلب بلبست في غير تنكيه على بلبست — في كتاب الطلس الصالح

بلبست ليس بها موضع ولام سبق من بهما مما يشكى عليه من الخلاع ولم
في كلام العرب والطنزن وجنا معرا وسمع في كلام المولدين اسم

امسلمن الدهر لمعزرايا / وعنا الحوادث معتشر
وكنت امشي وكنت غير / فصرت اعمى وليس امشر
كانني اذ كرت لبنى / لطعمه مرخه نفس
قالوا البسه في الطيور / ما يطعم والاله والا لعنس

وله

ولي غصبا من طريق الذم صمها / يا اقدم في تاجرها قد جر
كان ماكه في كفر اعشه نها / محلى النها من عاما الكلى عنمر
كانه قوس مرام وهي لي وتر / ارمي عليها زما الشنب والهرم

[illegible]

١٠٥

105

مطلب العضبان

ذكر ابن الانباري ان الحجاج امر باحضار العضبان
ابن القبعثرى وقال زعم انه لم يكذب قط واليوم
يكذب فلما دخل عليه قال سمنت يا غضبان قال
قال اصلح الله الامير القيد والرتعة والحفض والدعة
وقلة التعتعة ومن يكن ضيف الامير يسمن قال اتحبني
يا غضبان قال او فرق خير من حب قال لاحملنك على
الادهم قال مثل الامير يحمل على الادهم
والكميت والاشقر قال انه حديد قال لان يكون
حديدا خير من ان يكون بليدا

من كتاب الطلس الصالح

[illegible]

في النخل لابن الوجيه
ان الزمان جميع لا مطربه فكيف اصرف حمدا الا مطربه

محمد الواعظ الكوفي
ايتشكو الى المكم جوع صبر قد احرقوا منا الاكباد حسا
ستمشوا على الجمر ومن عاد الزهاد ان يمشوا على الما

حدثنا فرخ سوقي بن مجالس عبد الله بن طاهر الخراسانى قال ذا
حمزه سحر انغرد فما لعبد الله قد احسن ابو كثير في
قوله
الا يا حمام الايك الفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح
ثم قال يا عوني اجزه فتوقفت ثم فتح علي فقلت
افي كل عام غربة ونزوح اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي فهل ارين البين وهو طليح
دار فني بالري نوح حمامه فنحت وذو الشجو القريح ينوح
على انها ناحت ولم تذر عبرة ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخي مهامه فيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ارض الله
والعباد عباد الله فحيث وجد احدكم رزقا فليتق الله وليقم
انشد ما كان السمر في ينشد
اسكن الى سكن تسر به ذهب الزمان وانت منفرد
ترجو غدا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد

ايا دهرنا اسعا لنا فتقي نفوسنا وا سعفنا فيمن تحب ونكرم
فقلنا له هاتيك نفسي انما نماها ولا تنبشر الا لمهم المقدم
وللتي في معناه
عتبت على دهري لما اصابني تناعتبني بيكم فما ابغ راضيا عنه
ولست ابالي ان تكدر مشربي اذا كان من اهوى تصفو مشاربه
وما ضرني ان لم تغذني مطالبه اذا ما دنت مني وطابت مطالبه

روى ابو طاهر الى ابن نسيج ابن جوف كان لصديق
نفرا من القوم يا وده فلما مات ابوه وفوصل الى
ابنه استنقذ منه فكتب المرذول كان له بقوله
ايا دهرنا ابي فلما وصلت الرقعة الى ابن طاهر بعث له
الف دينار دعتى برمع جميع ماله وكفى الله

اعجلتنا فاتاك عاجل برنا ولو انتظرت لنا كان بالم نقل
فخذ القليل وكن كانك لم تسل ونكون نحن كاننا لم نفعل
ارى ذا الدهر تداني فر بان لا يكسبوا الاحرا
لقد تقد الزمان بكل حر ونقض من قواه المستمرا
كان صفائح الاحرار رتته اباد فيا تنة الاحرار طرا
فاصبح كل ذي شرف ركوبا باعنان الدهر بادبارا
فتكلم حب ربيع الليل فخف اذا ما حسبه ربع الليل زر
ترافب لك جوجاء صوتا ووجها للمنية مكفهرا
ابو السيم

ابو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ولد سنة خمسين
وثلثمائة وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة وكان يقال له
جاحظ زمانه لكثرة تآليفه قال ابو يعقوب صاحب
سحرت الناس بتأليف سحرك فما قلاده في جيد دهر
ولم تكن بعد في معان شواهد عندها تعلو بقدر
وفي ابواب الدنيا جميعا فانت اليوم جاحظ اهل عصر
وكتبه كثيرة منها كتاب الكناية وكتاب الثعالب ويتيمة
الانس وقال ابن المرزبان من الشعرا
سلسل ومن سلسل ومن قلقل ومن بلبل
وقد روح الى الحانة تنفعني شاو شلي سلو سلسل

ابو مسلم الوليد
سلمت وسلمت من سلسلها فتح سلسلها سيلها سلو
المسيح قال قلت لهم كلهن قلاقل
فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
الثعالبي
واذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتسا

كب بن علي الوزير
تكلس فيه كانت معنى القصد للهمة النفيسة
ان غلط الدهر فيك يوما فليس في الشرط ان نفيسه
لم فارس عظمت البالي به الى ان غدا فريسه
كنت بسجد او لكن قد جرت بعدم كنيسه
ولا تفاخر بما تقضي كان الخرائض يلبسه
بعلي ... مخرقة تاخير وحمل بدا
ابو ... بقصد ... ان تسبق انحازله الوكل
... اما لا ابها

107

اخط عنك يشبهها وكا فما احد فوق وما احد
بما نوم بانها كالستر عمل ... ويحوها
... مواقع لعس التشبيه
سبل عنه ابي الطيب ... والاكالكد
الشمس بحر ما عميد الله
وعد كرم من الكافة كقول السد
وما الطرا الا في لمبها وهو تحرير مارا بعده
اسهم في الوساطة نقلا عن المنبر وما هو من اهل
عصره ومما عتبه عليه وصاحب البيت ادرى
بالذي فيه ولا يحضر بعده وتكلفه
من في الدين في وسمه بعد
كانها في يمين حاملها رمح لحين سنانه تحبيب
ابن سنا ذر
اسرفنا بصر
يا عجبا منحاله كيف لا يخط تتنامى بالهوا
ثوله الخطا ما تصدرنا دراكنتم لهم
الا اهنه
ابو نواس
... قد فلك عليه يوما فعدنا اكد الطعام
لكنت كمن سقا الظما ما وكنت كمن تعذر في المنام

قوله

بيتان المعاني نحو سوأمن الرد تركن جميعه ابن نمير
مثل المعاني البعرا وكونها واراد دليل لا يحتاج الى
استنشاف اخلاق اذا خشي الضلال قال
اذا الدليل استاف اخلاق الطرق
اراد اذا كان في ليلة مظلمة وخاف العدو لعنت المحجة
شم التراب فان وجد رايحة بعر علم الطريق يعني
ان غير هذا الدليل يحتاج شم تراب الطريق و
غير عنه وان جمل الليل المظلم كفحم الحمر قال
وكانني في فحمة ابن جمير في نقا الاسام السراج
انا مختف في ليلة مظلمة من جلد اسد والسراج
الطويل وبدال وناركم والشمر السح المعر
وابنه نور نجم

عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انشديني شعرا لمرتض
اليهودي فانشدته وهو العرب
ان الكريم اذا اراد وصالنا لم يلف حبلي واهيا رثا
ارعى امانته واحفظ عيبه جهدي فياتي بعد ذلك ما اتى
اجزيه او اثني عليه فان من اثنى عليك بما فعلت فقد
الصانع
ايا رب كل الناس اولاد علة اما تسمع الدنيا لا

108

نزلنا الى علياء كما ابن المصنة تطود ثم نفر اليها نسيم ليس صفوة كدر
فلما نزلت المعجم من حلة الدهر وغمض نجم المجالس
وكان في باقداح المدامة بينها بما تصات
وكنت تركنا ... زنا عقودها وردنا ... معا اقرها

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لعايشة
يا عايشة احسني جوار نعم الله فانها ما ركب ... قوم
عادت اليهم قلت
باس عليه حلال من نعم حادث بابه ملابس مجرد
احسن جوار نعم فانها ان رحلت عن جارها لعد اي الشكل
بغير البخيل بجمع المال بدرته للحوادث والوراث ما يدع
كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

قمامة

من رام ان يقبل ما ذلت بابا لو به
صعب ... سوط عذاب
سمع ابن عباس ان عايشة تنشد قول لبيد
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
فقال لئن شكت زمانها فقد شكا قوم عاد
قبلها ووجد في خرائبهم مكتوب على سهم
بلاد بها كانوا ونحن نحبها اذ الناس ناس والبلاد بلاد

قوله

من امالي الخطيب

نهلل من تحته وفخر الذين كنفض المرء على ظهر الذين

ام استيشار متكلف ووراه احقاد تومر شرر

وشاهد كون الارض معدن الاحقاد قوله

فما ذا احوت وماذا اترك نبذ الحر من نعمة او دمنة

وهو كنفض المرء ام التهلل كنبات ناضر على بعرات

لاصقة ما الارض تزيك ظاهرا حسنا وباطنا فيه كا

والزفر وقد نبت للمرء على دمن البعر وستر غيرا النفوس

كلها

ام النبات تغطي الدمنة وتزين البعر وان كان ما تحته فاسد

مثل جمر تحت فحم ام جوار تحت برد ام صدا

ظاهره وعداوه باطنه ومثل اخر بمعناه بمذ

على دخن

نثل معال انكم من اعمر لانهم اكثر الناس جماعا

السنحا

رادت الحنز عن لدنك حتى حسبته الحنز في حجب

ومار وحينا لتذبت عنا ولكن خفت مزيه الزنا

الرقا

هنيا به الله مما شفنه فقد اصبح ريحانه لمن عشقه

وصفته فقلت

سعد برد اضه العذار الى ان صار طوعا لمن عاذله

وبعد اعم

قال ابن المنجم في الاصبهاني لما تولى منصبا

ان ملكه ابن الاصبهاني من بعد العمر في الخدمة شغفه ضا

فالعوز في الدولة لا يحسن في استقباله الا اذا اعمضا

في الحديث لا يتمنى احدكم الموت فان هول المطلع شديد وان

من السعادة ان يطول عمر المرء ويرزقه الله الانابة اسعد من على

الا فاشكر لربك كل حين على الاحسان والنعم الجسيمة

اذا كان الزمان زمان سوء فيوم صالح فيه غنيمة

من الافراق فيما ان الامام مالك جوز نكاح امراته في دبرها

لقوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم وهذا لا اصل له

وفي محاضرات الراغب ان رجلا قال لامراته

الله بدان لك في تحرك فعالية لا اصل لها

تتناسي وهي عداله لا تعترض لها وسئل

ابو حفص عنه فقال الا هو الا سنة مزعمه

لا لكم على الوجه دون الدبر وقال الامام الشافعي

وبذعوى جاء على غير موعد نغصتها والنحوم كان يطلع

فقلت لها لما استرحت فدعها وفيها الا اشارتها فطلع

اشى لقابل توسعن بما لكمه فاني تحبها لليه حولي

فقالت تعزاني بذ بينه وهو مثله عدلها لمدد وتصنع تتبع

اشنا الى الصباح ندعو لمالك ولو ترقيناه احسبا بالحي

وهذا لا اصل له وسببه الا هو رده العصرون

... في السعي
يوماً من نفوسها وتحصين النفوس
من هوس جسوم بعد بهن النفوس

في أحسن ما قرأته من فصول الجاحظ

أنتم قوم تقدمتم بأنسابنا الكرام في حال الجهل وأخذتم الأنفس
فيها بالثقة على مقدار ما مكنتم الأواخر ومددتم الأطناب
القواعد ولذلك قال الأول

عزونا على إفاقة ديم صباح لا وما مسود من يسود

ولأنت أعزك الله فتى العسكريين وأديب الحضرتين ممن جمع إلى
الشباب ونجابة الكهول ومحبة السادة وبهاء الفتيان
وأخلاق الأدباء ورشاقة عقول الكتاب والتغلغل إلى دقائق
الصواب والحلاوة في الصدور والمهابة في العيون والنفاذ
في الصناعة والسبق عند المجاراة شفقت أسبقه حتى حاز
الفضل بالفعل والقدرة بالقوة لم يتأخر عنها الأدباء [illegible] أن تقدموا
عنه ولم ينقص عن شأو الأفاقة اقتصار عن سمعهم وإن حضرت
عن آبائهم وعن غايات أوائلهم فلم يقصروا عن حالة [illegible] وأهل السن
من الكبراء ولسنا نرى [illegible] الإسرافا ومعطيهم إلا المعاينة كما
ليس فيهم إلا سكيت ولا مفهوم ولا منقطع [illegible] أعراقهم [illegible]
والبهجة وفي الشيب ولون العجل [illegible] مواليك وأما
ولأنت [illegible] علمت أنه [illegible] وتدبر كله
النسب ولا المجهول المركب ولا [illegible] ولا الكثير الأوصاف
بل لا يرى الأكفاء [illegible] وكل ضيم المخرج بكل [illegible]
الموقى ولا يستثني [illegible] العيب ولا يستعمل [illegible]
الغامض الذي تعظم المؤنة في فهمه والشاهد القوي بلون
وجوههم والبرهان على دعواه ظاهر في سمائلهم
الأخبار [illegible] المشهور [illegible]

لا يجهر

مبهور

110

المنظ

ولأنت حين ترى قبح تلك الديباجة [illegible] ونقص ذلك
علمت أنهم [illegible] بهذا الطارف أنا [illegible] فلم [illegible] له
[illegible] ذاتاً ولا شأناً ولا عاب بها ولا [illegible]
بل لم [illegible] حافظ الأوس [illegible] تسابق إلى [illegible]
ولا رأيته وأصغى [illegible] الأذكياء [illegible] خضع هيبة له [illegible]
لقوله كما قال الطرماح

هل العهد إلا السود والعود والندى ورأب الثأى والصبر عند المواطن

ولكن بهذا المجد الأكرم الأكرم الأروع والحسب بعد الهم [illegible]
الأدب والثبات على العهد إذا زلت الأقدام وتوكيد العقد إذا
كلفت تغافل الكرام ولا التواضع عند حدوث النعم واحتمال
كل العثرة والنفاذ في الكتابة والإشراف على الصناعة والكتابة
وهو القطب الذي عليه مدار علم ما في العالم وأدب الملوك
وتلخيص الألفاظ والغوص على المعاني للسداد والتخلص
إلى إظهار ما في الضمائر بأسهل القول والتمييز بين المحتمل
والتشبيه وبين المفرد والمشترك وبين المقصور والمبسوط
وبين ما يحتمل التأويل مما لا يحتمله وبين المسلم والمحتمل
فبارك الله لهم فيما أعطاهم ورزقهم الشكر على ما خولهم
وجعل ذلك موصولاً بالسلامة [illegible] لهم من السماء
إنه سميع قريب فقال المأمون

ابن أبي البغل

يمسك الرجال بهم لعذرهم على أن الرجال ليست نفالا
والرائها لصغار الذهب [illegible] إذا ردّ بهم نفالا

الرفاء في منقل

ولقد ربع لا يطيق النهوض ولا يعرف السير فيمن سار
تحمله سبحاً أسوداً ويحمله ذهباً أحمرا

عاش الكتاب على [illegible]

علم النجا

لابد لضيق من فرج لا تنظر احتمل لا تنزعج

كم حبل اشتد ولكن حين توالى الشد عليه درج

وظلام حين فاعقبه اشراق الصبح المنبلج

احوال الدنيا قد عرفت ماذا انتقطع على نهج

فاصبر ان جاء العسر على ثقة بان اليسر يجي

لا تبد لدى خطب جزعا [illegible] من المزعج

فلربما اشتد ازمته اشتدي ازمة تنفرج

وافتقد ما الرحمن فما يا الرحمن بذكر يجي

علق امال النفس فلم [illegible] من فرج

واسال الخير فلعله للناوت سبيل اليسر يجي

كل مرجوه كما ترجو فرجا [illegible] المبهج

واغتسل بالتاب ادن بهم ونس الظلم الوزر الانزج

اعرض عن اهل الجهل وجالس اهل العلم بحج

وصحبة اهل الدين وهم فتشبثوا منهج

ومع الايتام تكن في العطف كفعل [illegible]

كن في الدنيا وسطا [illegible] طرفي الطرفين

ودن بالتقوى فاخو التقوى من جور النفس الى نجج

لا ترج الاجر بلا عمل [illegible] العرج

اعمل بصحة [illegible] وكلمة كن ذا لهج

كنز الحسنات [illegible]

عشر الف وحسنات [illegible] خير فاعلم وابتهج

يا [illegible] سعادة [illegible]

[illegible] الجاه

المغني [illegible] لمهديها الحنة

واثار السحب والقها بالبرق وبالرعد الازرج

وسقوا الحارثها وسقت فانت بالزوج [illegible]

ونتجت الازهار [illegible] متبسمة مثل البلج

وانت ثمار طيبة من كل شهي ادرج

متفاضلة في الاكل وما سقينا الا المزج

ضمن الارزاق وقدرها فاتتنا الى المنزعج

في الوقت على ما قد قسمت حتى للنمل [illegible]

خلق الانسان وصوره بشأن ما [illegible]

زان الاخفاف بالاذن وزان الحاجب بالدعج

والثغر الاسعد [illegible] بالشعر الاسود كالسبج

ونهاه عن الفحشاء وحث على [illegible]

احيا الى الاجل واذا جاء الاجل المحتوم خرج

وليوم حسابا بعثه [illegible] علمه ما اخرج

يوم تطويه [illegible]

والخلق بها [illegible] السمع [illegible]

ولهم قسمان [illegible]

وجه قد اسود [illegible]

ضلا [illegible] النار [illegible] الخلد [illegible]

بلقاه [illegible]

ينعم [illegible]

تتوج الابصار [illegible]

مثل الياقوت [illegible]

حسن [illegible]

العلوص

ابو الفرج الساوي يرثي فخر الدولة بن بويه

هي الدنيا تقول لمل‌ء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
ولا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي

بفخر الدولة اعتبروا فاني اخذت الملك منه بسيف هلك
وقد كان استطال على البرايا ونظم جمعهم في سلك ملك
فلو شمس الضحى جاءته يوما لقال لها عتوا اف منك
ولو زهر النجوم اتت رضاه تأبى ان يقول رضيت عنك
فامسى بعد ما فرع البرايا اسير القبر في ضيق وضنك
اقول انه لو عاد يوما الى الدنيا تسربل ثوب نسك
ودع يا نفس فكرك في ملوك مضوا ابل لا لفراقهم بكي
فلا الفخر هلاك الليث سفيا عن القطر السليب كعص مسك

هي الدنيا اشبه بها بشهد يسم وجيفة طليت بمسك
هي الدنيا لمثل الطفل بينا نقهقه اذ بكى من بعد ضحك
الا يا قومنا اشتبهوا بانا نماسيه القناة عن سلك

رايت بخط العراقي ان ابا يوسف رفع اليه دمسلم
قتل ذميا كافرا فاراد ان يقيد به فاذا برقعة الفاها انسان
في مجلسه فاذا فيها
يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجاير
يا من ببغداد واطرافها من فقها الناس وشاعر
جار على الدين ابو يوسف اذ يقتل المسلم بالكافر
فاسترجعوا وابكوا على دينكم واصطبروا فالاجر للصابر

من خمرية لابي نواس او لابن طلحة
وبكر سقاني قهوة بنت حانة لها ذر عاما وقارقة
وفيها
اقول لنافحة اذ بلغتني لقد اصبحت عندي بالمهين
ولم اجعلك للغربان كلا ولا قلت اشرقي بدم الوتين
حرمت على الازمة والولايا واعلاق الرحالة والوضين

ممن لرد وله الشماخ
اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

ابن المعتز في الراح
اسقني الراح في شباب النهار وانف همي بالخندريس العقار
قد تولت زهر النجوم وقد بشر بالصبح طاير الاسحار
ما ترى نعمة السماء على الارض وشكر الرياض للامطار

من كلمة له
وانوار كانها ارض تبر في نواحيه لولو مغروس
اعترتها قرصة فتشنا وهو ضرب الراكا

عم المذبل الرطب في اوطانه حطب
واحسن شي ترى العنيا بمنافه الدين الاذى في شهد
كانها نخلة بلا سعف تحمل جمارة من النار

كشاجم ومن الادهم ... واسمه محمد
ومصباح السرور ... الدولة فهرست
مولده ... بحجاب

كقول
من السهل الممتنع قول شيخ حماه

اطمعتني بالطيف في عدة وصال كل فانا تخيلتك
واردت قتلي بالبعاد فقال المحرك قد قتلتك
رقيتني في كتب تصالح احاسوا كفقد عشيقتك
وملكت قلبي فاحتكم فيه فانا البيت بيتك

الحزم سوء الظن وورد سوء الظن ومن
معاني حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته
والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فوته من حيث
المنشأ اذا استعدته كما لها الا زهرة والعشر
الامن الحزم في شي تحاذره فان سلمت فما الحزم من
العجز ذل واما بالحزم مضر والحزم الحزم سوء الظن
بالناس

نقل الصاغ ان الشاذ بالمعجمة معناه الاعتصار
وبالمهملة معناه الفراغ قال تعالى النفد البحر وقوله تعالى
يا معشر الجن ان استطعتم بنذوا بالمعجمة لان المراد
به الاعتصار ومن رواه بالمهملة اخطأ

قال ابن الجوزي من طلب وجد وجد ولعمر
سهر كمن رقد والفضائل تحتاج الى وثبة اسد

اللوبيح ابو الفرج مولف مصحح بالشطرنج
في زمن عضد الدولة فهرست

113

من افراد الزمان سبعة لم يلحقوا الا بعض تلك
سعد وبلقيس الاسكندر ذوالقرنين وابو
مسلم صاحب الدعوة العباسية وابن المقفع
صاحب الخطابة وسيبويه امام العربية وابو تمام
الاديب الشاعر وابراهيم النظام المتكلم في الكلام
وابن الراوندي المتوعل في المخازي
قاله ابن عمر في كتاب الفنون

وزيد الزركشي ما وعمره سبعون وبلقيس والعشر
المسكي مات وعمره خمس وعشرون وله ريالنا لعبد كبير

والموكد عمره ن عم

وكتاب الفهرست ابو النجم له ابن شاعر اسمه احمد
ابنيد ابا الشمقمق وليد
لقد شلقي في الاقار فخركم على الفلك الدوار ثم يود ان قطعه
فقال له ابو الشمقمق فانكم مثل يلم الحسنا اراه
كانه علم في راسه نار وانت كقول هذا

المتنبي
واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وقلت في معناه
كل تقوى سيقذف جسما لي بحار من الخطوب تنوب
لمه قبة للهلاك وعنه فهو كالشم اعرفه الفلق
حسبوه بكريدم عيون ولو حسبتم من الهموم يذوب

ولە

ولە

ثم لا اني نقالنه الطفيل و متفرج

وكانما حليما لە ميراثە البنم كناحم

صمنا لنطق وسمه وحفاله سما اخترته من لوانه لە

وكان الخطوط فيها رياض ساكر اصنيعه الانوا

ولە في ولە

رحيبة متوسمات وحهه ما قبل تو تسمت اناآ

والمرتعش بيانه وسعوه لكن بهذ اقتنه العقلا

ومن قصيدە لە في حيا

شرف كيف ما العقحما حيا تحت عليه دنيا الا

مثل منه الا له اسما واجهت وحها وآ بحار

في بدر ابرمن العكر مراه تريه الحاتعير حجاب

وزياض الحياء في وحهه بعدي بها العلى وما السنا

والكريم الذي على كرم الاخلاف منه يحصل الاداب

والشريف الذي من بسنا الا اذ كنفرنا من الانساب

ولە

لمث وبيض الهند من الطغاره صلو وسم الخطى انيابا

ولە

اعلى اذا بذت فيه كاس على دريقيله شجاج

ولە

وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح

بانه مل الاد امنفرد العلى هو الكرمات وباكثيره

سعيض الانام الى حماك تشتغد من شرا عنهم لعنه وله

114

ولە

معتز باسنفا دحلى لعنظره و فضل الحلى لنظهره في انقفاه

ولە في صفه فرس

ما بذعتى طاعه وسلاسه فاذا استدار الخضر منه تنا

واذا عطفته على نا وره لغدره تكا بركار

ولە

قد مزنته حنه الغمام لنا فهو شرح حبتي للنسيم يا المطر

ولە

من ساد في عصر الشباب غدت لسودده نضاره

ولە

يا من يكاشرنا الدفاتر ويكشفوها حشو المسادر

افخر وكاثر بالتركه انما فخر العلما حبر

ولە

واعلم بالعلم ما او عيبت في صحف الضمائر

خذ من زمانك ما صفا ودع الذي فيه الكدر

ولە

فالعمر اقصر من معاتبه الزمان على الغير

ولە

لا و شبابه و لذاذاته ما المشيب الا يرمى الشعر

وندكم مخالف لا يبشا الدهر ما انشا

احترحنا العشا عليهم ما رحشا

سلعتم فال لي يوما العشا نور الهنا

ولە

غز الكلما زدت اعتزابا اليه زاد بعدا وانقباضا

كتمت هواه عنه فاض دمعي بقصته حديثا مستفاضا

وله في النظم صادق
بالجد وهو ...
وكل مجري في الخلا ... فتنتصر

تزينك وجوه المكرمات صواحكا ... وتوضح مسود الامور

وله
وحملت اعبا الديون وانما اماره جود المرا كثرة القرض

كثر علي صفات النتن ... وكل كنز عد في الطبيعه

وله
واني لا علم ان الملوك لمن ... عن القطيعه
وعندي لهم الله سبحانه ... الى الرزق الاحظ

ولبس لنا حين ... الكوفه لنسبقه للمريض جمون
لو بذل الله فيه عنا ما طبع الخلق ... في جموعه

وله في الناس
كسنره حضره مجموعه بلا حلق

وله من قصيده
ونحنهم المعلما منه عدنان والشرف المطل
من النبوه والخلافه ... فحلوا
... وغدو ... الراح وسهل

ومن احوى وحيد ظلامي ذراك على والحسا ظل
ومن علم السر ... الكلا ... الروع ... البيض الجلل

كل من جا راه ... ومن ... ومهن اخر
فهو كالدينار لا تكرم الا من اذ له

وله
انكا احوج ذا الكمال الى
عيب يوقيه من العين

وله
ونديم حلو الحديث يجاريك الى ... حيدا
ومن كان علمك في اصلاح او كان ... تمك

ند كنت قد ما مثرياً متمولاً نتجملا متعففا متدينا
فالآن نصرت وقد عدمت تجملا نتجملا متعففا متدينا
ان كنت ذا ثروه ... بانه قصرت اكل الشحم المذاب
وشارب ... عفافه ... ما في الضرع من اللبن وذا دين

استغن ما اغناك ربك بالغنا واذا ... فتجمل
وان افتقرت اظهر الغنا وتكلف الجهل ... الجمل
الشحم المذاب ... ولذ ناذا ... لا
بعلم ... الزمان ... وحط ...
فاذ احبابه ... لم ... وهو ...
نظمها القايل

يمثل ذو اللب في نفسه مصايبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا

ايها اللايمون ماذا عليكم ان تعيشوا ... بد
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيا

من هوان الدنيا على الله اخرج نفايسها من خسايسها
فاخرج الذهب والفضه من الحجاره والزجاج والمسك
من فاره والعنبر من دابه والعسل من ذبابه
والديباج من دوده والانسان من نطفه
فتبارك الله احسن الخالقين

ابن حمديس

فقد ما ظن لمسنا فتفاحه جوز ... كعقد السحر في نحر
سماعنيم ولعوب الهم لابس محنة كما سكن النهر الذي
حكم بها

و له في وصف

نعم بها تناهى كف ذات الوشاح فقد تغرى الميل يشبه الصبح
باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغوادي من ثغور الاقاحي
ومطلع المشرق طير الدجى ينشف الجو كف الصباح
لولاك يا ابن الغر من يعرب لم تلج الايام باب النجاح

و له من اخرى مطلعها

قضيت في الصبا النفوس اوطارها وابلغها الشباب اعذارها
وتجد سكنت حركات الاسى فبان تحرك او ثار زفيرها
فهن تعانق عودا لها وتلك تقبل مزمارها
ورقصن تخطف رجالها حساب يد ينقر طارها
ومنزل للتصابي خلت وكان بنو الظرف عمارها
ولولا ملوحة ماء البكا حسبت دموعي انهارها

ومن اخرى

ولا بد من امنية تخدع الهوى وتترك منها بالتعلل آمال

ومن اخرى

وخالفني فيما كنت املته منهم ورب دواء عاد كالداء
كانما ادهم الظلماء حين نجا من اشهب الصبح الى [illegible]

ورب ليل سرينا وقد طلعت مطلع تفتقد البدر في ولي بمشارق

116

و له في نهر

ومطرد الارجاء يصقل متنه صبا اعلنت للعين ما في ضميره
جريح باطراف الحصى كلما جرى عليها شكا اوجاعه بخريره
كان حبابا ربيع تحت حبابه فاقبل يلقى نفسه في غديره

و له

كم فلاه حبتها بنجيبه ذر منسم دام وخطم خزيد
ضربت مع الاعداء في اعناق الفلا بحسامها في حشا يا مجيد

ومن اخرى

ونحو النهار رمكا فورح من الليل عنبر الخندريس

و له

والشمس ... في رفاعتها فكانه في نورها ان تنقضي

وله في قربه

بحر ومطلع البرق في اثاره من لثم الكثيب آخر يخفق
وبكاه يخرج سرعه مطله لوكان من غيثه واه رتق

و له

تحسن عذرك واعتمد منه على وقت وحد
والنفس يهزل بالماكل كالمي يسمن الجسد

و له

واصعب من ركوب البحر عندي امور الجات الى ركوبه

و له

لا اركب البحر خوفا علي منه المعاطب
طين انا وهو ما والطين في الماء ذائب

وهو من قول ابن ... البحر صعب المذاق مر لا جعلت حاجتي اليه
اليس ماء ونحن طين فما عسى صبرنا عليه

ولابن حمديس ايضا

واخضر لولا انه قد ركبته و لله تصريف القضا كما شاء
اقول حذارا من ركوب عبابه ايا رب ان الطين قد ركب الماء

من انشا ابن المعتز يصف بغداد وخرابها

كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر سكانها وافنى
جدرانها فشاهد الياس فيها ينطق وحبل الرجا
فيها بقصر وكان عمرانها بطوى وكانت غرابها بنشر
وقد وكلت الى الهجر نواحيها واستحث باقيها الى
فانيها وتمزقت باهلها الديار فما يجب فيها حق جوار
فالظاعن منها ممحو الاثر والمقيم بها على طرف
سفر نهاره ارجاف وسروره احلام للتنزه
فيرحل ولا مرعى فيرتع فحالها تصف للعيون الشكوى
وتشير الى ذم الدنيا بعد ما كانت بالمراى القريب جنة
الارض وقرار الملك تفيض بالجنود اقطارها
عليهم اردية السيوف وغلايل الحديد كان رماحهم
قرون الوعول ودروعهم زبد السيول على خيل تاكل
الارض بحوافرها وتمد بالنقع ساترها قد نشرت في وجوهها غرر
كانها صحايف البرق وامسكها تحجيل كاسورة اللجين
وفرقت عذرا كالشنوف في جيش يلقف الاعداء
ولم ينهضوا اوخرم قد صب عليه وقار الصبر وهبت له
ريح النصر يصرفه ملك يملا العين جمالا والقلوب جلالا
لا تخلف مخيلته ولا ينقض مريرته ولا يخطى بسهم الراي
غرض الصواب ولا يقطع بمطايا اللهو سفر الشباب

قابضا بيد السياسة على اقطار ملك منتشر حبله
لا تتشظى عصاه ولا تطفى جمرته في سن شباب
لم يكن ما تما وشيب لم يراهق هرما قد فرش مهاد
عدله وخفض جناح رحمته راجما بالعواقب الظنون
لا تطيش عن قلب فاضل الحزم بعيد العزم ساعيا
على الحق يعمل به عارفا بالله يقصد اليه مقرا للحلم ويبذله
قادر على العقاب ويعدل فيه اذ الناس في دهر غافل
قد اطاعت بهم سيرة لينة الحواشي خشنة المرام
تطير بها اجنحة السرور ويهب فيها نسيم الحبور فاطرق
على يسر والنظر الى سيره قبل اتحف مطايا العبر
وتنفر وحوش الحذر وما زال الدهر مليا بالنوائب طارقا
بالفجايع ويومن يومه ويغدر غده على انها وان جفت
معشوقة السكنى وحبيبة المثوى كوكبها يقظان
وجوها عريان وحصاها جوهر ونسيمها معطر وترابها
مسك اذفر ويومها غداة وليلها سحر وطعامها هني
وشرابها مري وتاجرها مالك وفقيرها فاتك لا كبغداد
الوسخة السما الرمدة الهوا جوها نار وارضها غبار
وماؤها حميم وترابها سرجين وحيطانها نزوز
وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من عرق
ضيقة الديار قاسية الجوار ساطعة الدخان قليلة
الضيفان اهلها ذياب وكلامهم سباب وسائلهم محروم
وما لهم مكتوم لا يجوز انفاقه ولا يحل خناقه

حشوشهم مسايل وطرقهم مزابل وحيطانهم
اخصاص وبيوتهم اقفاص ولكل مكروه
اجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم
ويمزج البوس بالنعيم وبعد اللجاجة انتهاء
والهم الى فرج ولكل سابلة قرار وبالله استعين
وهو محمود على كل حال وفي خراب سامرا تقول ابن
غدت سر من را في العفا كانها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
واصبح اهلوها شبيها كالها لما نسجتها من جنوب وشمال
اذا ما امرؤ منهم شكى سوء حاله يقولون لا تهلك اسى وتجمل
ذكر م قرية بافريقية او الاندلس او قبيل
منها البربر وقال السالم انشد ابو حفص العروضي
الزكزي من بافريقية مما قاله بالاندلس وقد طولب
بمكس كان شؤاه يهودي
يا اهل دانية لقد خالفتم حكم الشريعة والمروة فينا
ما لي اراكم تامرون بضدها امروانكر نسخ الاله الدين
كنا نطالب لليهود بجزية واري اليهود بجزية طلبونا
ما ان سمعنا مالكا افتى بذا لا لا ولا من بعده سحنونا
هذا ولو ان الايمة كلهم حاشاهم بالمكس قد امرونا
ما واجب نتل مكس عدله لو كان بعدل وبزنة ما عونا
فالان نقنع بالسلامة منكم لا تاخذونا ولا نعطونا

الشام نعتة تنطق به البيوتة من
الشجر

118

تتعالى
دار لعفة العز متسنر كالقنا سريع اذا لم اخرداه

ابن المعتز
اخرجت من شباب الايام وتولى الصبا عليه السلام
ولقد جئت بالمدامة كف غصن باعلاه بدر تمام
وندامى كل غرق كريم املقت ونزه اياد كرام
بين انداحهم حديث قصير هو سحر وما سواه كلام
وكان السقاة بين الندامى الفات بين السطور قيام
اترك الدنيا لطيف ومتنام اذا الله اراد
فلا تركن لها واترك هواها

ثلث تولى

فقال رحمي فلان يحرم ان كنت ركحا
فقد لا فنت اعصار الحديد بالحديد
يعلج

قلت
استغفر الله عمرا قد لبست نعيمه برد شبابا وافلت ظله
الى بعض ناس جياع نفوسهم ولم يشبعوا ان يشبع لحم واكله
ولم ازجر اودع العرض عنده ليحفظه في حد دهر وبخله
زمان من المعروف والفضل والندا خلا وزمام الخلق فيه سطا

الرفا
وزهد خضا الله لما تولى عنه في زور الخطا

لما احترقت دار ابو حسين بن صورة وكانت دار
في غاية الحسن قال فيه ابن المنجم ...

اقول وقد عاينت دار ابن صورة وللنار فيها مارج يتضرم
كذا كل مال اصله من نهاوش فعما قليل في نهابر يعدم
وما هو الا كافر طال عمره فجاءته لما استبطأ جهنم

وضمنه في الحريق المتولى بالروم

اقول وقد صار الحريق مولعا بقنطرية دار الضلال الضر
ادرى الروم لما بدل الدين اهله فلسانه في حاله يتكلم
دعاهم الى نار الجحيم حريقها فجاءته لما استبطأ جهنم

نسه در القاطر

تدافع الساكت الصموت كلامه وعن الكلام قوت
ما كل قول له جواب جواب ما يكره السكوت
يا عجبا لامرئ ظلوم مستيقن انه يموت

فلمه العيان احد الصادرين العلم احد اللسانين
الشيب احد المتنين الياس احد النجحين الدعاء
المسائل احد العطائين وزور احد الصدقين
المبلغ احد الشاتمين والسامع الغيبة احد المغتابين
راوية الهجاء احد الهاجيين منصور الفقيه

للملادب احد الرواة للقول وزود العرب
وللشعر سنح المحرثي لمن يؤاسي او حسب
بلاذ والتفضل ذا المروءة والعفاف من الذنوب

في الحديث ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وجلاؤها
في جلاوتها في تلاوة القرآن فلمه

احتفل نحو داعيه ... واطلت ... لها مرتهن
في ... القلوب تصدأ حينا كما تصدأ الحديد

سلم الحاسر

لولا المنى العاشقون ماتوا ان المنى للورى غرور
من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور

العرزمي

متى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا
اماني من سلمى عذاب كانما سقتنا بها سلمى على ظمأ بردا

ما لك بن اسما

لما نزلنا منزلا طله الندى انيقا وبستانا من النور حاليا
اجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الامانيا

ع ... ما ارخص الشيء اذا كان حسن محمود الوراق
اذا اعلا على تركته فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

المحسن لا ... قول صعور قطر ذا ... في انه
ماذا ... الامر ... بمعروف ... لا مانه

... من بكار
الامن شيت تقلقه عن ... لفعله
ضاع معروفه واصنع العرف في غير اهله

[illegible]

وإنك إن ذو وقتي بمس الغنى حمدته الله تجنبه سر
وأن تفن ما اعطيتني اليوم او غد فإني اعطيت
ببقى على الدهر محمود اليوم اني

إذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وإن طالت الايام
واتصل العمر
اذا مس بالسراء سرورها وان مس بالضراء اعقبها الأجر
وما منهما الا له فيه نعمة تضيق بها الأوهام والبر
قال المبرد يقول بعض لطيفة يقول ان الله عز وجل
يحمد الا بتوفيق منه يجب الحمد عليه كالأول وهكذا
الى ما لا نهاية له
ونحوه قول يزيد المهلبي
فكيف بشكر ذي نعم اذا ما شكرت له فشكري منه نعمة
في الحديث المرفوع فشو الظلم وفشو التجار
من اشراط الساعة قال ابن عبد البر يحتمل
ظهور الكتابة وكثرة الكتاب وقال في الحديث اذا كتب
احدكم فليترب كتابه فانه ابرك في التراب
خرج الاضبط بن قريع السعدي
ناسا لظلمهم رجع الى قومه وقال
سعد اين اظلم فسد رت شئا

120

ومطلب العفو

السري الرفاء
ملك المكارم لا ارى متأخرا اولى بها منه ولا متقدما
عفوا الظلامة وبرا الجرائم كلهم حتى لقد حسد المطيع المجرما
ألم يقول ابي دلف العجلي
ما زلت في العفو للذنوب واطلاق لعان بجرم علق
حتى تمنى البراة انهم عندك امسوا في القيد والحلق
ولمحمود الوراق
اني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علمي
ورأيته اسدى الي يدا لما ابان بجهله حلمي
رجعت اساءته عليه واحساني فعاد مضاعف الجرم
وغدوت ذا اجر ومحمدة وغدا بكسب الظلم والإثم
فكأنما الإحسان كان له وانا المسيء اليه في الحكم
ما زال يظلمني وأرحمه حتى بكيت له من الظلم
ابن المعتز
قالت ارى عجبا اذا نور الشعر مهلا فهذا الشيب والكبر
لقد اذن للفنا على الدنيا بنخزه الاصال والبكر
محفظه
لنا بك عتاب وجمع فلم تغب المودة والاخاء
ولم نزل الثناء عليك نشري بظهر الغيب تتبعه الدعاء

قالوا انما سمي السر
سرا لانه يسر ويكتم

كان الناس اذا غضبوا على عبد باعوه
للاعراب لانهم يطعمونه [illegible] ولذا
ويكسوه الكتان ولذا قال ابو تمام لما سرق شعره

من عدت خيله على سرح شعري واستحلت لحام ما لم يكن له
يا عذارى الكلام صيرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب

لله في عالم خاتم نجس المفادين علمت نفيسه
وبحر نيارة زاخر فاحذر على نفسك منا وشه
لا يلبس الشيء عندي به فقل من يسلم من تلبيسه
اذا طغى الكبش بشحم الكلا ادرج في راس الكبش [illegible]

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس [illegible]

من امثال العرب قبل الرمي يراش السهم
وقيل ايضا قبل الرماء تملا الكنائن

دعا عجز الراي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب [illegible]
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق

[illegible]

ادب [illegible] كرما [illegible]
ما لك العاذلين ضمانا [illegible] فاذا [illegible] العيون [illegible]
[illegible] بالغير [illegible] حالي حلول [illegible] حانق
[illegible] البيداء المنازل [illegible] ونعيق [illegible]
[illegible] زرقي فلذا الحجر [illegible]

ولي في خضاب الشيب لاي العواقب
وقالوا خضبت الشيب قلت نزال الغانيات من الشباب
ملت لهم ما ذكر عذر هذا ولم يك باحسنه في حسابي
خشيت [illegible] ولا تبلغن الى الحساب

ولبعض المغاربة في معناه
ولست اريد شيئا مما يعني [illegible] الحضاب
ولكني خشيت [illegible] عن ذوي الشباب [illegible]

وللنابه في شعرا الرسيه
ما كل حين للشباب [illegible] التسبيب طود
لكن ليقول الناس شيخ الانس شامخ
ولكن على ما نابه الدهر صبر المشايخ

وقلت في معناه
[illegible] شيب [illegible]
دع الملام فاني [illegible] عند ار
السبب [illegible] واخشى ان [illegible]
ابدا وقار

قيل لبعضهم كيف وجدت المريض فقال مثل الجمل ان
يحمل عليه صاح وان خففت عنه صاح قلت ومن
تادب منهم كالكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث
وقد كان ذو القرنين يهدينا فاصبح ذو القرنين
ولولا الضرورة لم اته وعند الضرورة ياتى الكنف
رضاك شباب لا يليه مشيبه وسخطك داء ليس منه طبيب
ازماننا البس الاحرار ذلا وجهاتنه
لست عندي بزمان انما انت زمانه
شن الدهر ينقض ثم يانى رخاوه
كدر العيش للفتى يعقبه صفاوه
ولقد ما لبستنى الصفو منه جفاوه
وبساط ريحان كان زبرجد غبقته بصبغة الجو
تشاقه الشرب الكرام فكلما عرض النسيم
عبد الحميد البلاغة ما رضيته الخاصة وفهمته
العامة وخير الكلام ما قل وجل ولم يمل
مل الاسناد المعنب نو لو بعضهم الله اكبر كانه صلا
على سنة واول من قاله ابن الجهم في قوله
الله اكبر والخليفة جعفر فقال له فقه ابى حفص
اراد على ان يقول بعده يمدح امير المومنين فاتى
فقلت له لا تعجل اناتة فلسنا نغلطه تعالى
ولم تنتبه له ابن المعتز تعالى

من يصمن للابو صدر
كتب المشيب باصبع اسود بغضا فوق فقال في البرد
قلت هو معنى بديع سبقه له ابو محمد المعروف بابن صححه في رحلته
له من الاندلس حصر فيها على العز بن عبد السلام من شعره
يد الدهر من اجل و عمر كم اليك احد من المداد
لي خط نمليها جدا كما خلق الموالي والعباد
لا كتب بالسواد على بياض وتكتب بالبياض على السواد
وهو كقول الاخر
ولي خط وللايام خط وبينهما مخالفة المداد
فاكتبه سوادا في بياض وتكتبه بياضا في سواد
وينسب الاول للسلفي ابن الحاج
كفى حزنا ان للشارع رحمة وعندك اللاغلة ادوام
ومن نكد الايام ان يعدم الغنا كريم وان الكثرين لئام
المهلبي الوزير
الاموت يباع فاشتريه فهذا العيش ما الخير فيه
اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه
ابن غالب
لي صاحب لكان نبيها فانه في البدر من جرحه
يكن اذا البصرى نزلة ذبابه تضرب في قرحه
وكتب
بنا دبه بجمر او فت فانتشي على وجوده ولي الكريم
فاما استم فيها الورى عنبرا فانت لفطر المعالي اشم

قال عبيد الله بن العباس العلوي الخط لسان اليد
قلت لو قال القلم كان احسن ولله در ابن
هلال في قوله

ابيت بالليل غريب الكرى ياخذ من الدرس والكتب
وفيهم الحكمة في انمل بصوغ ما يسكله اللب
انفث صمن حسن اعقبته افرغ ما استودعه القلب
لسنا لقرص انطقته ارضاك عنه المنطق العذب
منحف في خلقه ذابل مغتطم في فعله ندب
تكسبه الطرف يعلو به
ورب تكسب عنه نصب

نقل الصولي رسالة في صفة الخط ومنها خفت
حروف القيد لعين الكاتب نشاطا وتعداد الالا

قال ابن هلال اخذ المتنبي فقال
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم
الا انه احسن واجاد
وانشد اعرابي السيد انسان في وصف كتاب نثر عنه نظم
رقيق حواشي الحلم حين تبوره بريك الهوينا والامور
فقال ابن هلال قوله برسي اي ردكه لان الحلم يوصف
بالرزانة دون الرقة اولى نبه فيه البحر
فاعترض عليه ابن السيد وقلت الحلم [illegible]

قال ابن الاعرابي في نوادره
اصم عن الجموح يضرب لمن لا يرد عما يريد وقال
وضرب لها حمم ضرب الامر حنظل شانيه يجر مبيدا
ومن امثالهم كان جوادا فخصي

قال الي الفا يلونا زرت حسيبا لا يزار الكريم [illegible]
خالد بالمرو كود ويعطي وحسبن كون بالحرة
[illegible] جوزه وسطا بحر حيث ماج البحر [illegible]
نسنا لنا الغواص عنه فقالوا [illegible]

اول من ظهر من القرامطة في سنة [illegible] بسواد الكوفة
رجل احمر العينين [illegible] سنة [illegible]
وبسط الكلام فيه صاحب العبر والغرر [illegible]

ابو العيناء يهجو اسد بن جهور
تعس الزمان لقد اتى بعجاب ومحى رسوم الظرف والاداب
واتى بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتاب
جبل من الانعام الا انهم من بينها خلقوا بلا اذناب
لا يعرفون اذا الطروس جرت ما بين عناب الى عناب
او ما ترى اسد بن جهور قد غدا متشبها باجلة الكتاب
لكن تحرق الفطر وهو ازا ما احتج منه الى جواب كتاب
واذا اتاه سائل في حاجة رد الجواب له بغير جواب
[illegible] فكانما لعلها طرح لصواب

قال الششتري رضي الله عنه اذا انقلب القطيع
كانت العرجاء في الاول

القطيع جماعة الغنم يعني انه اذا عادت الغنم نحو
من المرعى نحو الحظيرة كان ضعافها التي في
الاخر في ابتداء رجوعها اولا لانها اقرب
من الحظائر وهو مثل لتقدم الصغار او الضعاف
الكبار وهو كلام في غاية الحسن ومعناه
وكمثل معنى او قدير
صيانها

قلت

لعمرك ان عكس الدهر ايسر كان تقدم ذكر بعض
اذا انقلب القطيع واستحث طوالع تقدمت الضعاف
وهي تصول العضاد اما الكبير انحط عنك عنى
القرد فلما العود يسبق العود
والى هذا يشير الهمزية بقوله

ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذود فقد يسبق العرج العود
يعني لابأس برحمة الله اذا قصرت في عملك فان رحمة الله
قد يكون احق بها من ضعف عمله ولا لان اكرم الاكرمين
يتفضل برحمة المقصرين كما يرحم المحسنين بعد له وعلم
بانه لا يضيع عمل عامل فحسن ظنك بربك يحميك ربك
قد تقدمك على العاملين المغرورين باتكالهم على اعمالهم

ثم ضرب له مثلا بالشاة العرجاء تكون في آخر القطيع خلف الغنم
فاذا عادت للحظيرة تكون اول الحظيرة تسبقها
قبلها وقال ابن حجر معناه ان الضعفاء المشبهين
بالعرج اذا رجع الذود لربه بالذي العود سبقهم ما
ثبات قلبها وحملها السير فلذلك ابن تأخر في عمله
الطاعات ربما اوجب له سبق الكثير لما يصحبك
من الذل والافتقار والاحتراز ما كان فما ذكر
كلام الحكمة التي تقتضي كما قال ابن عطاء الله معصية اورثت
ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت عزا واستكبارا
وليس المراد ان المعصية خير من الطاعة ولا كرامة ولكن
ليستثنا من يرد في قصده

حر ذات ذل كان السير صورتها يا من يفني عمره لقلب مسكرا ما
ان البيوت التي في قرعها قدر فليسقه لم تجبني تلك نالها
بحر عن ذا اللب حتى لا حال له ومن اضعف خلق الله
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان
وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان احيانا
لا تؤثم اذن لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
وقد لم لو من يب صفة على المهل تقا احدهم
والله ما يدرى اذا ما فاتنا طلب اليك من الذي نتطلب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد احدا سواك الى المكارم ينسب
فاصبر لعادتنا التي عودتنا او لا فارشدنا الى من نذهب
وقال اخر
مالي الى كرم ابواب تهجيرا وكان بابك مجمع الاسواق
اني رأيتك للمكارم عاشقا والمكرمات قليلة العشاق

ابن خفاجه من قصيده

قد اسبل الطل سترا دونه وخلا بابكار الافكار رحب
فلو انهم خلد واخلوه ثناهم لم يستقم منهم عز الاعام
ويهتز للصيف خدامه ويدر سمايا للموالي الخدم وله
وتمكنه بزه في عزه فاريج في ورق الشباب الاخضر
ويدر انسه هزني هز الشراب من الشباب وله
والليل وضاح الجبين قصير اذيال الثياب وله
في منزل تدسحنا بظلها الغزيردا
تذكويه الشهب جمرا ولعبق الليل ندا وله
فما كان اعطر تلك الصبا والذي تعاطف تلك الربا
تحرك من ساكن كاسي تقاطر حديث كل الحبا
كلام يرتل الهيف زهيا اذا شاان يلعبا
تحمل ما شا من رقه فيزعى الشرق المغربا
وكاد بما قد من بله ليسوم الصحف ان تعشبا
وله يهيد واستنشقه ان طيبها خضرتها كل عود يابس
طب وحبوا اثار النص في عرس القنا بالفهم ولنغم غرس الفارس
واذا استلقيته بالفنا تعشب
نخر اماله ليس ... قلت
نادت لاجيب حيالهم لم ينتد منجود فلم يكسب
واعزنه الامال في بلده فعز من العوالم
المرتضى

125

فكملت
هنيت مني ثمار السبت مبتهلا تالله ما ابتغت الا الى دمر
ما زلت اغرس به حلمي وامنحه عرضي واوزي لمواه الصفوي وهيمي
حتى دنا ما المجد عن عنق فيه وبرالي من عهد الكرام وله
دارو ع لم تمل النوائب ذرعه ولا ضلت الل السهاطه
واعجب من عادال من لم تنباله ولم يرتبط يوما بوصله وسمه
ادوني موضع الانصاف منكم لقد طت على الطلل الدبون
سروا يسالون الدهر في عيونه وليس لهم غير النجاد شائع
وكيف احل بوادر الصغار ولي همة تزدري بالذرا
وقلبه بناعنه كيد الزما ط للهم في رباه خطا
وتمشيته به السما بحرن برود اخيرتها الجنوب
روقته الايام والطوق الاخلق فينا فيمنع مححوب
اما وحما بن حديث علاقه بهز السه الشيخ عطف غلام
لقد هزني في ربط الشيب بزه اراني ورآني في الشبا امامي وله
اجوب جيوب الليل والصبح صارم له الليل غمد والنجاد

قال بعد اللغز هو المعمى والاحجيه وهو اخفا شي
يدركها وانهم لعظه او معناه استقاربنا المه
وفرق المتاخرون بينها فالاحجيه كلغط مرادته كتوله
يا من يقوا ذروه في الفضل عنك ذروه
مامثل حرف كلما عطار بقا ناوح يعبر عروه
هو امسلوب الان اسم كعبي والكوب يوما عروه
... بطائر نشره

الرشيد محمد بن محمد بن عبد الجليل الملقب بالوطواط
كاتب الانشا لخوارزم شاه وتلميذ الشيخ ابي
سعد ادم بن احمد الهروي سمع الحديث والادب
في عصره توفي في اوائل المائة السادسة لستة
ذكره ياقوت في معجم الادبا وكتبت له من رسالة
منها ابو سعيد وما ادراك ما ابو سعد كله خير سعد
صاحب جيوش الفصاحة ومالك رقاب البلاغة
وناظم عقد المحامد وجامع شمل المكارم وناشر
اردية الفضل والكرم وعامر ابنية الادب [illegible]

وانت الذي عرفتني طرق العلا وانت الذي اهديتني كل مقصد
وانت الذي بلغتني كل رتبة مشيت الهوينا فوقها غير [illegible]

ابن المعلم الجزري

وانت انثني ان عدا يخبرها الموت
فقير ماله زهد واعمى ماله صوت

قال ابن دريد عن ابي عثمان عن ابن ابي دابس قال ان اسم الطيب
الطيبا غالية وساهرة وعبيرا باسمائها
من عبر الحيز الغالية احمقهن يستحقن [illegible] وعبيرا
وعود المخلطة الغالية [illegible] الطيب [illegible]
وخلطة الساهرة بالزنبق [illegible]
العبير ما الورد [illegible]
[illegible] واهل اللغة يختلفون في العبير [illegible]
الزعفران واستدل بقول الشاعر
وتبدو بردا العروس [illegible] في المصنف [illegible]

١٢٥
126

مسلم بن الوليد

اما الهجاء فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جميل
فاذهب فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل

وقلت

اقول لخل لنا عارف تقلب ذا الزمن المعتذر
[illegible] صفوك لا الكمال تعلل اليوم تركن في غد
فقد لا يجيك اتى قد [illegible] فلا بد تكن في الموعد

مثل [illegible] صبح اخاك الخير وكن منه على حذر العاصي
الخالص وهو كقوله صلى الله عليه وسلم احوول
البكري ولا تأمنه والبكري عمرو بن امية الضمري
وخبره صلى الله عليه [illegible] مع الخزاعي فقال الخزاعي
احول [illegible] من نوادر امثال الاعراب

قلت

قيل لي قمت للجهول الذي ما شم ركا في السماح وجازه
قلت ذو الجهل ميت وقيامي مستحب اذا مر الجنازه

[illegible] الى العباس بن الحسن الوزير [illegible]
تفضلت [illegible] فما [illegible]
فكنت [illegible] تفضلت ولكن [illegible]
رسالة الحلاج [illegible] الاقوال لبعض الفضلاء [illegible]
عن لوط فقال كان لوطا [illegible]
[illegible]
في اعراضهم

لسان الدين

واقبت والدنيا على كانها سم الخياط وطرف صبري
وزجرت طير البيان عن اوكاره وجلوت على منصبه
الطروس من عونه والكاره

ابن ...

وكانه وكان حضره شطط سيف يسل على ساط
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها الا لفرقة حسن ذاك

مثل ان للباطل جولة ثم يضمحل

ابن قرناص مارايتا شهر صوم قبله اقبل عيد

ابن خفاجه

واسبح في بحر الخطوب لعلني ساعلق يوما من نجاة بساحل

وله ابسار حرب كلما اشتجر القنا لم يحلو الا الرماح رداه
من كل يهصر سود دهو الذي اعطاه طربا فنسا سماه

وله وارخ تهز العلا اعطافها فكانه ريحانة وشمول

ع لحن الحديث حد لفه وقبول
تقليب القلب بين الياس والامل

من مرثيه ملك المغرب

ماذا عسى ان يستقر مقا العمر يوم والمنى احلام
والنفس تجمع في مدى امالها ركضا وتابى ذلك الايام
من لم يصب في نفسه فمصابه بحبيبه بعدت بذا الاحكام
بعد الشبيبة فترة وورائها هرم ومن بعد الحياة حمام
ذلك يا هذا كله نقله ومناخ ركب ما لديه مقام

محمود الوراق

ايا رب قد احسنت عودا وبداة الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقراري بان ليس لي عذر

بعطوبه

اقبل معاذيري من يات مذنبا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستترا

المنتزه

مرض يسير دائه العمر ما ارانه لا علاج له الا شد اجل الاعضاء فن الموت ترعم
انه دا اهل العقل لانه يحدث حتى الاطعمه بعد قلة الحركه

قال الجرمازي

اقام بارض الشام فاختل جانبي ومطلبه بالشام عن قريب
ولا سيما من مفلس حلف نقرس اما نقرس في مفلس فعجيب

الحسين بن النبيه

بروحي بدر لو راه عواذلي على الجبهه قال كل عذرى لم

الشميسي

لا تدع ذا نقص ولو اصبحت في رتبه من دونه
كيوان اعلى كوكب موضعا وهو اذا انصفته نحس

ابن حجاج في ...

عزوا العفو بعد ذا لكم مثلكم وما بعد الدموع عليه
ياته الذي انسى الثناء وراه وجميل عفو الله ...
وتضالت همم الكرام والعلى واستحيا المجد من طرفه
في الثياب البالية لشداد لحرير ...
يقول من يبصرني بعرضها فيها ولا اتقى الابريز
بعد الدرر فد بسمت وقد عناكب الحيطان اسنان

ابن رشيق

قد حلت منه التجا رب كل شيء غير جود كد
ابدا اقول لئن كسبت لا فنيضن بكد شد
حتى اذا اثريت عد ت الى السماحة من جديد
ان المقيم بمثل حا لي لا يتم مع القعود
لا بد لي من رحلة تدني من الامل البعيد

وله

في الناس من لا يرتجى نفعه الا اذا مس باضرار
كالعود لا يطمع في طيبه ان انت لم تمسسه بالنار

وله

ابيت احابي وان اعرضت عنه وقلبي على مسامعه كالمستبد
لقطب بارض كما قطبت في وجه
ولي في وجهه
ورب تجهم من غير بغض وضغن كان يحكى بلين

وله

من جفاني وانى غير حاد صلة او طبعه في عفاف لا ابيع
ربما هاجر الفتى من يصافيه ولقي بالبشر من لا يصا

في الحديث ان قبلت في سبيل الله محتسبا مقبلا
غير مدبر كفر عنك الخطايا الا الدين قال ابن الجوزي وقد
كان يصلي الله عليه وسلم
لا يصلي على من عليه دين حتى كثر الفتوح فكان يقول من ترك دينا فعلي
قال القاضي ابو الحسن بن محمد القرشي الجرجاني
اذا شئت ان تستقرض المال منفقا على شهوات النفس
في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها عليك وانظارا الى
زمن اليسر

عمر
لشفتي
له
شر البلاء الحطمة
ابن الرومي تدع الما
بعضا على
كالحطم

تعالى
ادامه الله
تعجيل
الله
الشيخ
لذاب

مطلب
الدين

انشد ابن الاعرابي في نوادره وينسب لابن الكلبي

[illegible] اعلم اذنت انما نقتل ايانا قتلنا منهم كل فتى ابيض حسانا
[illegible] يرويني من اشعر اخيرانا اذا سمح منا تاما وانتظر
ومنه منثى وحمر فانما خيل فلا خيل
تفال لحس بن مك انه تقيم بالرط وليس بشر حمزة بن بيض الحنفي

امك عنسيه وهد بر مت لها الامهات والتضد يستعمل
اصل المنضد متاع البيت يوضع بعضه على بعض ولا
قرية مثلا لاحسا ب بعضها على بعض. عنترة

كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي
كانت امراته لامته على سفره وتسويه اللبن فقال لها
عليك بالماء والتمر والا فانت طالق
طردته عني طردا واطردته اطرادا من دم او جناية

قلت

اذا نكبات الدهر وابتك فاصطبر
تسرها تحلت فما الزمان ابو العبر
أوثه مزنق الورد النسيم سحيرم
ورار
تحرك حواشي الدرة القضب من شوك ابر

مهلهل يرثي اخاه كليبا ويعيره

الليلتنا بذي حسم انيري اذا انتفيت على فلا تحوري
فان يك بالذنائب طال ليلي فقد ابكي من الليل القصير
الذنائب جمع اذنبة جمع ذنوب وهو الدلو سميت
به السحابات تعرف بكه وفيه اقوال كلها متفقة على انها اسم ارض

العنيق
ونهاك
الطمر

وكان لبعض القدما يقول عضبر في نعلي اراد ا[illegible]
ما اكره تحت من مجلس

انشد ابن السكيت لبعض بني اسد

وقايلة اسيت فقلت جير اسيّ انني من ذاك انه
اصابهم الحِمرُ وهم عوافٍ وكن عليهم نحسا لعنه
فجئت قبورهم بدءا ولما فناديت القبور فلم يجبنه
وكيف يجيب اصداء وهام وابدان بدرن وما نخرنه

قوله اصابهم الحمام يريد الحمام وقوله بدرن اي طعن في
البواديهم كانوا والبادره النحر وقوله يجيبه اي الا
السيد من بذّ الجزور وما هو خير اصحابها وقوله ولما
اي لم اكن سيدا حتى ماتوا فسدت بعدهم

مؤرج بن عمرو بن منيع السدوسي البصري النحوي ابو فيد
كان يقول اسم وكنيتي غريبان الفيد نور الزعفران ومؤرج
اسم فاعل من ارجت بين القوم اذا حرشت بينهم وهو من
اصحاب الخليل الموثوق بهم وبهم سيبويه والنضر بن شميل
ومؤرج الا انه غلب عليه اللغة والشعر توفي سنة خمس
وتسعين ومائة في يوم الذي مات فيه ابو نواس

ومن شعره
روعت بالبين حتى ما اراع به وبالمصايب في اهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقا اضن به الا اصطفاه بناي او بهجران

لما فتح عضد الدولة لعنه الله مدينة عز الدوله
دخل عليه ابو علي الفارسي فقال له ما رايك في
صحبتنا فقال له انا من رجال الدعا لا من رجال
اللقا فخار الله للملك في عزمته وانجح قصده في نهضته
وجعل العافية زاده والظفر تجاهه والملائكة انصاره
ثم انشد
وودعته حيث لا تودعه نفس ولكنها تسير معه
ثم تولى وفي الفواد له ضيق محل وفي الدموع سعه
فقال له عضد الدوله بارك الله فيك فاني واثق
بطاعتك متيقن صفا طويتك وقد انشدني بعض
اشياخ بفارس
قالوا له اذ سار احبابه فبدلوه البعد بالقرب
والله ما شطت نوى ظاعن سار من العين الى القلب
فدعا له وقال ائذن لي مولاي في نقل هذين البيتين فاذن
له فاستملاهما

ابن القيس
وانك لم يعجز عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
في امالي الزجاجي المغلب المغلوب مرارا لان الذي
قد غلب دفعة بعد دفعة ممن غلبه المغلب فهو في غاية
المهانة انتهى

كانوا في الجاهلية يطوفون عراة [illegible] العظيم
... [illegible] ان نطوف بثياب نعصي الله فيها [illegible]
... [illegible] سطيحة في الظلام [illegible]

شتل اذا عز اخوك فهن

رواه ثعلب فهن بالضم وهو خطا انما هو هن بالكسر من هان يهين اذا لان وعز ليس من العزة التي هي المنعة والقدرة وانما هو من عز بمعنى اشتد اذا اصعب واشتد فذل له ولا معنى للذل هنا قاله الزجاج

وقال الزجاج شيخ ابي علي الفارسي انشد المبرد

في انقباض وحشمة فاذا رايت اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

وهو لحمد بن كناسة وروى لابي نواس فعلى له الحشمة

ليس بقول الاصمعي الحشمة الغضب فقال الحشمة الغضب

والاستحيا لان مخرجها واحد وهو انقباض في فعلية الا ان الحيا محمود والغضب مذموما فقال

لكل مقام محمد واخرى مذم

لما ورد المبرد على عيسى بن ماهان قال ما الشاة المجثمة التي نهى النبي عن اكلها قال هي العليلة اللتي لا تنجيه وشبا ذلك

لم يبق من الحميد شيء الا عنيزة جبه محمه

فدخل عليه ابو حنيفة الدينوري فسأله عنها فقال

التي جثمت على ركبها وذبحت من خلفها فقال الوحيد

ايها ان البيعة يلزمه ان كان هذا النفس سمعه

قالها لساعته فقال المبرد صدقت وانا انفت

من رسائل الصاحب

كتاب سبق الاشكال والظنون وجمعته عليه العلوق العيون وله

وقائلة لم عرتك الهموم وامرك ممتثل في الامم

فقلت دعيني وما قد عرا فان الهموم بقدر الهمم

حرش من كمعض كاهله وفاد يحيه وصحفه

فضل هو كاهلين وقبل تحيه وهو الصحيح الاول

قاله ابن دريد وهو شاعر من بني كلب

تولى النهر حور في جوانب العرج

يا ليت شعري وكيف ربتا صحبت فكانت لنا منا العبر

هل ارين شوتنا وانتة راكبه حولي من النفر

تقدمهم اربعون ليسهم مع طيه الحرب حالم نه تقدم

شوبن عند المجوس بحر مجرى المهدي نو عون

اربعون نفسا عليهم خلود الخز يتبعون دين النبي

ابو هلال من سهل العسكر بسلي تز من يعمم يا قوت

اذا كان مالي مال من يلقط العجم وحالي فيكم حال من حاك او حجم

فاين انتفاعي بالاصالة والحجر وما ربحته كفي على العلم والحكم

ومن ذا الذي في الناس يبصر حالتي فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم

فلما اتت المعتمد

محل فتى الزمان يعرف من قبل ان تنطق الزمان

تسكن العيش بعد صفو وكان شيئا لم يكن ان

له صحائف اخلاق مهذبة منها العقد النثير والحلم الخطائي تستنسخ

في امالي ابن الجوزي ان الحسين بن الحسن الكسكري
اتى بغداد وحضر مجلس ابي زكريا الفرا فاملى
في المصغر ان العرب تقول الهيثم تصغير هيثم
هنيا ويقس تصغار بضبا وحرّا وانشد للقتال
يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم ام الهنيبر من زند لها وار
فلما انقضى المجلس ولم يبق احد قلت ايدك الله كذا وكذا
قول الكلابي وما هكذا انشدناه اشياخنا انما هو
انما هو الهنيبر تصغير هنبر وهو زن خنصر وهو ولد
الضبع فاني وبين اشياخك قلت ابو عمرو وابو زيد
والاصمعي فتفكر ساعة ثم قال احسن الله عن الافادة
حسن الادب خيرا قال ياقوت في معجم الادبا هكذا
في امالي ابن الجوزي وهو من الحفاظ الا انه غلط فيه
لان الشكري لم يدرك الفرا ولا الاصمعي كما تشهد

التواريخ

لا تركن الى الدهر يظلمن ما دام تقبل توكل
ذو الفضيلتين عبد الصمد العسقلاني كتب
لصديق له لما حدثنا ركابك اخذ صبري بعده
وصحبه قلبي وتبعه
فعجبت من جسم يقيم سائره كمسير بين الشعر و
وله
الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب
جف جانب

لما قال الخوارزمي
ولقد بليت بشاعر متهتك لا بل بليت بنازيٍ غاضر
قال له البديع ما معنى غاضر قال ياكل الغضا
قال له استنوق الذيب صار جملا ياكل الغضا

البديع فروض الود متعينة وطرق المكارم بينة
وارض العشرة لينة فهلا ذاد الطير عن شجر العشرة
اذ كان ذاق الحلو من ثمرها

قوم يني يذبح من خير الامم لا يصعدون يوما على قدم
يعني انهم يتقدمون الناس ولا يطاون على قدم احد

من رسالة الخوارزمي
شريعة ودي اذا وردها سيدي صافية وثياب
بري اذا قبلها صافية بهذا ما لم يكدر الشريعة
بتعنته وتغضبه ولم يخرق الثياب بتحنسه وتجنبه
فاما الانصاف في الالحاظ فهو صلني عبد الاصدقا
ولا اقول ..... يرزق ويصفون ان كدرت عليه
واني لمشتاق الى ظل صاحب ..... والاخوان اخوان
فان قائله قال والزمان زمان
وحسن العشرة سلطانا ولكني اقول ولي حسنا
الى ظل

رجل يوازنك المودة جاهدا يعطي ويأخذ منك بالميزان
فاذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته مع الرجحان
وكل الناس يفرحون الفضل فاصبحنا نفرح العدل

ابن المعتز
تتقرب يطري الصواب على ارآيه رتب يونفذ

وان حطهم نكاية تزاع العاصيين ورده تدع على نكاية

قولهم الجنون فنون لم اره في كتب الامثال
والذي رأيته في كتاب ادب ... لا بن ... لب

صحبتكم دهرا طويلا بعسرة ارجي بها جاها وللظنون فنون
فما نلت منكم طائلا غير انني تعلمت ذل العيش كيف يكون

عبد الله بن طاهر

حتى متى تخدم الرجال ولا تخدم يوما لا ... الهيل
كلا ورب ... حتى تلوذ فتى قد ... ا ... ااستعاد ...

ابو اسحق كنيته اسمعيل بن القاسم بن سويد
... بن كيسان الكوفي ... من عنق وله ابن ...
وحكى بعض الذين ... بعض ... عنا ... من الورقة

سلم الخاسر
وان فلما ليستز الوجه ان يرى الى الناس ... والغبر
ربيعة بن ثابت الاسدي الرقي لمداح في المهدي ...
حسد وبين شعر في يزيد بن حاتم المهلبي ويزيد بن اسيد
لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم
يزيد سليم سالم المال والفتى اخو الازد للاموال غير سالم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
وهم الفتى القيسي ذو ولعبة وهم الفتى الازدي ضرب الجماجم
فلا يحسب التمتام اني هجوته ولكنني فضلت اهل المكارم

١٣١
132

قال في الورقة حدثني محمد بن القاسم عن اسحق ... خالد
الانصاري قال قلت لابي زيد ان الاصمعي قال لا
يقال شتان ما بينهما انما يقال شتان ما هما واشد
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
قال كذب يقال شتان ما هما وشتان ما بينهما واشد لشتان ما بين اليزيدين في الندى
وقال ابو الشمقمق في يزيد بن مزيد ومحمد
لشتان ما بين اليزيدين في الندى اذا عد في الناس المكارم ... الازد
يزيد بني شيبان اكرم منهما وان غضبت قيس بن عيلان ...
انتهى

ابن المعتز
تري فوق متنيه الفرند كانما تنفس فيه القين وهو صقيل

وله
لو اطعنا العتب عند الرزايا ما عرفنا شيئا من الرخاء

وخليل كان من عرى الاماني ورضا النفس وحسن الاخاء ... البذاهر

وله
خليل قد ثبت في الامر وطا وادركني في المعضلات ...
والبستني درعا حصينة فنادتني صرف الدهر ... مبار
يا حوهرا الاخوان ... وله ودولة ... الاماني
عش لي كما ... فقد ... ادعت ... معاتب الاخوان

البسنى
الم تر ان المرء طول حياته معنى بامر لا يزال يعالجه
كدود كدود القز ينسج دائبا ويهلك غما وسط ما هو ناسجه

واتيه بالمرء في تعب ... [illegible]

ما احسن قول حذيفة بن اليمان لم يخلق الله شيا الا وهو يكبر بعد الصغر الا المصيبة فانها خلقت كبيرة ثم تصغر كما قيل

وكما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى عليهن الحزن

وقلت

كل الامور انما تكبر من بعد الصغر
الا مصيبات الورى تصغر من بعد الكبر

ابن الرومي

لو علم القبر من اتيح له لانخفض القبر غير محتفر

وكذا

لو علم القبر من يوارى تاه على ما يليه

عمت صنائعه فعم مصابه فالناس فيه كلهم ماجور
وردت صنائعه عليه حياته فكانه من نشرها منشور

قال ابن هلال الصواب منشر لانه يقال نشر الله الموتى فنشروا فنشرا ارى ما قيل قول مهلهل في كليب

نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في امر كل عظيمة لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا

كان كليب اذا اوقد نارا لم يوقد غيره ولم تنزل ضيف الا عليه واذا تكلم لم يتكلم احد غيره وللمليح لهذا قلت

يا للهم ضيف اذا وافى المنازل لم يجد قرى عند قلب كان ذا لهب
كنار كليب في حشا وقد خصصتنا في زمن الى ...

ابن المعتز يا مذل البغي يا قاتل حبات الحقود

ابن هلال

ما بال نفسك لا تهوى سلامتها وانت في عرض الدنيا تزاحمها عنها
دار اذا انت الامال تعمرها جاءت تقدره الاجال تخربها
اصبحت تطلب دنيا لست تدركها فكيف تدرك اخرى لست تطلبها

وله

تعجبت كيف لا نحذر الموت وانما سنأخذنا البين

قوله تعالى لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم جعل الجلا من الوطن قرين القتل ولهذا قالوا الخروج من الوطن احد السبايين والجلا احد القتلين

لله در القائل

اذا عقد القضا عليك امرا فليس يحله غير القضا
فما لك قد اقمت بدار ذل ودار الله واسعة الفضا
تبلغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يؤول الى الفنا

ابن لنكك

يا زمانا البس الاحرار ذلا ومهانة
لست عندي بزمان انما انت زمانة

قال ابن هلال في الفارسية امثال في معنى امثال العرب كما تقاعق المثلي قولهم به شاه اشنا نه بر دوده والعرب تقول لا جارا ولا بحرا ولا ملكا اسهر

اقول لا تخالف بينهما فان معنى المثل الفارسي لا تقرب من السلطان وتصاحبه ولا تجعل داري ملاصقة للبحر لان الملوك لا وفا لهم والبحر يغرق ما لاصقه

[illegible]

غلطة مدود ع بغال بن بدار سلمة في الزقاق

علي بن جبلة يصف فرسا

تحسبه تعتدي استقبالة حتى إذا استدبرته قلت أكب

وتبعه المتنبي فقال

إن أدبرت قلت لا تليل لها أو أقبلت قلت ما لها كفل

ولابن هلال العسكري

طرف إذا استدبرته قلت جبا حتى إذا استقبلته قلت كبا

ذو أربع تلحق الصفا بمثلها وللحوافر خلفها وثب

إذا ترامين به في سيره تحسبه منها على أنف الصبا

ولم يوجد عنده تلاه

وكم تكلف الأكثرين تحصيله صعيد كأحمد

فيكل فكر بعض يمكن يعارضه إلا قول عنترة

في الذباب

وترى الذباب بها يغني وحده هزجا كفعل الشارب المترنم

غردا يحك ذراعه بذراعه فعل المكب على الزناد الأجذم

وكابن هلال

وبه أفاني البعوض سطرا ما هزت كأس النوم إذ

ثم أنبرا البرغوث ينقط أضلعي نقط المعلم

حتى إذا كشف الصباح قناعه فات الذباب

منصور النمري

أن العيش غض والشباب نضر وشاهد أنا لكن بن عتاب

134

ما تنقضي حسرة مني ولا جزع إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع

يا للشباب فقاني لبشرته صروف دهر وأيام لها خدع

ما كنت أوفى شبابي كنه غرته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع

لما سمعه الرشيد قال نعم لا خير في دنيا لا يخطر فيها برد الشباب

أبو العتاهية

عريت من الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيب

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

ابن هلال

عليه عمامة قصرت ودقت فتحسبه تعصب من صداع

العرب تقول النقرس يعرض لذوي النعم حتى يا لو المبرر

تنقرس ولذا قال الحماز

وكم من مفلس حلف لنقرس أما النقرس في مفلس يعجب

وبكثرة

المتنبي في الحمى

وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور إلا في الظلام

بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي

إذا ما فارقتني غسلتني كأنا عاكفان على حرام

قال ابن هلال الرفيه حشو معيب لأن الغسل لا يختص بالحرام قلت ليس كما قال كأنه إنما أراد ذكر لازم عرقها حتى كأنها غسلتني وأراد ذكر ما يوجبه ويؤكد جامعها ويكنه كنى عنه بعد ما ذكر من زيارتها خفية فلست زوجة ولا سرية لزم أنه خاصة الحرام فكنى به أحسن كناية

[illegible]

[illegible]

ابن المعتز مضمرا

ذو كفل يشغل فضل المئزر بحر عينا ناظره

يعلم الحجور من ثم يفجر والبس ...

يدير في انمله ورده حات من الحباب باخبار

يا نوح في جمرها صفره كالحط سقوطا لدينار

ولم يسبق له

ومنه قال الكمال الحلقه كن مجمعا المطيبا فكانها

زعم البنفسج انه كعذاره حسنا فسلوا من قفاه

لسانه

المثل المشهور الحمار عنتر لك قاله اعرابي

ان الاسلام اذكرتك ولو كنت في الجاهلية بالكلمة

بهذا يضربه العرب لامر يصغر للخضوع

ابن المعتز في سرعه قطع الروس

وكان ايديهم تنفر عنهم طير علي الابدان ... وقوع

نثار من قصب

سكنت سكونا كان رهنا بوثبه عاكذاك الليث للوثب

ومنه احد الشيئين ... لبث الطيب ...

وما الدهر في حال السكون بساكن ولكنه مستجمع لوثوب

الملك سعد والوفا من الحكم التجبر رسول القطيعه

... لكتاب الصاحب

وصل كتابك فحلت يوم وصوله عيد او رقمه

ايام الحجز واقتحته مواقت ...

من خير سلامتك ما سألت الله الكريم ان تصله

بالدوام وترفعه عن نوادر الايام مشتملا

علي ما زالت تشمل الجدية مستقطما ويستفيد المروه

به مليئا ما اقصر عن ذكره ولا الطمع في شكره

قال اعرابي لا تدنس شعرك بعرض فلان

فانه سمين المال مهزول المعروف من الطرز وقيل

في حاله قصير عمر الغنى طويل حياة الفقر

ومنه اخذ ابو نواس

يا الجهول لا ادري لساني فيك لا يجري

اذا فكرت في عرضك اشفقت على شعري

قال ابن المقفع الشكر نسيم النعم وقال ابن عبده

النعمه كالروضه كالزهر وقلت ابن المعتز

... في عافيه لا عيب الشكر فيها الا فقدك ونعمه

... ان له فيها الالباب عمره ما لطيف ...

... التراب باطلا ثمانه في اربع سنين الارض كلها

قال كعب السجي العفو زكاة الجاه
عربان المخير

لكاتبه

كم اناس من الكرام توالوا في نعيم وطيب عيش
وتطفوا زهرة الحياة فبادوا ورموا الشوق في ...

وله

عش بالتواضع في امن وفي دعة
واترك معالي تنأى عنك مقصد
ان الرياحين اعصارها لهما
وانه يحن على الدوح يكسر
في سوق الروع لن يد الخيل
والخيل تعلم اني كنت فارسها يوم الاكمح

وقال الفضل الكندي
فدا خالتي لبني جي خصوصا يوم كس القوم

قال ابن هلال في ادب العلماء الاكس العقص
الاسنان فيقول انه كلمني بكرامة لما لحن
كانه اروى ارطوبل الاسنان ومنه
ابو تمام قوله نجل من شيمه النعيس
الا انه ليس يعرج لان الكلوح في الحرب لا يدل
الشجاع ولشهر قول ابي فراس ...
في يوم يلجئ ... تلمعت بخيل
ولو كان الارض شابت لهول
تسير على مثل الملاء منشرا واثار هطراز والطراز